



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 - سكيدة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم الإقتصادية

عنوان المذكرة

محددات حجم الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية
- دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020) -

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة العلوم الإقتصادية
تخصص: إقتصاد نقدي وبنكي

تحت إشراف:
- أ.د. بوالكور نور الدين

من إعداد:
- بلعشية محمد الزين

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
شرون عز الدين	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيدة	رئيسا
بوالكور نور الدين	أستاذ التعليم العالي	جامعة 20 أوت 1955 سكيدة	مشرف
أرزبوقات مولود	أستاذ مساعد "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيدة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

الشكر

الحمد والشكر لله رب العالمين اولا واخيرا على نعمه الايمان ونعمه العلم لا يسعني في هذا المقام الا ان اتقدم بأخص عبارات الشكر والامتنان واصدق العبارات التقدير والعرفان الى استاذي المشرف الدكتور بوالكور نور الدين على ما أكرمني به من عنايه خاصة واشكره على وقفه معي في الظروف الصعبة التي واجهتها وحسن تعاونه والذي بالرغم من انشغالاته لم يبخل على بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي انارت لي الطريق اسال الله الكريم ان يجازيه عني خير الجزاء وان يجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما اشكر اعضاء لجنه المناقشة على قبولهم مناقشه هذا العمل المتواضع.
كما لا أنسي كل من ساهم بجهد قل او كثر في اتمام هذه الرسالة واقول الجميع جزاكم الله خيرا.

الاهداء

اهدي خلاصة سهري وجهدي طوال السنين دراستي الى من كانت دائما في مقدمة فرحي
وحزني الى من قال فيهما رسول الله عليه الصلاة والسلام "أمك ثم أمك ثم أمك".

الى والدتي الحبيبة ادامها الله دخرا وعطاء لي.

الى من كان نورا وشمعة يضيء دربي اشراقا بمساندته وتقديمه العون لي واصراره على
اثارة عزيمتي والمضي قدما في بحر العلم والفوز بدرره الثمينة والذي الغالي حفظ الله ورعاه.

اليكما واهدي هذه المذكرة اهداء خاص وادامكم الله فوق رؤوسه فردا كما من رضا الله.

الى من شاركني تعبني وسهري ومن فضل الايثار في دعمي المعنوي اخواتي.

اهدي هذا العمل الى كل من يحمل لقب بلعشية.

- الى كن من جمعني بهم دروب العلم دفعة السنة الثانية ماستر.

- الى كل من جمعني بهم القدر بالجامعة الاصدقاء والأخوة.

- الى كل من ساعدني من قريب او من بعيد.

- الى كل من يعرف محمد الزين بلعشية.

- الى كل من نسيهم قلبي سهوا ولكنهم في قلبي دوما.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على محددات حجم الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية السعودية. من أجل تحقيق هذا الهدف تطرقنا في الجانب النظري من الدراسة إلى بعض الأدبيات المتعلقة بمحددات حجم الودائع الاستثمارية بالإضافة إلى علاقة الودائع الاستثمارية بالبنوك الإسلامية. و في الجانب التطبيقي أجرينا دراسة قياسية وذلك من خلال استخدام نماذج بانل الساكنة، حيث قمنا باستخدام نموذجين لاختبار أثر العوامل المصرفية والاقتصادية على حجم الودائع الاستثمارية على مجموعة من البنوك الإسلامية السعودية (بنك الراجحي، بنك الجزيرة، بنك البلاد، بنك الانماء) خلال الفترة 2010-2020 وذلك لقياس تأثير العوامل المصرفية على حجم الودائع الاستثمارية، وقياس تأثير العوامل الاقتصادية على حجم الودائع الاستثمارية، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج تصب في مجملها من الجانب التطبيقي بوجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين العوامل المصرفية وحجم الودائع الاستثمارية، وبين العوامل الاقتصادية وحجم الودائع الاستثمارية. وجود تأثير ايجابي وذا معنى احصائي عالي لمتغير السيولة على حجم الودائع الاستثمارية للبنوك الاربعة، على عكس الناتج المحلي الاجمالي لم يكن له تأثير ذو دلالة إحصائية على حجم الودائع الاستثمارية

الكلمات المفتاحية: محددات حجم الودائع الاستثمارية، بنوك إسلامية، نماذج بانل.

Summary:

This study aimed to identify the determinants of the volume of investment deposits in Saudi Islamic banks. In order to achieve this goal, we discussed in the theoretical side of the study some literature related to the determinants of the size of investment deposits in addition to the relationship of investment deposits with Islamic banks. On the practical side, we conducted a standard study through the use of static panel models, where we used two models to test the impact of banking and economic factors on the volume of investment deposits on a group of Saudi Islamic banks (Al Rajhi Bank, Bank Al Jazira, Bank Albilad, Alinma Bank) during the period 2010-2020 in order to measure the impact of banking factors on the volume of investment deposits, and measure the impact of economic factors on the volume of investment deposits, and the study reached a number of results that feed in their entirety from the applied side with the presence of A statistically significant significant effect between banking factors and the volume of investment deposits, and between economic factors and the volume of investment deposits. The existence of a positive and statistically significant effect of the liquidity variable on the volume of investment deposits of the four banks, unlike the GDP, did not have a statistically significant effect on the volume of investment deposits

Keywords: Investment deposit size determinants, Islamic banks, panel models.

فهرس المحتويات.

..... الشكر
..... الاهداء
..... الملخص:
..... فهرس المحتويات.
..... قائمة الجداول.
..... قائمة الأشكال.
..... قائمة الملاحق.
المقدمة: أ
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لمتغيرات الدراسة.
تمهيد الفصل الأول: 5
المبحث الاول: الإطار النظري والمعرفي للودائع الاستثمارية: 6
المطلب 1: ماهية الودائع الاستثمارية. 6
المطلب 2: استراتيجيات الأساسية لجذب الودائع الاستثمارية. 8
المطلب 3: العوامل المؤثرة على جذب الودائع الاستثمارية. 11
المطلب 4: العوامل المؤثرة في حجم ودائع الاستثمارية. 12
المبحث الثاني: الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية. 16
المطلب 1: مفهوم الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية. 16
المطلب 2: العوامل المؤثرة في توزيع الأرباح في البنوك الإسلامية: 17
المطلب 3: محددات حجم الودائع الإستثمارية في البنوك الإسلامية..... 20

23	المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة.
23	المطلب 1: دراسات محلية.
24	المطلب 2: دراسات عربية.
25	المطلب 3: مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية و القيمة المضافة
27	خلاصه الفصل الاول:
	الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الإستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال الفترة (2010-2020)
29	تمهيد الفصل الثاني:
30	المبحث الاول: تقديم البنوك السعودية محل دراسة حالة.
30	المطلب 1: تقديم بنك الراجحي.
32	المطلب 2: تقديم بنك الجزيرة.
34	المطلب 3: تقديم بنك البلاد.
36	المطلب 4: تقديم بنك الانماء.
37	المبحث الثاني: تحليل تطور المؤشرات الداخلية والخارجية للبنوك محل دراسة حالة.
37	المطلب 1: مؤشرات داخلية خاصة ببنوك محل دراسة حالة.
49	المطلب 2: المؤشرات الخارجية الخاصة بالبنوك محل دراسة حاله.
53	المبحث الثالث: دراسة قياسية ونموذج الدراسة
53	المطلب 1: التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
54	المطلب 2: منهجية الدراسة و إجراءاتها
55	المطلب 3: نتائج الدراسة القياسية لمتغيرات الدراسة و تحليل النتائج
64	خلاصة الفصل الثاني.
66	الخاتمة:
69	قائمة المصادر والمراجع.
72	الملاحق.

قائمة الجداول.

الصفحة	العنوان	الرقم
25	المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	.1
38	مؤشرات الداخلية الخاصة ببنك الراجحي خلال الفترة (2010-2020)	.2
42	المؤشرات الداخلة الخاصة ببنك الجزيرة خلال الفترة (2010-2020)	.3
44	المؤشرات الداخلة الخاصة ببنك البلاد خلال الفترة (2010-2020)	.4
47	المؤشرات الداخلة الخاصة ببنك الإنماء خلال الفترة (2010-2020)	.5
50	المؤشرات الخارجية الخاصة بالبنوك محل دراسة حالة (2010- 2020)	.6
55	نتائج الاختبارات باستخدام نماذج الثلاث لعينة البنوك محل الدراسة خلال الفترة (2010-2020)	.7
56	نتائج الآثار الثابتة الخاصة بكل بنك	.8
57	نتائج الآثار العشوائية الخاصة بكل بنك	.9
57	نتائج اختبار (ratio likelihood) للفاضلة نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة	.10

59	نتائج الاختبارات باستخدام نماذج البائل الثلاث لعينة البنوك محل الدراسة خلال الفترة (2010-2020)	.11
60	نتائج الاثار الثابتة الخاصة بكل بنك	.12
61	نتائج الاثار العشوائية الخاصة بكل بنك	.13
61	نتائج اختبار (ratio likelihood) للمفاضلة نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة	.14
61	نتائج إختبار (hausman) للمفاضلة نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية.	.15

قائمة الأشكال.

الرقم	العنوان	الصفحة
1.	منحنى بياني لمؤشر حجم الودائع الإستثمارية لبنك الراجحي (2010-2020)	39
2.	منحنى بياني لمؤشر حجم البنك الراجحي (2010-2020)	39
3.	منحنى بياني لمؤشر الربحية لبنك الراجحي (2010-2020)	40
4.	منحنى بياني لمؤشر السيولة لبنك الراجحي (2010-2020)	41
5.	منحنى بياني لمؤشر حجم الودائع الإستثمارية لبنك الجزيرة (2010-2020)	42
6.	منحنى بياني لمؤشر حجم البنك الجزيرة (2010-2020)	43
7.	منحنى بياني لمؤشر الربحية لبنك الجزيرة (2010-2020)	43
8.	منحنى بياني لمؤشر السيولة لبنك الجزيرة (2010-2020)	44
9.	منحنى بياني لمؤشر حجم الودائع الإستثمارية لبنك البلاد (2010-2020)	45
10.	منحنى بياني لمؤشر حجم البنك البلاد (2010-2020)	46
11.	منحنى بياني لمؤشر الربحية لبنك البلاد (2010-2020)	46
12.	منحنى بياني لمؤشر السيولة لبنك البلاد (2010-2020)	47
13.	منحنى بياني لمؤشر حجم الودائع الإستثمارية لبنك الإنماء (2010-2020)	48
14.	منحنى بياني لمؤشر حجم البنك الإنماء (2010-2020)	48

49	منحنى بياني لمؤشر الربحية لبنك الإنماء (2010-2020)	.15
49	منحنى بياني لمؤشر السيولة لبنك الإنماء (2010-2020)	.16
51	التمثيل البياني لمعدل التضخم	.17
52	التمثيل البياني لنتاج المحلي الإجمالي (مليون ريال)	.18

قائمة الملاحق.

الصفحة	العنوان	الرقم
73	نتائج تقدير نموذج الانحدار التجميعي للنموذج الأول	1
74	نتائج تقدير نموذج التأثيرات العشوائية للنموذج الأول	2
75	نتائج تقدير نموذج التأثيرات الثابتة للنموذج الأول	3
76	نتائج تقدير نموذج الانحدار التجميعي للنموذج الثاني	4
77	نتائج تقدير نموذج التأثيرات الثابتة للنموذج الثاني	5
78	نتائج تقدير نموذج التأثيرات العشوائية للنموذج الثاني	6
79	نتائج اختبار المفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي و نموذج التأثيرات الثابتة	7
80	نتائج اختبار هوسمان للمفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة و نموذج التأثيرات العشوائية	8



المقدمة:

تعتبر البنوك ركيزة هامة في اقتصاد وذلك لأنها أصبحت تحتل مركزا حيويا في النظام الاقتصادي ولهذا ظهرت البنوك الإسلامية التي تعد مؤسسات مصرفية حديثة من حيث النشأة وهي واحدة من اسهامات المسلمين المعاصرين و قد باشرت تلك البنوك أعمالها في بيئة مصرفية تسيطر على الصيرفة التقليدية استطاعت على الرغم من ذلك أن تقدم خدماتها المصرفية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية الى قطاع عريض من المتعاملين حيث أصبحت جزءا هاما من الكيان المصرفي العالمي كما أنها أصبحت تشكل مخرجا مريح للعديد من أصحاب المدخرات الذين يجدون حرجا في التعامل مع البنوك التقليدية فقد تمكنه من طرح بديل عادل و محكما لمعاملات مالية فرضت نفسها على النشاط الاقتصادي عن طريق تمويل القطاع الاقتصاد لمختلف وحداته و مؤسساته بأموال اللازمة للقيام بعملية الاستثمار و التنمية و من الشائع عن البنوك الإسلامية أنها تعتمد في نشاطها على أدوات مالية بعيدة كل البعد عن المعاملات الربوية من أهم هذه الأدوات الودائع الاستثمارية و التي تعتبر المصدر الرئيسي لتمويل البنوك حيث أن هذه الودائع تضمن للمستثمر عدم التعامل بالفائدة أخذا و عطاء و تقوم بتمويل النشاطات على أساس المشاركة إذا حققت ربحا و إذا حققت خسارة تتحملها مع أصحاب النشاطات الذين قامت بتمويلهم فالبنوك الإسلامية توفر التمويل اللازم للمشاريع الاستثمارية و تساهم بتطوير التنمية المحلية للدولة كما تساهم أيضا بتمويل المشاريع الاستثمارية من خلال منح قروض قصيرة متوسطة وطويلة الاجل عن طريق الصيغ والاليات وفق احكام الشريعة الإسلامية.

ويعتبر موضوع حجم الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية ذو أهمية بالغة خاصة في الوقت الراهن حيث نال اهتماما واسعا من الدراسات في مجال تحليل حجم الودائع الاستثمارية والعوامل المؤثرة فيها. و محددات حجم الودائع الاستثمارية تعد من الموضوعات الحديثة التي لم تتل نصيبها من الدراسة و البحث، فقد كانت الدراسات التي أجريت على البنوك الإسلامية والعوامل المؤثرة فيها معتمدين ذلك على نموذج قياسي بأسلوب إحصائي ألا وهو أسلوب نماذج بانل الذي اكتسب في الآونة الأخيرة اهتماما كبيرا خصوصا في الدراسات الاقتصادية كونه يمزج بين بيانات السلاسل الزمنية والبيانات المقطعية العرضية التي تأخذ خصوصية كل فرد.

بما أن حجم الودائع الاستثمارية تمثل جوهر عمل البنوك وهدفها الأساسي الا انها تواجه تحديات كبيرة في محاولتها احكام السيطرة على بعض المؤثرات والعوامل التي تؤثر بشكل واسع في حجم الودائع الاستثمارية .

ومن خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

✓ ما هي العوامل المؤثرة على حجم الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية السعودية محل دراسة؟

للإجابة عن التساؤل الرئيسي نلجئ الى طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية:

✓ ما هي العوامل المصرفية الداخلية المؤثرة على حجم الودائع الاستثمارية للبنوك الإسلامية محل

دراسة حالة؟

✓ ما هي العوامل الاقتصادية الخارجية المؤثرة على حجم الودائع الاستثمارية للبنوك محل دراسة حالة؟

الفرضيات:

✓ توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين العوامل المصرفية وحجم الودائع الاستثمارية للبنوك

محل دراسة حالة.

✓ توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الاقتصادية وحجم الودائع الاستثمارية للبنوك

محل دراسة حالة.

1_دوافع إختيار الموضوع:

ترجع أسباب اختيار الموضوع الى دوافع ذاتية وأخرى موضوعية نوجزها اجمالاً فيما يلي:

✓ يدخل الموضوع ضمن صميم التخصص وهو الاقتصاد النقدي البنكي.

✓ توفر عنصر الجدية في الموضوع على المستوى الطرح العلمي الأكاديمي ومحدودية الدراسات وهو

ما يفتح المجال أمام الباحثين للاجتهاد ومحاولة إثراء الموضوع.

✓ إعطاء نظرة عامة حول الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية.

✓ اهتمام الكبير الذي تعرفه البنوك الإسلامية والتعاملات المقدمة من طرفها في وقتنا هذا.

2_أهداف الدراسة:

✓ محاولة الالمام بمختلف الجوانب الخاصة بموضوع الدراسة وتبسيط كل المفاهيم المستعملة بالودائع

الاستثمارية والبنوك الإسلامية.

✓ اظهار أنواع واستراتيجيات جذب الودائع الاستثمارية بربحية البنك وتوزيع الأرباح.

✓ اظهار العوامل المصرفية والاقتصادية المؤثرة في حجم الودائع الاستثمارية.

3_أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة من الجوانب التالية:

✓ تناول هذه الدراسة قطاع هام يعتبر من اهم القطاعات الاقتصادية الا وهو قطاع البنوك.

✓ تبين أهمية الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية ومدى تأثيرها عليها.

4_حدود الدراسة:

الحدود المفاهيمية: ركزت الدراسة على معرفة علاقة الودائع الاستثمارية بالبنوك الإسلامية ومدى تأثيرها عليها من خلال تحديد المفاهيم المتعلقة بكل من الودائع الاستثمارية والبنوك الإسلامية.

حدود مكانية: اختصرت الدراسة على البنوك التالية: بن الراجحي، بنك الجزيرة، بنك البلاد، بنك الإنماء.

حدود زمنية: إمتدت هذه الدراسة من سنة 2010 الى غاية 2020

5_صعوبات الدراسة: من بين صعوبات الدراسة التي وجدناها في هذه الدراسة ما يلي:

- ✓ ندرة الكتب والأبحاث والدراسات التي تتناول موضوع الربحية في المجال البنكي الإسلامي.
- ✓ صعوبة الحصول على المعلومات والبيانات الإحصائية التي تنشر حول البنوك الإسلامية من تقارير، برامج علمية والنشر بشبكة الانترنت.

6_منهج الدراسة:

لمعالجة مشكل الدراسة وإثبات صحة الفرضيات المتبناة عدمها تم الاعتماد على منهج وصفي في الجانب النظري نظرا لما تقدمه طبيعة الدراسة القائمة وذلك لوصف طبيعة الظاهرة المراد بحثها وتحديد العلاقة بين متغيراتها ومن خلال التطرق للصيرفة الإلكترونية والأداء المالي.

أما الجانب التطبيقي تم الاعتماد على منهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة حالة لأنه ومن خلال هذا المنهج يمكن جمع البيانات من الظاهرة محل دراسة حالة وتحليلها بهدف دراستها.

7_ هيكل الدراسة:

لأجل الإحاطة بجوانب الموضوع وبغية الإجابة على التساؤل الرئيسي واختبار الفرضيات اردنا تناول الموضوع في فصلين إثنين باتباع طريقة امراد وخاتمة تتضمن أهم النتائج المتوصل إليها متبوعة بمجموعة من التوصيات.

تمت صياغة الفصل الأول من البحث تحت عنوان الأدبيات النظرية والتطبيقية لمتغيرات الدراسة، الهدف منه التعرف على المفاهيم الأساسية المتعلقة بالودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية ثم محددات حجم الودائع الاستثمارية و العوامل المؤثرة عليها. كما تضمن نفس الفصل أهم الدراسات التي تناولت الموضوع في أبحاثها سواء كانت محلية او عربية.

أما في الفصل الثاني تطرقنا إلى "الدراسة القياسية" أين اعتمدنا في تحليل بيانات دراستنا على أسلوب نماذج بانل الساكنة للتعرف على العلاقة الموجودة بين متغيرات الدراسة وحجم الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية ، للخروج بأهم النتائج المفسرة وتحليلها تحليلا قياسي وماليا.

الفصل الأول

تمهيد الفصل الأول:

كان لظهور البنوك التقليدية دورا كبيرا في تحقيق الوساطة المالية بين فئة المدخرين الذين يملكون فائضا ماليا والمستثمرين الذين يعانون من عجز في الموارد المالية.

ومع تطورات التي شهدها العالم على مستوى عده ميادين خاصة الاقتصادي والمالي منها، ادت هذه الأخيرة توسع انشطه الصناعة المالية والمصرفية وبالتالي اتساع دائرة المخاطر وتكاليفها وهو ما دفع بالمؤسسات المالية للبحث عن ادوات ومنتجات مالية لإدارة تلك المخاطرة وتكاليفها، وهو ما دفع بالمؤسسات المالية بالبحث عن أدوات ومنتجات مالية، لإدارة تلك المخاطر بهدف تمكينها من البقاء وتحقيق الاستمرارية بعيدا عن الادوات التي تعتمد على اسس وقواعد النظام الرأسمالي الذي يقوم للفائدة الربوية والمجازفات الغير مضبوطة.

وبالتالي زاد الاهتمام بالمبادئ التي يقوم عليها النظام المالي الاسلامي الذي تحكمه ضوابط شريعة تراعي الجانب الاخلاق والاجتماعي وترتبط منتجاتها المالية بالاقتصاد الحقيقي، فلجأت عدة دول الى انشاء البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية التي تعتمد الودائع الاستثمارية، وبالتالي اصبحت الودائع الاستثمارية من اهم الادوات المالية التي يلجا اليها المتعاملون لما لها من مزايا خاصة على مستوى البنوك الإسلامية. ولهذا نهدف من خلال هذا الفصل الى تقديم اطاره الدراسة من خلال التعريف على المفاهيم الأساسية حول الودائع الاستثمارية، البنوك الإسلامية بالإضافة الى تطرق للدراسات السابقة للموضوع وابرار العلاقة النظرية بين متغيرات الدراسة من خلال ثلاثة مباحث على النحو التالي:

مبحث الأول: إطار النظري والمعرفي الودائع الاستثمارية.

المبحث الثاني: الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار النظري والمعرفي للودائع الاستثمارية:

الوديعة الاستثمارية هي ودائع توفر قدرا كبيرا من السيولة التي يسهل الوصول اليها مع اسعار فائدة اقل وسياسة ضريبية مختلفة بحيث تسمح للمذيعين بسحب جزء من او كل الاموال مودعة في حساباتهم في اي وقت دون فرض عقوبات مع حفظ الاموال التي يحتاج اليها المودع في اي وقت. والالمام بهذا المفهوم تم تقسيم هذا المبحث الى اربعة مطالب:

المطلب 1: مفهوم الودائع الاستثمارية.

المطلب 2: استراتيجيات الأساسية لجذب الودائع الاستثمارية

المطلب 3: العوامل المؤثرة على جذب الودائع استثمارية.

المطلب 4: العوامل المؤثرة على حجم الودائع الاستثمارية.

المطلب 1: ماهية الودائع الاستثمارية

تعتبر الودائع من اهم مصادر تمويل البنوك ذلك لأنها تمثل مصدر رئيسي لتمويل البنوك ذلك بانها تمثل مصدر رئيسي لتمويل العمليات الائتمانية والاستثمارية التي تقدمها البنوك على مختلف أنواعها.

الفرع الأول: مفهوم الودائع الاستثمارية

رغم تعدد المعارف والمفاهيم الخاصة بالودائع الاستثمارية الا انها تتفق فيما يخص بعض النقاط الأساسية وبالتالي يمكن تعريف الودائع الاستثمارية كما يلي:

- هي الاموال التي يودع اصحابها لدى المصاريف الإسلامية بغرض المشاركة في الربح والخسارة من خلال قيام المصرف باستثمارها، سواء بمفردها او بمشاركه غيره من المستثمرين، طبقا للقاعدة الشرعية (الغنم بالغرم).¹

- او هي وديعة محددة المدة يستلمها المصرف من المستثمر ويفرض المصرف باستثمارها على اساس المضاربة وهي (مشاركة الزبون مع المصرف في ارباح لتحقيق عائد مالي بعيد عن الربا) ويشرك المودع والمصرف في الارباح المتحققة بنسب يتم تحديدها مسبقا بين الطرفين ويتم تحديد مده الوديعة حسب طلب المستثمر.²

الفرع الثاني: انواع الودائع الاستثمارية.

¹ حمدي لينا نواف، ضمان المصاريف الإسلامية، مجلة الدراسات العربية، مجلد 45، ال عدد3، كلية دار العلوم، جامعة المنية، 2022، ص1521

² برهان شاعر، ضوابط المضاربة وتطبيقاتها في المصارف الإسلامية، لبنان، دار النوادر، 2013، ص219.

تنقسم انواع الوداع الاستثمارية الى ما يلي:¹

اولا: الودائع الجارية:

هي ودائع يمكن للعميل السحب منها في أي وقت ولا يتم الدفع عليها فوائد الا انه يجوز لبعض العملاء بشروط خاصه دفع نسبه متدنية من الفائدة على رصيد الحساب اليومي يتم السحب بواسطة الشيك ايصالات الصرف (وامر دفع يحررها العملاء).

تتميز بسهولة الحركة من حيث ايداع والسحب منها متى اراد اصحابها بموجب شيك او ما يقوم مقامها والتي قد لا تدفع العادة فوائد عليها.

ثانيا: ودائع توفير.

هي نوع من الحسابات الذاتية غير الجارية ويكون مصدرها معيار المدخرين الذين يدخرون مبالغ فائضه عن حاجتهم وتشجعهما البنوك على ادخار بوسائل مختلفة منها سعر الفائدة وقبول ايداع اي مبلغ مهما كان قليل وفرصة السحب منه في اي وقت ويتم السحب من حسابات التوفير بموجب شيك كاونشر ودفتر التوفير وبحضور صاحب السحب شخصيا ولا تستعمل الشبكات في السحب على هذا.

ثالثا: ودائع ثابتة.

وتنقسم الى ما يلي:

1. **ودائع للأجل:** وهي مبالغ من المال يودعه العميل في البنك لمدته معينه متفق عليها وقد تكون شهرا او ثلاثة أشهر او ستة أشهر او سنة لقاء فائدة معينة ولا يحق صاحب الوديعة سحبها كامله او جزء منها الا عند الاستحقاقات ويعتبر الودائع للأجل من اهم الودائع بالنسبة للبنك ومن المؤكد ان اسعار الفائدة التي تدفع عليها تكون اعلى من الاسعار الفائدة التي تدفع على حسابات وداع اخرى ويعتمد البنك عن تحديد سعر الفائدة على الوديعة لأجل على عدة عوامل:

أ. كبر مبلغ الوديعة.

ب. طول مدة الربط.

ت. الفائدة التي يتوقع الحصول عليها من الودائع.

2. الودائع الخاضعة للأشعار:

وتعتبر ودائع اجل يتم السحب منها قبل حلول ميعاد الفترة الزمنية التي تم الاتفاق عليها وهذا في هذه الفترة قد تكون اسبوع او شهر مثلا ويمكن العميل صاحب هذا النوع من الودائع أن يسحب وديعته او جزء

¹ محمد فايز مرشد، دراسة العوامل المؤثرة على جذب واستقطاب الودائع المصرفية، رسالة ماجستير في إدارة الاعمال، المعهد العالي لإدارة الاعمال، سوريا، 2018، ص 15، 16.

منها قبل انقضاء مدتها الزمنية ولكن في هذا الحالة تخفض الفائدة المتفق عليها وتتفاوت معدلات الفوائد على هذا النوع من فوائد من الحساب لأخر تبعا لمبلغ الايداع ومدته.

المطلب 2: استراتيجيات الأساسية لجذب الودائع الاستثمارية.

يتفق معظم الباحثين في المجال المصري على وجود استراتيجيتين أساسيتين لجذب الودائع المصرفية ويمكن للبنوك اعتماد التنمية حجم ودائعها المتمثلة في:

الفرع الأول: استراتيجيات المنافسة السعرية.

تتمثل هذه الاستراتيجية بدفع معدلات فائدة اعلى للمودعين وعلى الرغم من اهمية هذه الاستراتيجية الا بعض التشريعات المصرفية لا تسمح بدفع فوائد على الودائع الجارية الامر الذي يقلل من دور هذه الاستراتيجية في جذب الودائع من اهم اسباب عدم دفع الفوائد على الودائع الجارية ما يأتي:¹

أولاً: الحد من ارتفاع تكلفه الأموال: تتكبد البنوك بعض التكاليف نتيجة لإدارتها للحساب الجاري للعميل منها: تكاليف تحصيل مستحقات ومصرفات سداد المطلوبات الى جانب مصروفات امساك الحساب لذا عند السماح بدفع فوائد على الودائع الجارية فان ذلك يؤدي الى ارتفاع تكاليف ادارتها، الامر الذي يضطر معه البنك الى البحث عن فرص استثماريه تولد عنها معدلات عالية للعائد وهي فرص ذات مخاطر عالية قد تهدد في النهاية مستقبل البنك وعليه فان عدم دفع الضرائب على الودائع الجارية يقلل من تكلفه الأموال.

ثانياً: الحد من المنافسة المادية بين البنوك: قد يؤدي السماح بدفع معدلات فوائد على تلك الودائع ان تنافس البنوك في رفع معدل الفائدة عليها أملا في الحصول على حصة ملائمة منها مره اخرى يؤدي ذلك الارتفاع الى تكلفه تلك الودائع ما يجبر البنك على توجيه حصيتها الى استثمارات نتعرض لدرجه كبيره من المخاطر، املا في تحقيق عائد مرتفع يكفي لتغطيه تلك التكلفة.

ثالثاً: الحد من ارتفاع الفوائد على القروض: ان عدم دفع فوائد على الودائع الجارية ستقل ارتفاع الفوائد على القروض والممنوحة وذلك لانخفاض كلفه الاموال المتاحة للبنوك في حين انه عند دفع الفوائد على الودائع الجارية ستكون هذه الكلفة عالية، وبالتالي تسعى البنوك الى زيادة الفوائد على قروضها الممنوحة للعملاء لتحقيق عوائد مجزيه والتي تكون مارطتها الائتمانية عالية كما انها ستؤثر على معدلات التنمية الاقتصادية.

رابعاً: انتقال رؤوس الاموال البنوك الصغيرة الى البنوك الكبيرة: يرجع السبب في ذلك في كون البنوك الكبيرة تستطيع دفع معدلات فائدة اعلى من البنوك الصغيرة، ثم الرد على الجهة بان من مصلحه

¹ نوى طه حسين واخرون، دور إدارة الودائع في التوفيق بين هدي السيولة والربحية لدى البنوك التجارية الجزائرية، مجلة البديل الاقتصادي، ال عدد5، الجزائر، ص136

المجتمع انتقال الاموال من مكان استخدامها في المشروعات يتوقع ان تدر عاذا كبيرا كذلك ما يلاحظ على البنوك الصغيرة انها معظمها فروع للبنوك كبيره وبالتالي تستطيع سحب الاموال في اي فرض من اللجوء الى المنافسة السعرية.

الفرع الثاني: استراتيجيات المنافسة غير السعرية.

هذه الاستراتيجية لا تقوم دع فوائد على الودائع وانما تستند على مستوى جوده الخدمات المصرفية المقدمة وان تبين الموجود بين المصاريف في مستوى جوده الخدمات ونوعها وتكاليفها يزيد من نجاحها فالزبون يفضل التعامل مع المصارف ذات الخدمة الجيدة ومن اهم الخدمات المصرفية التي يعتمد عليها المصرف في جذب المزيد من الودائع ما يأتي:¹

أولاً: تحصيل مستحقات العميل: وفيها تعتبر عملية التحصيل من اهم اهداف النظام المصرفي اذ يتم تحصيل صكوك ولذلك اتمام عملية تسوية الحسابات بدون الحاجة الى تداول النقود كما يمكن ان تتم عملية التحصيل عن طريق الموالاة الداخلية والكمبيالات وتتمثل استراتيجية المنافسة وفقاً لهذه الخدمة في السرعة في التحصيل مستحقات العملاء نسبة المصروفات المترتبة بزمه العملاء.

ثانياً: سداد المدفوعات نيابة عن العميل: البنوك تقدم خدمات العملاء عن طريق الانفاق بتسديد ما بزمة العملاء، عند مطالبه الدائنين بها مثل سداد الفواتير والماء والكهرباء والاياجارات والضرائب وتتمثل استراتيجية المنافسة في مدى استعداد البنك للموافقة على تسديد المطلوبات بموجب قوام مقدمه على تحرير الصكوك بدون رصيد.

ثالثاً: استحداث انواع جديده من الودائع: البنوك تسعى باستمرار الى خلق ودائع جديده يرضي عنها المودعين الحاليين ويمكن استحداث الودائع وذلك في ظل التشريعات المصرفية السائدة في البلد من هذه الودائع هي شهادة الإبداع التي يمكن تداولها والتي تمثل أحد اشكال الودائع للأجل وتتمثل استراتيجية المؤسسة في انه كلما نجح بنك في ادخار ودائع جديده للبنوك كلما كان مؤشرا على حياته وقدرته على الاقراض مما يؤدي الى استقطاب المودعين.

رابعاً: سرعه اداء الخدمات: مواكبه البنوك التقدم التكنولوجي في البيئة المحيطة وكان من نتيجة ذلك باستخدام حسابات الكترونيه في اعمالها ولقد أسهم هذا التطور في تحسين مستوى الخدمة والاقتصاد في الوقت والتكلفة التي تنطوي عليها عملية التحصيل والصرف والاياداع.

خامساً: التيسير على العملاء: من الخدمات التي يمكن البنك تقديمها للتيسير على العملاء واختيار موقع ملائم وتوسيع دائرة انتشاره بأنشاء فروع جديده في مواقع ملائمه او على الاقل انشاء وحدات للصراف

¹ محمد عيسى، مجلة استراتيجية وتنمية، مجلة علمية دولية محكمة مختصة في ميدان الاقتصاد، المجلة 8، ال عدد15، الجائر، ديسمبر 2018، ص 107، 106

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لمتغيرات الدراسة

الآلي التي يطلق عليها الفروع البلاستيكية على أساس ان الإيداع والسحب فيها يتسم باستخدام كارت مصنع من البلاستيك ويفتح هذا النوع من الفروع الفرصة للعميل بالإيداع والسحب في اي وقت يريد.

سادسا: خدمات تتمثل في مزايا المودعين: تقدم البنوك للمودعين اغراءات متنوعة من بينها اعطائهم الأولوية في الاقتراض وكذا اقترابهم بمعدلات منخفضة مع تقديم بعض تنازلات بشأن الرصيد المعوض بل قد تذهب البنوك الى حد التمييز في هذا الشأن بين المودعين الذين يحتفظون دائما برصيد ضئيل.

سابعا: ادارة مخفضة الاستثمارات للمذيعين: يقصد بعملية الشراء للأسهم والسندات التي يمتلكها المودع وتحصيل الأرباح المترتبة عنها الاستراتيجيات المنافسة في مدى استعداد البنك لتنفيذ تعليمات العميل في مجال البيع والشراء لهذه الاسهم حجم الأرباح المتولدة عن هذه الإدارة المحفظة الاستثمارية نسبة العمولة التي يتقاضاها البنك.

ثامنا: التوسيع في تقديم خدمات غير بنكية: وتتمثل في تقديم الاستشارات في مجال استثمارات وإدارة الاموال العائدة الى المودع والسعي الى اداره محفظة استثماريه وانشطه واداره اعمال وذلك لقاء نسبة الأرباح يتم الاتفاق عليها.

تاسعا: اصدار خطابات الضمان وفتح اعتمادات: حيث تقدم هذه الخدمات مقابل عموله محددة.

المطلب 3: العوامل المؤثرة على جذب الودائع الاستثمارية.

تتأثر عملية جذب الودائع بعده عوامل مؤشرات عديدة تم ذكر منها في المراجع السابقة ودراسات التي تناولت موضوع الودائع المصرفية حدد عدد من العوامل كعوامل المؤثرة على نمو الودائع لدى المصاريف على الشكل التالي:¹

- **نمو الوعي المصرفي:** حيث تدل الاحصاء البيانات ان الاهتمام بالأنظمة المصرفية والتعامل معها يكون واسعا النطاق في البلدان المجتمعات المتقدمة أكثر منها البلدان النامية في المجتمعات التي تكون فيها الثقافة المصرفية او العادة المصرفية شائعة تميل انظمتها للمصرفية الى النمو والازدهار.

- **الاستقرار السياسي والاقتصادي والتشريعي:** والذي يؤدي بالمحصلة النهائية الى زيادة الثقة بالجهاز المصرفي وزيادة الاقبال والتعاون مع المصارف، حيث تحتاج المصارف لكي تنمو وتزدهر الى بيئة مستقرة ودليل ذلك اقبال الكثير من المذيعين على التعامل مع مصارف دول اوروبا مثل: مصاريف السويسرية والإنجليزية.

- **السكك المادية والشخصية للمصرف:** اذ يفضل الافراد التعامل مع المصارف الناجحة والذات سمعه حسنة والتي تواكب الثورات التي تحدث في العالم سواء كان ذلك ببنائة المصرف ام بالأجهزة

¹ نور الدين بوالكور، تقنية المصرفية مدخل معاصر، الفا للوثائق لنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2021، ص59،58

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لمتغيرات الدراسة

والحسابات الالية التي يستخدمها المصرف، ام بكفاءة اداه الموظفون ورحابه صدرهم تجاه الزبون فكلما تزايدت هذه الاشياء استطاع المصرف ان يكسب زبائن أكثر.

- **تقديمه مزايا جديدة ومبتكره مجزيه للمذيعين:** حيث تلجا المصارف جزء من استراتيجياتها الى

تعديل هيكل الاسعار الفائده ولو بشكل طفيف لديها لتكون قادرة على مواجهه المنافسة او ان تستحدث نظام ايداع جديد مثل: الميزة التأمينية للودائع او ربط العائد على الودائع بأرباح المصرف او تسيير انظمة اليانصيب المجهزة لاستقطاب الودائع.

- **تحصيل مستوى ونوعيه الخدمات المصرفية:** سواء عند فتح الحساب الجاري او فتح حسابات

التوفير او عند الايداع في الحساب او عند السحب منه او في إطار التسويق المصرفي نجد ان المصارف تهتم كثيرا بترويج لخدماتها كما تعبر اهتماما للعلاقات العامة او الاهتمام بالزبائن باعتبارهم سادس السوق وفق مفهوم الحديث للتسويق كما تهتم المصارف بتدريب الاطارات المصرفية وتأهيلها بهدف تقديم أفضل خدمات للمجهود جمهور الزبائن.

- **موقع المصرف:** حيث أصبح الموقع تأثير على قدره المصرف في جلب الودائع بسبب صعوبة

انتقال معظم السكان من مكان الى اخر او ازدياد حركه المرور فالمختلط قد لا يهتم بموقع المصرف اي انه مستعد للانتقال الى مسافات طويلة للحصول على قروض لكن المودع قد يهمله كثيرا موقع المصرف بقدر ما يهمله قربه منه ومدى توفر موقف السيارات ووسائل النقل فيه او قريب منه.

- **علاقة المصرف وشهرته:** المصارف التي تؤسس في منطقة ما تخلو من مصاريف قبلها تستطيع

انشاء علاقات مع زبائنها وتحافظ عليها وتحتل مركزا متماز به على المصاريف الجديدة فالأبناء يتعاملون في الغالب مع المصارف التي التي يتعامل معها اباؤهم ويتعامل مدراء جدد في منشآت الاعمال مع المصارف التي تتعامل معها المدراء السابقون وهكذا.

- **السياسات الرئيسية وقوه المركز المالي للبنك:** كلما كانت السياسات المتعلقة بالقروض

والاستثمارات والنشاطات الاخرى التي يمارسها المصرف سليمة وصائبة كل ما دل ذلك على كفاءه ومهارة الإدارة فالمصرف الذي يتمتع بالسيول الجديدة في الاوقات العصيبة تكون سمعته بين الجمهور جيدة وفي هذه الحالة يستطيع اجتذاب الزبائن المحتملين ويزيد من ولاء الزبائن القائمين فالثقة عامل مهم لنجاح المصرف وكذلك سمعته ومكانه في المصرف المالية والاعتبارية.

المطلب 4: العوامل المؤثرة في حجم ودائع الاستثمارية.

ان حجم الودائع الاستثمارية في البنوك تتحكم في عده عوامل منها المرتبطة بالبنك نفسه والآخرى بتضخم وسعر الصرف والفائدة كما تؤثر فيه ايضا الازوضاع الاقتصادية وتشريعيه للدولة.

الفرع الأول: العوامل المؤثرة في حجم الودائع على مستوى البنك.

وتشمل هذه العوامل ما يلي:

أولاً: عوامل خاصة بالبنك: وتشمل هذه العوامل ما يلي:¹

1. العائد المدين في البنك: وذلك بهدف تحقيق أكبر ربح ممكن عند اقل مستويات متوقعه من المخاطر.
2. حصة البنك في السوق المصرفي: يجب ان تسعى البنوك لزيادة حصصها السوقية وذلك من خلال وتقدمه من تعاملات رائده وفريده لا تقدمها البنوك الاخرى وتتقسم حصة البنوك في السوق المصري الى اربعة اجزاء وهي: حصة في الإذاعات، حصة في توظيف الحساب.
3. امكانيه البنك المادية والبشرية: وتشمل الكفاءات الإدارية وخبره القائمين على حماية عمليه منح الائتمان فكلما تعاظمت امكانيات البنك المالية والبشرية كلما تعاظمت درجه استعدادها لمنح الائتمان من عدمه.
4. السمعة المادية والشخصية للبنك: بصفه عامه يفضل الافراد التعامل مع البنوك التي تقع في احياء الراقية ذات السمعة الحسنة لذلك أدركت اداره البنوك هذه الجوانب فبدأت في تحسين المباني ونوعية الخدمات التي تقدمها واستبدلت الطريقة بالأخرى أدخلت أجهزة حديثة وكأجهزة التكييف والكمبيوتر وذلك بهدف توفير الراحة والسرعة الخدمة للعملاء.
5. أدب الموظفين متعاملين برفقة: بجانب السرعة والكفاءة في انجاز العمل فتوفر هذه الجوانب في بنك معين لها تأثير في حجم الودائع اليه مقارنة بالبنوك الاخرى التي لا تأخذ هذه الخاصية في الحسبان.

ثانياً : الخدمات التي تقدمها البنوك: لا شك في ان البنوك التي تقدم مزيد من الخدمات المتنوعة لها ميزة التفضيل عن الأخرى، ذات خدمات المصرفية المحدودة فالبنوك التي توفر مثلاً أماكن انتظار السيارات في أماكن مزدحمة تحفز الأفراد المنظمات على التعامل معها عن غيرها والتي تتواجد في نفس المنطقة ولا يوجد لديها مثل هذه الخدمة ونفس الشيء بالنسبة للبنوك التي يوجد بها نظام الايداع والسحب عند الشباك والسحب الاليه او السحب في ايام العطلات وبعد انتهاء مواعيد العمل الرسمية او السحب من فروع البنك المنتشرة في اماكن مختلفة وتقرير نظام الودائع الاله والتوفير كل هذه النواحي تحفز على التعامل مع البنوك المتطورة التي تقدم الجديد في عالم الخدمات المصرفية عن غيرها.²

ثالثاً: المركز المالي للبنك: وتشمل هذه العوامل:³

¹ وجدي حامي حجازي، القروض المصرفية البيئية المصرفية تحليل وإدارة محاط أسباب الاقتراض اشكال مؤسسات المؤسسات، ادار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2019، ص 19

² عبد الغفور حنفي، إدارة المصارف، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007-2008، ص 241

³ سامر أبو جلدة، البنوك التجارية والتسويق المصرفي، دار أسامة للنشر، عمان، 2008، ص 25

1. **الربحية:** الجانب الأكبر من مصروفات البنك من تكاليف ثابتة تتمثل في فوائد على الودائع وهذا يعني وفقا لفكرة الرفع المالي ان الارباح تلك البنوك أكثر تأثرا بالتغيير في ارادتها وذلك بمقارنة مع منشآت الاعمال تعرضا لأثار الرفع المالي فاذا ما زادت ايرادات البنك بنسبه أكبر ارتفعت الارباح وعلى العكس من ذلك إذا انخفضت الايرادات بنسبه معينة انخفضت الارباح بنسبة أكبر بل قد تتحول ارباح البنك الى خسائر وهذا يقتضي في ادارته البنك ضرورة السعي لزيادة الايرادات وتجنب حدوث انخفاض فيها.
2. **السيولة:** تمر البنوك بتقلبات يومية في السيولة مع صعود ونقص في ارصده الحسابات الجارية ومع فتح او استرداد شهادات الايداع وسحب او السداد القروض قدرات البنك على مواجهة هذا هذه التقلبات اليومية الهامة لكي يحافظ على ثقة المودع في قوة واستقرار البنك.
3. **الأمان:** يتسم راس مال البنك التجاري بانه صغير نسبيا تزيد نسبته الى الصرف الاصول عن 10% عادة وهذا يعني صغر حافه الأمان بالنسبة للمذيعين يعتمد البنك على اموالهم كمصدر الاستثمار في البنك لا يستطيع ان يستوعب خسائر تزيد عن قيمه راس المال فاذا زادت الخسائر عن ذلك فقد مثلتهم جزءا من اموال المذيعين نتيجة في افلاس البنك.

الفرع الثاني: العوامل التفسيرية.

- ويمكن القول ان العوامل التفسيرية المؤثرة في حجم الودائع تنقسم الى:¹
- اولا: سعر الفائدة:** يعد سعر الفائدة من المتغيرات الاكثر دراسة في الاقتصاد وقد تمت مشاهدته وذكر التحركات والتغيرات لأسعار الفائدة بشكل يومي وعرضها على وسائل الاعلام بسبب تأثيرها مباشر على حياتنا اليومية وعواقبها بالنسبة للاقتصاد. وتؤثر اسعار الفائدة في القرارات الشخصية للأفراد مثل: استهلاك او الادخار او الشراء السندات او وضع الاموال في المصرف وتؤثر ايضا في قرارات الشركات مثل استخدام الاموال في استثمارات جديدة او ابقاء الاموال في المصرف.
- ثانيا: التضخم:** يعد أحد اهم المحاور الاقتصاد الكلي من اهم القضايا التي تتم دراستها باستمرار على مستوى الاقتصاد وقد اتفق على انه ليس هناك معنى واضح لكلمه التضخم اذ يختلف تعريف التضخم مع زمن الى اخر بشكل عام يمكن تعريف تضخم الى انه " الارتفاع المستمر في الاسعار على نحو متواصل ما يؤدي الى خسارة النقود الى قدرتها الشرائية "ويجب الانتباه الى ان التضخم ينطوي على بعض النقاط الرئيسية الآتية:

¹ الياس ندور، العوامل المؤثرة في حجم المصارف، رسالة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، سوريا، 2017، ص 48، 58

- ارتفاع الاسعار مره واحده لا يعني حدود تضخم وانما يشترط ان يكون هذا الارتفاع مستمرا بشكل متواصل.

- يعادل تضخم بمنزلة مشكله حقيقيه في الاقتصاد لانه يؤدي الى انخفاض القوة الشرائية للنقود.

ثالثا: سعر الصرف: يعد سعر الصرف متغيرا نقديا ودرجه الباحثون على عده جزءا من دراسة ميزان المدفوعات وتتم الدراسات ايضا ضمن إطار العلاقات الاقتصادية الدولية ويعمل البنك المركزي كل ما في وسعه لتثبيت سعر الصرف او تحريره حسب حاله الاقتصاد.

ويمكن تعريف سعر الصرف على انه " عمليه تبادل مبادله العملة الوطنية بعمله اجنبية استنادا على مقاييس ومؤشرات اقتصادية وظروف العرض والطلب في السوق الصرف الاجنبي بهدف تمويل أنشطة انتاجية والخدمية والتجارية" بما سبق نجد ان سعر الصرف يتمتع بالخصائص التالية:

1. مبادرة عملة وطنية بعملة اجنبية.

2. يتحدث سعر الصرف استنادا الى العرض والطلب.

رابعا: الكفاءة الجديرة للاستثمار: لكي يتم اتخاذ القرار استثماري يجب معرفه معدل الفائدة السائدة في السوق لانه بناء على هذا المعدل يتخذ قرار حول الاستثمار الذي يعطي عائدا هلي سوف يتم قبوله او رفضه فحجم الاستثمار لدى اي مشروع يتحدد بمقارنه بين الكفاءة الحديثة الاستثمار من جهة وسائل فائدة من جهة اخرى ،فاذا كانت الكفاءة الحديثة اكبر من سعر الفائدة او مساويه له يتم الاستثمار والعكس صحيح لقد اطلق كينز لفظ الكفاءة الحدية لراس المال بينما الاقتصاديين في عصر حديث اطلقوا عليه اسم الكفاءة الحديثة الاستثمار .

خامسا: رقابة البنك المركزي: من محددات الودائع الاستثمارية في المصارف الإسلامية السياسية

النقدية المفروضة في البنك المركزي على البنوك جميعا بما فيها المصارف الإسلامية حتى ولو كانت معاييرها مختلفة تماما عن البنوك التقليدية والبنك المركزي له العديد من السياسات التي يفرضها البنوك من اجل تحقيق الاستقرار الاقتصادي ويضع البنك المركزي بعد الادوات رقابية مع المصاريف بصفة عامة ومن بينها المصاريف الإسلامية ومن ذلك: الاحتياط الاجباري، للسيول القانونية، الخصم اعاده الخصم، السوق المفتوح، السوق الائتماني.

سادسا: المنافسة مع البنوك التقليدية: هناك تنافس شديد بين المصارف الإسلامية والبنوك التقليدية

حيث ادركت الأخيرة اهمية التعاملات الإسلامية ليس من هذه الناحية فحسب بل من ناحية قدره المصارف الإسلامية على جدول ودائع حيث يسيطر الفكر الربوي على الكثير من الناس وهذا بدوره خلق تحدي المصارف الإسلامية في قدرتها على المنافسة لتلك المصاريف التقليدية تظهر القدرة التنافسية للمصاريف الإسلامية من خلال كفاءه المصرف في اجتذاب الودائع واستثمارها بما يتوافق مع الضوابط الشرعية ان

وجود المؤسسات المالية الرأسمالية ونموها الى درجة عالية من التطور فرضت قدرا كبيرا من التحدي على الاقتصاد الاسلامي فحلول التي يقدمها عملاء المسلمون يكفي ان تكون عمليه فحسب بل يجب مع ذلك ان تحقق مزايا مكافئه لتلك التي تحققها الحلول الرأسمالية ويترتب على هذه الجوانب صعوبة ايجاد حلول اقتصادية اسلامية قادرة على منافسة البدائل السائدة في الاقتصاد المعاصر ،من هنا برزت الحاجة لتطوير الصناعة المالية الإسلامية بالمفهوم القديم او الهندسة المالية الإسلامية بالمفهوم الحديث وتأصيلها وتخصيصها بمزايا تبرزها عن نظيرتها التقليدية ومنها الاسس التي تقوم عليها.

الفرع الثالث: العوامل المؤثرة على مستوى الاقتصاد الوطني.

وتتمثل هذه العوامل فيما يلي:¹

اولا: المستوى النشاط الاقتصادي: ان مستوى هذا النشاط سواء كان محليا او دوليا يؤثر على حجم الودائع فعاده تزيد بشكل واضح خلال فترات الرخاء عن فترات الركود.

ثانيا: الفعاليات الحكومية: اثبتت بعد دراسات ان حجم الاصدار النقدي من العوامل المؤثرة في الودائع في زيادة الانفاق الحكومي في مجال المشروعات العامة مثلا يتحول الى دخول كثيرة من الفئات المستفيدة التي تتحول بدورها الى بنوك او بمعنى اخر قد يترتب على الانفاق تأثير وزيادة الرواج او الكساد وبالتالي يؤثر في حجم ونوعيه الودائع في البنوك.

1. **مدى وجود وعي بنكي:** فارتفاع مستوى هذا الوعي من شأنه يؤثر ايجابيا على حجم

ونوعيه الودائع.

2. **نسبه الاحتياطي والسيولة:** حيث ان ارتفاع هذه النسبة والتي يلزم البنك المركزي البنوك

بايداعها لديه من شأنه ان يؤدي الى تقليل حجم الودائع الجديدة في البنك.

¹ مجلة البديل الاقتصادي، غربي ياسين سي لخضر، دور إدارة الودائع في التوفيق بين هدفي السيولة والربحية لدى البنوك التجارية الجزائرية، دراسة استطلاعية لعينة من إدارات البنوك العمومية الجزائرية، جامعة الجلفة، العدد 5، ص139

المبحث الثاني: الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية.

اكتسبت الودائع الاستثمارية في السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا نظرا لأهميته حيث انه نظام مالي يعمل وفقا للشريعة الإسلامية وقد تخصص هذا المبحث للتحدث عن اهم النقاط الأساسية المتعلقة بالودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية والالمام بهذا المفهوم تم تقسيم المبحث الى اربعة مطالب:

المطلب 1: مفهوم الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية

المطلب 2: العوامل المؤثرة في توزيع الارباح في بنوك الإسلامية

المطلب 3: محددات حجم الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية.

المطلب 1: مفهوم الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية.

بعد تطرقنا فيما سبق للتعريف الودائع الاستثمارية بصدد دراسة هذه الأخيرة على مستوى البنوك الإسلامية والتي تستند في تعاملاتها الى الفقه الاسلامي حيث انها تعتمد على نظام يتماشى ويتوافق مع الشريعة الإسلامية فانه وجب عليها النظر الى التكيف الشرعي الودائع الاستثمارية وانواعها.

الفرع الاول: التكيف الشرعي للودائع الاستثمارية.

يمكن تكيف الودائع الاستثمارية بانها عقد شركة بين مودع المصرف وان المصرف يتصرف بحساب كتصرف العامل في المضاربة فما يأخذه صاحب الحساب من الارباح المتحققة هو جزء مما ننتج عن هذا العمل استثماري يستحقه باعتباره شركة للمصرف وما يأخذه المصرف من هذه الارباح يستحقه باعتبارات شركة لصاحب الحساب وعاملا في ماله.¹

الفرع الثاني: انواع الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية

يتبع انواع الودائع الاستثمارية لدى البنوك الإسلامية يتضح انها نوعان:

أولا: حساب الاستثمار العام

اتخذ صورا ثلاثة وهي:²

✓ **ودائع ادخارية:** وهي الاموال التي تقدم للمصارف الإسلامية من قبل صغار وكبار

المودعين جميعا، وعادة ما يسمح لصاحبه هذا النوع من الحسابات بالسحب من حسابه بشروط معينه تتعلق بحدود المبلغ المسحوب والزمن بقصد المشاركة في الربح والخسارة وفقدان المبلغ المسحوب حقه في المشاركة للأرباح. وفي هذا النوع من الحسابات لا يتم الحاق كامله المبلغ في العملية الاستثمارية، بل يتم اقتصاص جزء منه، وغالبا ما يكون هذا الجزء هو نصف المبلغ المودع والمتبقي يكون على سبيل الفرص لمواجهة الاموال التي يتم سحبها.

¹ عبد الله يحي علي، دراسة قياسية لمحددات الودائع الاستثمارية في المصارف الإسلامية السعودية، مرجع سبق ذكره، ص 88

² ليا نواف حمدي الحربي، مرجع سبق ذكره، ص 1520، 1521

✓ **حسابات استثمارية تحت الاشعار:** وهي حسابات التي يتاح فيها للمودع الاستثمار بجانب سحبه نقوده، ولكن لإتمام عملية السحب يجب أن يكون هناك طلب سابق حتى يتاح لدى المصرف استثمارها بشكل أكبر وحسابات التوفير تختلف عن ذلك.

✓ **حسابات الاستثمار لأجل:** لا يمكن السحب من تلك الحسابات الا بعد مدة زمنية معينة متفق عليها من قبل المصرف والعميل، وتلك الحسابات تعد من اهم مصادر التمويل في البنوك الإسلامية حيث تزداد عن طريقها قدره البنوك على الاستثمار، بناء على زيادة الودائع وطول مدة بقائها.

ثانيا: حسابات الاستثمار المخصص.

للمودع أن تختار نوع الاستثمار كي يقوم البنك الاسلامي باستثمار الاموال وفقا له، ولا يحق للبنك أن يستخدم تلك الاموال في مشروعات أخرى، ونتيجة لذلك فان العميل له نسبة أرباح من ذلك المشروع متفق عليها.¹

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في توزيع الأرباح في البنوك الإسلامية:

توجد مجموعة من العوامل التي تؤثر في سياسة البنك الاسلامي في توزيع الأرباح، اذ نجد من بين تلك العوامل الطريقة التي يريد بها البنك الاصول المالية ونوعية المحفظة الاستثمارية وعامل الزمن، وايضا نسب الأرباح المحددة بداية بين البنك واصحاب الحسابات الاستثمارية لها تأثير اضافة الى عوامل اخرى تجعل سياسات توزيع الأرباح تتباين بين البنوك الإسلامية.

الفرع الأول: اولوية الاموال المستثمرة:

تختلف سياسة البنوك الإسلامية فيما يتعلق بأولوية الاموال المستثمرة ويحدث هذا اساسا عندما تكون الاموال الموجهة الاستثمار أكبر من الفرص الاستثمارية المتاحة، الامر الذي يجعل البنك الاستثماريين امام قرار المفاضلة بين اموال اصحاب الحسابات الاستثمارية واموال المساهمين وأنها تعطي لها اولوية الاستثمار وعلى هذا الاساس تباينت النماذج التي تتبعها في عملها اذ توجد ثلاثة نماذج هي كالآتي:²

النموذج الأول: تعطي الأولوية لأصحاب حسابات الاستثمار المطلقة حيث يتم توزيع الربح بين

المالين، على اساس انه تم استثمار اموال اصحاب حسابات الاستثمار المطلقة بالكامل والباقي من اموال البنك، ويتبنى هذا النموذج كل من البنك فيصل الاسلامي السوداني، والبنك الأردني.

¹ برهان شاعر، مرجع سبق ذكره، ص165، 166

² برودي نعيمة، طرق احتساب أرباح الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، مجلد8، العدد الأول، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2021، ص 399

النموذج الثاني: وفيه تعطي الأولوية لأموال البنك حيث يتم توزيع الربح بين المالكين على أساس أنه تم استثمار أموال البنك بالكامل، والثاني من أموال أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة، ويتبنى مثل هذا النموذج بنك دبي الإسلامي.

النموذج الثالث: حيث يتم توزيع الأرباح في ظل هذا النموذج على أساس التناسب بين مصادر الأموال دون إعطاء الأولوية لأحد المالكين، نظراً لأن كليهما موجهان للاستثمار فلا يجب تفضيل أحدهما على الآخر، حيث يتبنى أصحاب هذا النموذج طريقه النمر أو الأعداد، حيث يتم اعتبار مساهمه الأموال المشتركة في الاستثمار على أساس فئات المستثمرين ومدته الاستثمار والوزن النسبي لكل فئة، بحيث يشترك في ذلك أموال المستثمرين وأموال المساهمين.

الفرع الثاني: نوعية المحفظة الاستثمارية (طرق خلط أموال المضاربة بأموال البنك)

تختلف عملية قياس وتوزيع الربح بين البنوك الإسلامية نفسها تبعاً لطريقة التي يتبعها البنك في خلط أمواله الخاصة بأمواله المضاربة، لأن طريقة الخلط تؤثر في نصيب البنك مع ربح شركه المضاربة وتتمثل الطرق التي يتبعها البنك في خلط الأموال في:¹

أولاً: في المحفظة المنفصلة بالكامل: وفيها يقوم البنك الإسلامي باستثمار أموال أصحاب الحسابات الاستثمارية بشكل منفصل تماماً على استثمار أمواله الخاصة، وهو ما يعني أن البنك الإسلامي يستحمل مخاطر استثمار أمواله الخاصة فقط، وبالتالي من حقه وحده فقط نتائج استثمار أمواله الخاصة، وبالمقابل أيضاً يتحمل أصحاب الحسابات الاستثمارية مخاطر استثمار أموالهم وحدهم، من حقه وحدهم نتائج استثمار هذا المال، ويأخذ البنك فقط حصته المتفق عليها كمضارب.

وفي هذه المحفظة يتطلب الأمر تديد مصدر تمويل الاستثمار فيما إذا كان من أموال أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة أو المقيدة أو من أموال المساهمين في البنك الإسلامي عند اتحاد قرار الاستثمار من أجل تحديد ما يلي:

1 -الجهة التي ستتحمل خسائر في حال حدوثها وهي الجهة التي تم تمويل الاستثمار من أموالها.

2 -الحصه التي سيحصل عليها البنك الإسلامي في حال تحقيق الربح سواء كان الاستثمار ممول

من البنك بنفسه أو من أموال أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة أو المقيدة.

وهذا الأسلوب لا تستخدمه البنوك الإسلامية في الحسابات الاستثمارية المخصص (مضاربة مقيدة) عندما تكفي هذه الحسابات لتمويل الاستثمارات المخصص لها، ويتم خلط أموال المساهمين بهذه الحسابات عندما لا تكفي لتمويل المشروع المخصص.

¹ نعيمة برودي، مرجع سبق ذكره، ص 399-404

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لمتغيرات الدراسة

ويتم حساب الربح في حالة المحفظة المنفصلة بالكامل من خلال المعادلة التالية: (صافي الربح التشغيل للبنك وحده يساوي إجمالي الربح التشغيلي (إيرادات استثمار اموال البنك الخاصة + صافي إيرادات الخدمات المصرفية + حصة البنك كمضارب) - المصروفات الإدارية والعمومية. اما خدمة حصة ارباب الاموال من الارباح تكون من خلال طرح حصة المضارب من إجمالي ايراد الاستثمار أموالهم.

ثانيا: المحفظة المنفصلة بالكامل.

وفيها يقوم البنك الاسلامي بخلط جميع امواله الخاصة مع جميع امواله المضاربة وبالتالي يتم اعتبار جميع اموال المستثمرين المساهمين وفي حكمها واحده في الاستثمار بحيث يشترك البنك مع ارباب الاموال في جميع إيرادات الاستثمار وفي جميع المصروفات من ثم فان حصة كل طرف من الارباح تحسب بنسبته مساهمته في راس مال المضاربة مقابل تحميل الإيرادات الناتجة عن استثمار هذه الاموال بكافة المصاريف بغض النظر عن نوعها.

ويمكن تلخيص قواعد قياس وتوزيع الربح في هذه الحالة فيما يلي:

1. تعتبر جميع الإيرادات من حق البنك الاسلامي واصحاب الحسابات الاستثمارية.
2. يستعمل البنك الاسلامي واصحاب الحسابات الاستثمارية جميع المصروفات الإدارية والعمومية.
3. تعتبر اموال البنك المشاركة في الاستثمار هي راس مال له واحتياطه بنسبه 100%.
4. يتم اقتطاع 10% كاحتياطي قانوني من صافي الارباح التشغيلية قبل توزيعها على أطراف المشاركة.
5. لا يتم احتساب نصيب من الإيرادات الاموال الحسابات الجارية وما يحكمها، مما يعني ان حصتها من الارباح توزع بين البنك واصحاب الحسابات الاستثمارية.

كما يشترك الطرفان في ايراد الخدمات المصرفية ، حيث انهما اشتركا في تحمل المصاريف الإدارية والعمومية رغم ان هذه الإيرادات تتجم عادة عن استثمار اصول البنك الخاص ، الا أن تحميل جزء من هذه المصروفات لأصحاب الحسابات الاستثمارية جعل من حقهم الحصول على جزء من الإيرادات الخدمات المصرفية ويتم احتساب نسبة مشاركة كل طرف في راس المال بقسمة الاموال الخاصة بهذا الطرف على مجموع الاموال المتاحة للاستثمار، من ثم فإن نسبة مشاركة البنك تساوي مجموع امواله الخاصة و ما في حكمها مقسومة على مجموع الاموال المتاحة للاستثمار.

ويمكن حساب الربح في حالة المحفظة المختلطة بالكامل كما يلي:

صافي الربح القابل للتوزيع بين الطرفين = صافي ربح التشغيلي (إجمالي الإيرادات - المصروفات الإدارية) - الاحتياطي القانوني.

أما حصة ربح كل طرف فيهم الحصول عليها كما يلي:

حصة البنك = نسبة مساهمة البنك × الربح القابل للتوزيع حسب الشروط.

حصة اصحاب الحسابات الاستثمارية = مساهمتها في الاستثمار × الربح القابل للتوزيع × (صافي

رصيد الحسابات الاستثمارية ÷ مجموع الاموال المشاركة المحسوبة) × الربح القابل للتوزيع.

ثالثا: المحفظة المختلطة جزئيا.

في هذا النوع من المحافظ يقوم البنك الاسلامي بخلط جزء من أمواله بأموال الحسابات الاستثمارية وعادة ما يكون هذا الجزء قابلا للاستثمار، وهو الجزء السائل من موجودات البنك الخاصة أما الاصول الثابتة فيتم خصمها من اموال البنك خاصه وما في حكمها ولا يتم ادخالها ضمن الاموال المشاركة في الاستثمار يتخلص قواعد قياس وتوزيع الربح من خلال هذه الطريقة كما يلي:

1. تعتبر جميع اموال البنك الخاصة وما في حكمها مشاركة في الاستثمار ما عدا الاصول الثابتة وذلك بعد منح الأولوية في الاستثمار لأصحاب الحسابات الاستثمارية.
2. يتحمل البنك الاسلامي وحدة جميع المصروفات الإدارية والعمومية على اعتبار انها من العمل الذي يجب عليه القيام به في المصابرة.
3. يستأثر البنك الاسلامي بإيرادات الخدمات المصرفية على اعتبار انها ناتجة عن استعمال الاصول الثابتة وتحمل المصروفات الادارية والعمومية.
4. يمكن أن يتم اقتطاع جزء من أرباح الاستثمار اقتطاع جزء من أرباح الاستثمار المشترك لمواجهه مخاطر الاستثمار إذا وافق الجميع على ذلك.
5. يحصل البنك على حصته المتفق عليها كمضارب من ايرادات الاستثمار المشترك.
6. يحصل البنك على جزء من حصة ارباب الاموال بنسبة مساهمته في الاموال المستثمرة بعد منح الأولوية في الاستثمار لأصحاب الحسابات الاستثمارية.

وعليها يتم احتساب حصة البنك من جميع الايرادات من خلال مجموع حصة البنك كمضارب وحصته كمالك مال واردة الخدمات المصرفية مطروحا منها مصروفات الإدارية والعمومية.

المطلب الثالث : محددات حجم الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية.

للودائع الاستثمارية في المصارف الإسلامية العديد من المحددات في ظل العمل المصري وتنافسية المصرفية ويعتبر قرار الاستثمار طويل الاجل من أخطر وأصعب القرارات كونه يرتبط بنوع من الاستثمارات يتصف بكبر المبالغ التي يحتويها وهذا النوع من الاستثمار يرسم حدود العملية الإنتاجية في شركة الاعمال وليس من السهولة التخلص منه عندما تتم عملية الاستثمار فيها.

الفرع الاول: محددات داخلية.

تنقسم الى ثلاثة وهي: ¹

اولا: حجم اصول المصرف الاسلامي.

يعد حجم الاصول للمصرف الاسلامي من اهم محددات الايداع حيث تمثل الملائمة المالية وقوه المركز المالي للمصرف دورا كبيرا في توجيه الكثير من المودعين لإيداع في هذه المصارف ويلعب راس مال المصارف دورا هاما في المحافظة على سلامة ومثانة وضع المصرف وسلامة الأنظمة المصرفية بشكل عام، فكما هو معلوم فان المصارف بشكل عام تعمل في بيئة تكتنفها درجة عالية من عدم التأكد، الامر الذي ينشأ عنه تعرضها لمخاطر عديدة تمثل بشكل رئيسي المخاطر الائتمانية، ومخاطر السوق، ومخاطر تشغيليه، ومخاطر استراتيجية.

ثانيا: المعدل الربح ودرجة المخاطرة.

ان دور الاستثمار في تنمية النشاط الاقتصادي في المصارف الإسلامية يكون من خلال حث رؤوس الاموال مادية وبشرية الى المجالات الاستثمارية ذات النفع العام للاقتصاد فان الاسلام قد حث على الادخار وتكوين فائض اقتصادي كبير، وحرم الاقتناص، وحث على توجيه هذا الفائض الى تكوين الاستثمارات ويجاد ادوات الانتاج التي توفر الداخلة المنتظم في المستقبل تحقيقا لأهداف الاقتصاد الاسلامي في عمارة الارض سواء على مستوى الفرد او على مستوى الاقتصاد ككل، فالمستثمر يربط قراره الاستثماري بمتغيرين اساسيين هما:

- ✓ العائد المتوقع في الاستثمار.
- ✓ ودرجة المخاطرة.

فيجب على المستثمر قبل ان يتخذ قراره الاستثماري ان يعرف مقدما كلا من العائد المتوقع ودرجة المخاطرة بمعنى عليه ان يتنبأ بكل من العائد ودرجة احتمال تحقق هذا العائد.

ثالثا: السيولة.

من المعروف ان المصرف الاسلامي يستطيع معالجة فائض السيولة مثل ما تصنع البنوك التقليدية التي تتعامل بنظام الفائدة الربوية حيث يستطيع اي بنك تقليدي ان يوضع فائض السيولة لديه في اي وقت ولأي مدة طالت او قصرت لدى البنك الاخر بسعر الفائدة السائدة في السوق ، كما يستطيع في حالة العجز الاقتراض من اي بنك تقليدي اخر او من البنك المركزي وتأسيسا على ذلك لا تمثل السيولة مشكله خطيره لدى البنوك التقليدية ، ولكنها تظهر في حالات المصارف الإسلامية التي لا تتعامل بنظام الفوائد الربوية لكنها تستثمر الاموال في المشروعات اقتصادية تقوم على المشاركة في الربح والخسارة وتساهم في التنمية لذا

¹ عبد الله يحيى علي الريثي، دراسة قياسية لمحددات الودائع الاستثمارية في الصافر الإسلامية السعودية، المجلة دولية للنشر والبحوث والدراسات، جامعة أم قرى مكة، مجلد 2، العدد 16، الأردن سنة 2021، ص 90-91

يجب على المصارف الإسلامية ان تدير السيولة النقدية برشد لتحقيق الامان وتحقيق اقصى ربحية مشروعة تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من استثمار الموارد النقدية المتاحة وان الاخلال بهذا التوازن يسببه اثار سيئة ان وجود حجم مثالي من الأرصدة السائلة في المصرف الاسلامي يشير الى قدرة المصرف على مواجهة العملاء لسحب من الودائع وسداد المستحقات على المصرف ويجب ان يتم ادارته متطلبات السيولة من خلال الاحتفاظ بأرصدة نقدية او تكوين اصول شبه نقدة .

الفرع الثاني: محددات خارجية.

وتنقسم الى ما يلي: ¹

أولاً: معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي.

الناتج المحلي الاجمالي هو اجمالي القيم النقدية للسلع والخدمات النهائية المنتجة داخل الاقتصاد المحلي بواسطة عناصر الانتاج الموجودة داخل المحيط الجغرافي خلال فترة زمنية معينة تكون عادة سنة، فهناك ارتباط وثيق بين معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي والادخار، فكلما زاد معدل الناتج المحلي الاجمالي كلما زاد الادخار فان هناك علاقة طردية بين نمو الناتج المحلي الاجمالي وزيادة الادخار تؤدي الى الرفع من مستوى معيشة الافراد داخل المجتمع.

ثانياً: الدخل القومي (دخل الفرد).

هناك علاقة بين الدخل القومي والناتج القومي يعرف الدخل القومي بانه مجموعة دخول الافراد المجتمع خلال فترة زمنية عادة تكون سيئة ويؤثر الدخل القومي على الودائع المصرفية تأثيراً مباشراً فكلما زاد نصيب الفرد من الدخل القومي كلما زاد نصيبه من الودائع المصرفية ففي حال انخفاض الایداع برغم من زيادة الدخل فهذا وجود خلل وضعف في دور الجهاز المصرفي في تحفيز الافراد على الادخار.

ثالثاً: التضخم.

هو الارتفاع العام في مستوى الاسعار نتيجة زيادة المطلوب عن المعروض من السلم ويعتبر التضخم من الاسباب التي تؤثر على حجم الحسابات لدى المصرف، م من هنا ظهرت الحاجة الى تنوع حسابات الادخار بالعملات المحلية والأجنبية وهذا بدوره يؤدي الى اضرار اقتصادية واجتماعية من خلال عدم مقدرة السلطة النقدية على السيطرة على هذه العملية كونها تقع خارج سيطرتها. مما يجعل التحكم في اثارها امر صعب وفي الوقت نفسه فأنها تسلب البنك المركزي مقدرته على التحكم في النقد المتداول مما يؤدي الى فوضى شديدة في المعاملات النقدية بين الناس وأكثر الفئة تضرراً من التضخم الفئات صاحبة الدخل الثابت فهو يؤثر سلباً على مدخراتهم حيث كلما ارتفع تضخم كلما قل ادخارهم وبالتالي ميلهم للإيداع قصير الاجل اعجابهم عنه.

¹ عبد الله يحيى علي الريثي، دراسة محددات الودائع الاستثمارية في المصارف الإسلامية السعودية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 29، الأردن، سنة 2021، ص 229، 230

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة.

لقد تعددت الدراسات التي عالجت الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية دراسات والابحاث السابقة والدراسات الاقرب الموضوع البحث هي:

المطلب 1: دراسات محلية.

يحتوي هذا المطلب على دراسات السابقة محلية ولقد اخترت مجلتين

1. نعيمة بروديه، طرق احتساب ارباح الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية، محلية

البحوث الاقتصادية والمالية جامعة ابي بكر تلمسان، مجلة 8، العدد 1، 2021.

هدفت الدراسة الى:

معرفة النماذج التي يستعملها البنك الاسلامي في خلط امواله بأموال اصحاب حسابات الاستثمار، وكيفية توزيع الارباح بين المشاركين في العمليات الاستثمارية وفق العقود للترقية سواء كانت عقد مضاربة او وكالة باجر واعتمدت على المنهج الوصفي وتوصل الدراسة الى:

الى انه يمكن تخريج الوديعة الاستثمارية على اساس وكالة بالأجر او على اساس عقد المضاربة اما القيمة العملية تعد الوديعة الاستثمارية فهي تخريج العقد على المضاربة كما تم التطرق الى كيفية احتساب نصيب الوديعة من الربح وكيفية توزيعه وذلك باختلاف المحافظ الاستثمارية اضافه الى ذكر طرق التي تستعملها البنوك إسلامية في احتساب الربح وهما طريقة النمو وطريقة التقويم الدوري.

2. خالد بن حمزة، عمر بن دحمان، الودائع الاستثمارية في الصيرفة الإسلامية في الجزائر،

مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، جامعه احمد دراية ادرار، مجلة 14، العدد 5، سنة

2022.

هدفت الدراسة الى:

بيان ماهية الودائع المصرفية واهم احكامها ومدى موافقه الودائع الاستثمارية في الصيرفة الإسلامية الجزائرية للشريعة الإسلامية وذلك من خلال دراسة عقد الودائع الاستثمارية لمجموعة من المصارف لبيان الشروط الموافقة لأحكام الشريعة الإسلامية من الشروط المحالفة لها واعتمدت على المنهج الوصفي ومنهج المقارن توصلت الدراسة الى:

وجود بعض المحالات في عقود الودائع الاستثمارية مثل عدم ذكر بعض المصارف نسبة الربح لكل من المصرف والعميل ومسالة احتياطات مخاطر الاستثمار التي ينفرد بها البنك دون العميل والغموض الذي يشوب بعض البنود من جهة العقود.

المطلب 2: دراسات عربية.

يحتوي هذا الطلب على دراسات عربية وقد اخترت مجلتين:

- (1) عبد الله يحيى الريشي، دراسة قياسية لمحددات الودائع الاستثمارية في المصارف الإسلامية السعودية، مجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، جامعه ام القرى مكة، المجلد 2، العدد 16، سنة 2021.

هدفت الدراسة الى:

التعرف على محددات الودائع المصرفية طويلة الاجل في المصارف الإسلامية السعودية، وبيان مدى تأثير النشاط الاقتصادي ككل واثار الأنشطة المصرفية التقليدية على حجم الودائع في المصارف الإسلامية السعودية واعتمدت على المنهج القياسي.

توصلت الدراسة الى:

ضعف معدل العائد على الودائع الاستثمارية في المصارف الإسلامية مما اثر سلبا على حجم الودائع لأجل كما بينت النتائج القياسية وجود تأثير ايجابي وذا معنى احصائي عالي على حجم المصرف وعدد فروع المصارف الإسلامية على جذب الودائع لأجل والتأثير السلبى المتغير السيولة ولسعر الفائدة في البنوك التقليدية على حجم الودائع لأجل في المصارف الإسلامية.

- (2) لينا نواي حميدي الحربي، ضمان الودائع استثمارية في المصارف الإسلامية، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم جامعه المياه الأردنية.

هدفت الدراسة الى:

التعرف على الودائع الاستثمارية وانواعها وتكثيفها الفقهي والتعرف على التطور التاريخي لضمان الودائع الاستثمارية واهميه والتعرف على الاتجاهات الفقهية لضمان الودائع الاستثمارية في المصارف الإسلامية استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي والاستقرائي.

توصلت الدراسة الى:

يوجد قولان في ضمان المصرف الاسلامي الوداع الاستثمارية: قول بالضمان مطلق وقول بعدم الضمان الا عند التقصير او التفريط في المحافظة على اموال المودعين والضمان في الودائع المصرفية بهدف تعويض صاحب المال للخسائر التي يتعرض لها فيعود بالنفع على المجتمع.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لمتغيرات الدراسة

المطلب 3: مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

بعد التطرق للدراسات السابقة في المطلب الأول والثاني والتي كان عددها ما دراسات سابقة، منها ما هي دراسات محلية والأخرى عربية، سنحاول من خلال هذا المطلب المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسات المحلية ثم إعطاء القيمة المضافة من هذه الدراسة.

الفرع الأول: المقارنة بين دراسات السابقة والدراسات الحالية.

سوف تتم المقارنة بينهما ثم إعطاء القيمة المضافة.

الجدول رقم (01): المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

نوع الدراسة	اسم الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
محلية	(نعيمة برودي، 2021)	تشابه من حيث تسليط الضوء على الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية وطرق حسابها.	تختلف في كون هذه الدراسة ركزت على معرفة النماذج التي يستعملها البنك الإسلامي في خلط أمواله بأموال أصحاب الحسابات الاستثمار، بينما ركزت الدراسة المقدمة على حجم الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية.
محلية	(خالد بن حمزة، عمر بن دحمان، 2022)	هدفت كلتا الدراستين الى معرفة التكيف الشرعي للودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية وأنواعها	هذه الدراسة ركزت على دراسة عقد الودائع الاستثمارية لمجموعة من المصارف لبيان الشروط الموافقة لأحكام الشريعة الإسلامية من شروط المخالفة في المقابل الدراسة المقدمة ركزت على محددات حجم الودائع الاستثمارية.
عربية	(عبد الله يحيى علي الريشي ،2021).	كلتا الدراستين سلطتا الضوء على التأثير على الودائع الاستثمارية في المصارف الإسلامية	ركزت هذه الدراسة على أثر أنشطة المصارف التقليدية على حجم الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية بينما الدراسة المقدمة ركزت على تأثير حجم الودائع الاستثمارية.
عربية	(لينا نواف حمدي الحربي، 2022)	ركزت كلتا الدراستين على التعرف على الودائع الاستثمارية	هدفت هذه الدراسة الى ضمان الودائع الاستثمارية في المصارف الإسلامية، في

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لمتغيرات الدراسة

القابل للدراسة المقدمة ركزت على العوامل المؤثرة على حجم الودائع الاستثمارية.			
--	--	--	--

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الدراسات السابقة

الفرع الثاني: القيمة المضافة.

بعد تحليلنا للجدول أعلاه يمكننا القول ان ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو الالمام بأهم العناصر المتعلقة بالودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية و المتمثلة في أنواعها ، محدداتها ، طرق جذبها ، إضافة الى التركيز على العوامل المؤثرة على الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية السعودية منها العوامل المصرفية و الاقتصادية ، فأغلب الدراسات السابقة ركزت على البعض فقط من هذه النقاط دون الأخرى بينما دراستنا جمعت مختلف هذه العناصر تحت إطار واحد كما أن ما يميز دراستنا هو اعتمادنا لنموذج PANEL في تحليل مختلف الإحصاءات المتعلقة بالدراسة ، لضمان تحليل و نتائج أدق ، حيث قمنا بتقسيم بين العوامل المؤثرة على شكل عوامل مصرفية داخلية مؤثرة على حجم الودائع الاستثمارية و عوامل اقتصادية خارجية مؤثرة على حجم الودائع الاستثمارية .

خلاصه الفصل الاول:

تعتبر البنوك الإسلامية مؤسسة مالية ومصرفية واقتصادية واجتماعية وتنموية تقوم على تلقي الاموال من مختلف المتعاملين للقيام بالوظائف والأنشطة تماشياً مع اسس الشريعة الإسلامية. وتعتبر الودائع الاستثمارية اهم أداة مالية في هذه البنوك حيث انها تعتمد على قواعد الشريعة الإسلامية وابتعادها عن التعامل على اساس الفائدة هو هروبا من الوقوع في الربا حيث انها تقوم على اقتسام الارباح والخسائر وهذا ما يميزها عن غيرها.

كما ان الودائع الاستثمارية تنقسم لعدة انواع تتماشى مع احتياجات المستثمر اضافة الى تنوع الاستراتيجيات التي تعتمدها هذه البنوك لجذب الودائع الاستثمارية و نظرا للأهمية التي تكتسيها الودائع الاستثمارية فإن الهدف الرئيسي للبنك هو جذب أكبر عدد من الودائع الاستثمارية و بالتالي يلجأ لوضع مجموعة من الاستراتيجيات لجذب هذه الودائع و من أهمها استراتيجيات المنافسة السعرية و استراتيجيات المنافسة الغير سعرية, إضافة إلى الاستراتيجيات الموضوعة من طرف البنك لجذب الودائع الاستثمارية فإن هذه الأخيرة تتأثر بمجموعة من العوامل التي تؤثر على جذبها, إضافة إلى عوامل أخرى تؤثر على حجم هذه الودائع كالعوامل على مستوى البنك و العوامل على مستوى الاقتصاد الوطني.

وعلى هذا الاساس نجد ان المصارف الإسلامية تنفرد بمجموعة متميزة من صيغ التمويل والاستثمار التي تقوم على اساس قاعدتين مهمتين في العمل المصرفي الاسلامي واللذان تقديان بان الغنم لا يتأتى الا بتحمل الغرم، وان الخراج لا يكون الا بوجود الضمان.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

تمهيد الفصل الثاني:

تعتبر الودائع الاستثمارية من أهم مصادر التمويل الخارجية التي تعتمد عليها المصارف الإسلامية في انشطتها وعملياتها المختلفة ، فللودائع الاستثمارية اهمية بالغه ومهمه للمصارف الإسلامية لما لها من خصائص تتميز بها عن غيرها من الموارد وهي من الامور التي تلعب دورا كبيرا في حياة الافراد والمجتمعات على حد سواء كما تتميز الودائع الاستثمارية بمحددات التي تعتبر أداة من ادوات السياسة الاقتصادية ويمكن التأثير عليها لتحقيق الاهداف الموجودة على مستوى الاستثمار والانتاج والتشغيل وتعتبر الموارد المالية طويله الاجل في المصارف الإسلامية من اهم المتغيرات الأساسية المؤثرة في النشاط الاستثماري طويل الاجل لهذه المصارف وذلك على اعتبار ان هذه الموارد تمثل الأداة الرئيسية والوقود الضروري الذي يقوم على تشغيل وتسيير هذا النشاط.

من خلال الإلمام في الجانب النظري لمختلف العوامل المؤثرة على حجم الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية ومختلف الدراسات التطبيقية بهدف الاستفادة من النتائج المترتبة عنها، سوف نحاول في هذا الفصل التطبيقي إعطاء الدراسة بعدا تطبيقيا وذلك للأهمية البالغة في اختبار العلاقة الموجودة بين متغيرات الدراسة وحجم الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية وأي المتغيرات أكثر تأثيرا من غيرها. وقد وقع اختيارنا لصياغة هذا النموذج على أسلوب نماذج البائل، كون هذه الدراسة تخص مجموعة من البنوك وتأخذ في الإعتبار أثر تغير الزمن وأثر تغير الاختلاف بين الوحدات المقطعية على حد سواء. بناء على هذا الأساس سنحاول من خلال هذا الفصل تسليط الضوء على تقديم البنوك محل دراسة حالة و أهم المفاهيم النظرية الخاصة بمعطيات البائل جراء اختبارات على بيانات الدراسة وعرض نتائج التقدير وتحليل نماذج الدراسة القياسية و للوصول إلى أفضل نموذج، لنختم بخالصة تتضمن أبرز النتائج المتوصل إليها.

وقصد استقطاب الجانب النظري على الدراسة التطبيقية لمحددات الودائع الاستثمارية في بعض المصارف السعودية الإسلامية (بنك الاجحي, بنك الجزيرة, بنك البلاد, بنك الانماء) خلال فترة (2010 الى 2020) تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين هما:

المبحث الاول: تقديم البنوك الإسلامية السعودية (الراجحي، الجزيرة، البلاد، الانماء)

المبحث الثاني: تحليل تطور المؤشرات الداخلية والخارجية في البنوك الإسلامية السعودية

المبحث الثالث: دراسة قياسية ونموذج الدراسة

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

المبحث الاول: تقديم البنوك السعودية محل دراسة حالة.

تعتبر بنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية جزءا هاما من النظام المصرفي السعودي وتلعب دورا مهما في تلبية احتياجات المجتمع المالية والاقتصادية وفقا للمبادئ الشرعية الإسلامية حيث تتميز هذه البنوك بانها تقدم خدمات ومنتجات مالية مبنية على مفهوم المصارف الإسلامية وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية حيث انماطها لاقت اقبالا متزايدا مع معاملات المصرفية واتساعا لرقعه عملياتها وحجم نشاطها وسنحاول من خلال هذا المبحث التعريف في بعض البنوك السعودية الإسلامية حيث تم تقسيم المبحث الى اربعة مطالب وهي:

مطلب 1: بنك الراجحي

مطلب 2: بنك الجزيرة

مطلب 3: بنك البلاد

مطلب 4: بنك الانماء

المطلب 1: تقديم بنك الراجحي.

مصرف الراجحي هو مجموعة مصرفية دولية رائدة في مجال الخدمات المصرفية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية برصيد مهني فوق 50 عام يكمن معيار نجاح المصرف في تقاني ولاء موظفيه، عملائه ومساهميه فالتزام بقيمة الأساسية انما هو التزام ثابت لأحياء عنه ونواة لكل ما يقدمه واره عملائه الإيجابية.

الفرع الأول: تعريف بنك الراجحي.

مصرف الراجحي شركه مساهمه سعودية عامه تحت اسم شركه الراجحي المصرفية للاستثمار بدأ نشاطها عام 1957 ميلادي ومقره الرئيسي في الرياض في المملكة العربية السعودية شهدت عام 1978 ميلادي دمج مختلف المؤسسات التي تعمل اسم الراجحي تحت مظلة واحده في شركه الراجحي المصرفية للتجارة ليتحول عام 1988 ميلادي شركه مساهمة سعودية عامه وتم التسميه بمصرف الراجحي في عام 2006 ويكون المركز يتركز اساسا عن المبادئ المصرفية الإسلامية مشكلا معايير صناعية وتنموية يعتدي بها ويبلغ راس مال مصري 25 مليار ريال سعودي (6.67 مليار دولار) ويعمل فيه اكثر من 9400 موظف ويتمتع بشبكة انتشار واسعة تضم اكثر من 526 فرعا¹

الفرع الثاني: نشاه بنك الراجحي.

¹ قلال حمزة، تشيكو عبد القادر، المسؤولية الاجتماعية في البنوك العربية، مصرف الراجحي نموذجا-افاق الدراسات الاقتصادية، المجلد 1، العدد 7، الجزائر، 2022، ص 177

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

مصرف الراجحي السعودي احد اكبر المصارف الإسلامية في العالم بدأ نشاطه عام 1957 ميلادي ويتمتع بخبرة تمتد اكثر من 60 عاما في مجال الاعمال المصرفية والأنشطة التجارية وتم افتتاح اول فرع لمصرف للرجال في حي ديرة في الرياض عام 1957 ميلادي بينما افتتح اول فرع للسيدات عام 1979 ميلادي وحصل مصرف الراجحي على اسمه الحالي عام 1957 ميلادي ثم تحول عام 1987 الى مصرف تحت اسم شركة الراجحي المصرفية للاستثمار واعد المصرف شركه سعودية مساهمة مقرها الرياض بالمملكة العربية السعودية ويبلغ راس ماله 16.25 مليار ريال سعودي 4.3 مليار دولار ويعمل فيه اكثر من 10,000 200 موظف ولديه شبكه واسعه تضم اكثر من 570 فرعا واكثر من 474 جهاز صراف الي و 74,612 اجهزه نقاط بيع و 233 مركز الحوالات المالية كما ان لديه اكبر قاعده عملاء بين المصارف السعودية وهو مدرج في السوق المالية السعودية تحت الرمز RJHI كما يدير المصرف اصولا بقيمة 343 مليار ريال سعودي (90 مليار دولار امريكي) وله فروع خارج المملكة في ماليزيا الاردن الكويت وغيرها.¹

الفرع الثالث: وظائف المصرف الراجحي.

تماشيا مع القوانين والقواعد سارية المفعول في مجال النشاط المصرفي فان البنك الراجحي مكلف بالقيام بالوظائف التالية:²

- ✓ مزاوله الاعمال المصرفية والاستثمارية بشكل يتوافق مع احكام الشريعة الإسلامية
- ✓ يقوم الصرف بمزاوله الاعمال المصرفية والاستثمارية لحسابه او لحساب الغير (افراد وشركات) داخل المملكة وخارجها.
- ✓ يقدم مصرف الراجحي عددا كبيرا من خدماته عبر الوسائل الرقمية
- ✓ انشاء خدمات مصرفيه جديدة مع تطوير الخدمات المقدمة

الفرع الرابع: اهداف البنك الراجحي.

- ان اهم اهداف البنك الراجحي تتمثل فيما يلي:³
- ✓ يسعى بنك الراجحي الى تقديم خدمات مصرفيه متميزة للعملاء من خلال توفير منتجات وحلول مبتكرة تلبي احتياجاتهم المالية والمصرفية.

¹ طلال عباسي، فاطمة الزهراء فنازي، البنوك الإسلامية وتطبيق معايير بازل 3، دراسة حالة مصرف الراجحي السعودي، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 3، العدد 2، جامعة سوق اهراس، الجزائر، 2019، ص 190

² بنك الراجحي، التقرير السنوي، 2021، ص 6

³ نفس المرجع السابق ص 4

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

- ✓ يهدف البنك الى تحقيق استدامة مالية عالية من خلال تحقيق العوائد المالية المستدامة للمساهمين والمساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة للمجتمع.
- ✓ يسعى البنك الراجحي الى تعزيز تواجدته هو توسيع نطاق عملياته في المملكة العربية السعودية وعبر الحدود من خلال تطوير شبكته فروع وتقديم خدماته المصرفية في الاسواق الدولية المختلفة.
- ✓ يركز بنك الراجحي على الابتكار واستخدام التكنولوجيا المتقدمة لتحسين تجربته العملاء وتسهيل العمليات المصرفية.

المطلب 2: تقديم بنك الجزيرة.

بنك الجزيرة هو من افرق البنوك السعودية ويعتبر اول بنك سعودي النشأ كما يعد بنك الاجمالي الاكبر في العالم العربي

الفرع الاول: تعريف بنك الجزيرة.

تأسس مصرف الجزيرة كشركة مساهمة سعودية مسجلة في المملكة العربية السعودية بموجب المرسوم الملكي رقم (م 46) الصادر بتاريخ 12 جمادى الثانية 1395 هجري الموافق ل 21 يونيو 1975 ميلادي وقد بدا البنك بممارسه اعماله بتاريخ 16 شوال 1976 ميلادي بعد انتقلت اليه عمليات فروع بنك باكستان الوطني في المملكة العربية السعودية¹

الفرع الثاني: نشأة بنك الجزيرة.

تأسس بنك الجزيرة كشركه مساهمة سعودية مسجلة في المملكة العربية السعودية بموجب المرسوم الملكي رقم 46 م الصادر بتاريخ 12 جمادى الثانية 1395 هجري (21 يونيو 1975 ميلادي) وقد بدا بنك اعماله بتاريخ 1396 هجري (19/10/1976 ميلادي) بعد ان استحوذ على فروع بنك باكستان الوطني في المملكة العربية السعودية

في العام 1992 ميلادي بدأ البنك عملية إعادة الهيكلة مع زبائنه متتاليين في راس مال في كل من عام 1992 ميلادي وعام 1994 ميلادي وجاءت حصريا من المساهمين السعوديين مما ادى الى تقليص ملكية بنك باكستان الوطني بشكل كبير وفي عام 1993 شرع البنك في اعاده الهيكلة ونجح في ادخال احداث اساليب التقنية وطرحها منتجات وخدمات مصرفيه حديثه مع النهوض بقدرات موظفين مما ادى الى تحول بنك الى الربحية في العام 1997

¹ بنك الجزيرة، تقرير سنوي، 2021، ص 14

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

في عام 1998 اخذ مجلس اداره بنك الجزيرة قرار الاستراتيجيات بتحويل الخدمات التقليدية الى الخدمات المتوافقة مع احكام الشريعة الإسلامية لضمان التزام كافة اعمالهم بمبادئ الشريعة الإسلامية فقد أنشأ البنك الاداري الشريعة ضمن هيكله التنظيمي كما قام بتشكيل هيئة رقابية شرعية (الهيئة الشرعية) تضم عددا من كبار العلماء المتخصصين في المصرفية الإسلامية وذلك لفحص ورصد ومراقبة واعتماد عمليات البنك ونشر مبادئ الشريعة الإسلامية على اسس نطاق في بيئة العمل وكان نتيجة لسعيه الذئب فقد نجح بنك الجزيرة في تحويل بالكامل الى مؤسسة متوافقة مع احكام الشريعة الإسلامية وقام في نفس الوقت بزيادة رأس ماله الى 3 مليارات ريال سعودي جميعها من راس مال ارباح البنك وتوزيع راس مال البنك الى 300 مليون سهما بقيمة اسميه قدرها 10 ريال سعودي للسهم واحد .¹

الفرع الثالث: وظائف بنك الجزيرة.

تتمثل وظائف بنك الجزيرة فيما يلي:²

- ✓ تحقيق النزاهة الشخصية والمسالة والأمانة والمحافظة عليها.
- ✓ الارتقاء بالأعمال واعتماد اداره الاستدامة لتحقيق التمييز.
- ✓ اداره فعالة للمخاطر سعيا للحفاظ على الاصول والاموال العملاء.
- ✓ التنبؤ بحاجات العملاء مسبقا والعمل على تقديم خدمات تتناسب معها
- ✓ خلق فرص اقتصادية محلية.
- ✓ توسيع حجم الخدمات المصرفية الإسلامية نظرا لإقبال الهائل عليها.

الفرع الرابع: اهداف بنك الجزيرة.

تتمثل اهداف بنك الجزيرة فيما يلي:³

- ✓ التفوق في جوده الخدمة، توفير الراحة والابتكار من اجل تحقيق اقصى درجات الرضا لدى العميل.
- ✓ التفوق في الاداء، الابتكار، والتسويق.
- ✓ تعظيم العائد الاجمالي على حقوق المساهمين ودعم تنميه الوطن.
- ✓ التفوق في اداره المخاطر، الحلول التسويقية المبتكرة، الانتشار والقدرة على التنفيذ.

¹ بنك الجزيرة، تقرير سنوي 2013، ص 15

² تقرير الاستدامة لتسيير الاعمال، بنك البلاد، السعودية، 2008، ص 17

³ نفس المرجع السابق، ص 9

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

✓ تقديم استشارات خبر خبراء موثوقة تركز على الخبرة، باقة متكاملة من المنتجات وجودة الخدمة.

المطلب 3: تقديم بنك البلاد.

تأسس بنك البلاد طبقا الاحكام نظام الشركات ولوائحه ونظام مراقبة البنوك وقرار مجلس الوزارة رقم (245) وبموجب هذا النظام الاساس شركة مساهمة سعودية وفقا لما يلي:

الفرع الأول: تعريف بنك البلاد.

بنك البلاد هي شركة سعودية تقوم بتوفير الخدمات المصرفية والمالية والاستثمارية وفقا للأحكام والمبادئ الشرعية الإسلامية وينقسم البنك الى اربعة قطاعات اعمال يقدم خدمات المصرفية للأفراد والخدمات والمنتجات للأفراد بما في ذلك الودائع والتمويل والتحويلات وصرف العملات وتقييم قطاع الخدمات المصرفية للشركات خدمات ومنتجات مثل الودائع والتمويل والتحويلات وتحويل العملات للعملاء من الشركات والعملاء الجاريين ويتعامل قطاع الخزينة مع المؤسسات المالية الاخرى ويتقدم خدمات الخزينة ويتضمن قطاع الخدمات المصرفية للاستثمارية والوساطة خدمات اداره الاستثمار والأنشطة إدارة الاصول المتعلقة بالتعامل مع الاوراق المالية وادارتها و ترتيبها وتقديم المشورة وحفظها .¹

الفرع الثاني: نشأة بنك الانماء.

مصرف البلاد هو مصرف اسم اسلامي سعودي تأسس كشركه مساهمه سعودية بموجب مرسوم ملكي صدر عام 1425 هجري الموافق لعام 2004 ويبلغ راس ماله حوالي 75 مليار ريال يقع مقره الرئيسي في مدينة الرياض لدى المصرف اكثر من 150 فرعا في جميع انحاء المملكة منها سبع مراكز مبيعات ذاتيه واكثر من 175 فرع " تنجزا " للتحويلات المالية وهو مدرج في سوق الاسهم السعودية "تداول" ويقدم المصرف لعملائه من الافراد والشركات خدمات مصرفيه متوافقة مع الشريعة الإسلامية بالإضافة الى ما يوفره من دعم القطاع المنشأة الصغيرة والمتوسطة من خلال مراكز مختصة في عدد من مدن المملكة يأتي ترتيب المصرف 11 من حيث تاريخ التأسيس ضمن قائمة المصارف المملكة العربية السعودية حيث تأسس المصرف في عام 2004 براس مال 3 مليارات ريال، اكتسب المؤسسون بمبلغ قيمته مليار ونصف مليار ريال سعودي من راس مال المصرف فيما تم طرح مليار ونصف مليار ريال سعودي أبرز ملاك شركات ومؤسسات الصرافة في المملكة وهم شركه محمد وعبد الله السيسى للصرافة وورثته عبد العزيز بن سليمان المقررة.

¹ بنك البلاد، موقع <https://sa.inresting.com/equities/bank-albilad-inversting.com/company-profil>

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

ومؤسسه الراجحي التجارية للصرافة، مؤسسه محمد صالح صبري، مؤسسه عبد المحسن صالح العامري، شركه يوسف عبد الوهاب نعمه الله للصرافة وشركه علي عزا وشركائه للتجارة العامة والصيرفة.¹

الفرع الثالث: وظائف بنك البلاد.

تتمثل وظائف الشركة في مزاولة الاعمال المصرفية والاستثمارية وفقا لأحكام نظام مراقبة البنوك وكافة الأنظمة الاخرى بما فيها العملية التالية:²

✓ فتح الحسابات الجارية وتلقي الودائع تحت الطلب بالعملة السعودية او غيرها من العملات الأخرى.

✓ فتح حسابات الاستثمار وما شابهها بالعملة السعودية والعملات الاخرى بفرض الحصول على ارباح تشغيلها.

✓ اصدار وقبول والتعامل في الاوراق التجارية كسندات الدنية والكمبيالات والشيكات وقبول والتعامل بأوراق النقد والنقود المعدنية والعملات من كل نوع.

✓ تقديم التمويل والتسهيلات بالريالات السعودية او بعملة اخرى على اساس المشاركة بربح الاكثر او وفقا لأي اسس أخرى.

✓ انشاء صناديق ايداع (خزائن) وادارتها وتأجيرها.

الفرع الرابع: اهداف بنك البلاد.

تتمثل اهداف بنك البلاد فيما يلي:³

✓ يهدف بنك البلاد الى تلبية احتياجات العملاء من خلال تقديم منتجات وخدمات مصرفية متنوعة ومبتكرة تسهل حياتهم المالية وتلبي تطلعاتهم.

✓ يسعى بنك البلاد الى توسيع نطاق عملياته وتحقيق النمو المستدام في الأسواق المحلية والدؤوب، من خلال تطوير شبكة فروع.

✓ يركز بنك البلاد على الابتكار واستخدام التكنولوجيا المتقدمة في تطوير وتحسين الخدمات المصرفية وتجربة العملاء بما يضمن سرعته وامان وسهولة العمليات المصرفية.

¹ تخرين وليد، بورص أحمد امين واقع وأفاق التحول رقمي لدى المصارف الإسلامية، دراسة حالة مصرف البلاد، مجلة مالك بن نبي للبحوث والدراسات، مجلد ما، العدد 1، الجزائر، 2022، ص 160

² نظام الأساس لبنك البلاد شركة مساهمة سعودية، بنك البلاد، السعودية، 2018، ص 1

³ بنك البلاد، تقرير سنوي، 2018، ص 11

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

✓ يلتزم بنك البلاد بالمسؤولية الاجتماعية ويسعى للمساهمة في تنمية المجتمع من خلال برامجها الاجتماعية والخيرية ودعم المبادرات الاجتماعية والتنمية.

المطلب 4: تقديم بنك الانماء.

يعتبر بنك الانماء من أشهر البنوك في المملكة العربية السعودية وهو يمارس الاعمال البنكية بطريقة محترفة.

الفرع الاول: تعريف بنك الانماء.

مصرف الانماء مساهمة سعودية مقرها الرئيسي المملكة العربية السعودية التي تعمل في مجال تقديم الخدمات المصرفية والاستثمارية من خلال المنتجات والادوات التي تتوافق مع احكام الشريعة الإسلامية مبادئ الشريعة الإسلامية ، يعمل البنك بموجب قطاعات الاعمال التالية : الخدمات المصرفية للأفراد ، والتي تشمل التمويل و غيرها من المنتجات او الخدمات للأفراد والشركات الصغيرة ، الخدمات المصرفية للشركات و التي تشمل التمويل والودائع وغيرها من المنتجات والخدمات للعملاء من الشركات والمؤسسات ، الخزنة ، التي يقدم عقود المربحة مع البنوك ، وخدمات الاستثمارات والخزينة ، وكذلك للاستثمار والوساطة المالية ، الذي يتضمن ادارة الاستثمار وخدمات الوساطة والأنشطة، ادارة الاصول المتعلقة بالتعامل في الاوراق المالية واداراتها وتنظيمها وتقديم المشورة بشأنها وحفظها .¹

الفرع الثاني: نشأة بنك الانماء.

تأسس بنك الإنماء كشركة مساهمة عامة سعودية بموجبه المرسوم الملكي رقم (م 15) و تاريخ 1427/2/28 هـ الموافق ل 2006/3/28 م والسجل التجاري رقم (101025080) و تاريخ 21 جمادى الاولى 1429 هـ الموافق لسنة 2008/5/26 م لتقديم خدمات البنكية والاستثمارية المتوافقة مع الاحكام والضوابط الشرعية ، وقد بلغ راس مال بنك الانماء (15000000000) خمسة عشر ألف مليون ريال مقسم الى 1500000000 مليار و خمسمائة مليون سهما إسميا متساوية القيمة، قيمة كل منها 10 عشر ريالاً وجميعها اسهم عادية مؤسسو البنك هم صندوق الاستثمارات العامة ، المؤسسة العامة للتقاعد ، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ، حيث خصص لكل منهم 10% من اسهم البنك عند التأسيس وتم طرح 70% للاكتساب العام خلال شهر ربيع الثاني من عام 1229 هـ الموافق لشهر أبريل 2008 .²

الفرع الثالث: وظائف بنك الانماء.

¹ بنك البلاد تقرير سنوي، 2019، ص 9

² بنك البلاد، تقرير سنوي، 2021، ص 13

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

- تختص اللجنة بالنظر التشريعي في جميع معاملات المصرف وانشطته بالرقابة الشرعية على اداء المصرف سواء أكان ذلك داخل المملكة العربية السعودية او خارجها من أبرز ذلك ما يلي:
- ✓ الاسهام في ابتكار المنتجات وتطويرها في ضوء احكام الشريعة الإسلامية.
 - ✓ اقرار معايير الرقابة الشرعية.
 - ✓ دراسة تقارير الاداء الشرعي وملحوظات الرقابة واصدار ما يلزم بشأنها.
 - ✓ وضع الضوابط الشرعية للتخلص من المبالغ المستبعدة نتيجة مخالفة شرعية والاشراف عن صرفها.
 - ✓ المراجعة الشرعية للقوائم المالية للمصرف قبل اعتمادها من مجلس الإدارة، ويشمل ذلك التأكد من حساب الزكاة على الوجه الشرعي.
 - ✓ تقويم الأداة الفني للأمانة.

الفرع الرابع: اهداف بنك الانماء .

تتمثل فيما يلي:¹

- ✓ بيان الاحكام الشرعية في جميع معادلات المصرف.
- ✓ التحقق من الالتزام الشرعي في جميع معادلات المصرف.
- ✓ الاسهام فيما يخدم تنميه اداء المصرف من الناحية الشرعية والمحافظة على هويته الإسلامية في السياسات والمعايير والاجراءات ونحوها.
- ✓ تعزيز مشاركة المصرف في التعريف المصرفية الإسلامية والاسلام في تطويرها.

¹ نفس المرجع السابق ص 15

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

المبحث الثاني: تحليل تطور المؤشرات الداخلية والخارجية للبنوك محل دراسة حالة.

شهدت التعاملات المصرفية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في المملكة العربية السعودية تطوراً كبيراً خلال العقدين الماضيين ما يؤكد نمو حجم التمويل المتوافق مع الشريعة الإسلامية بشكل ملحوظ بما في ذلك الطلب على المنتجات المصرفية الإسلامية وحاله المنتجات الاستثمارية وأدراك الأهمية المنتجات والخدمات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية وتتولى أربع مصارف إسلامية سعودية (الراجحي، الإنماء، البلاد، الجزيرة) توفير هذه الخدمات بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية حيث تم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين.

المطلب 1: مؤشرات داخلية خاصة ببنوك محل دراسة حالة

المطلب 2: مؤشرات خارجية خاصة ببنوك محل دراسة حالة.

المطلب 1: مؤشرات داخلية خاصة ببنوك محل دراسة حالة.

واصلت المصارف الإسلامية السعودية تحقيق المزيد من النمو على صعيد المصرفية الإسلامية خاصة وعلى صعيد القطاع المصرفي السعودي وشكلت ما نسبة حوالي 28% من إجمالي أصول القطاع المصرفي السعودي. حيث استخرجنا البيانات اللازمة من التقارير السنوية ونقوم بعرض وتحليل وصفي لمتغيرات دراسة البنوك السعودية الإسلامية.

الفرع الأول: بنك الراجحي.

يعمل بنك الراجحي على تعزيز مركزه المالي وقدرته على تحقيق استراتيجية بكل ثقة، حيث حقق بنك الراجحي نمواً نتيجة لخطته الطموحة ويمكن الاستدلال على مؤشرات نجاح البنك من خلال جدول الآتي:

جدول رقم 2: مؤشرات الداخلية الخاصة ببنك الراجحي خلال فترة 2010/2020 (مليون دولار).

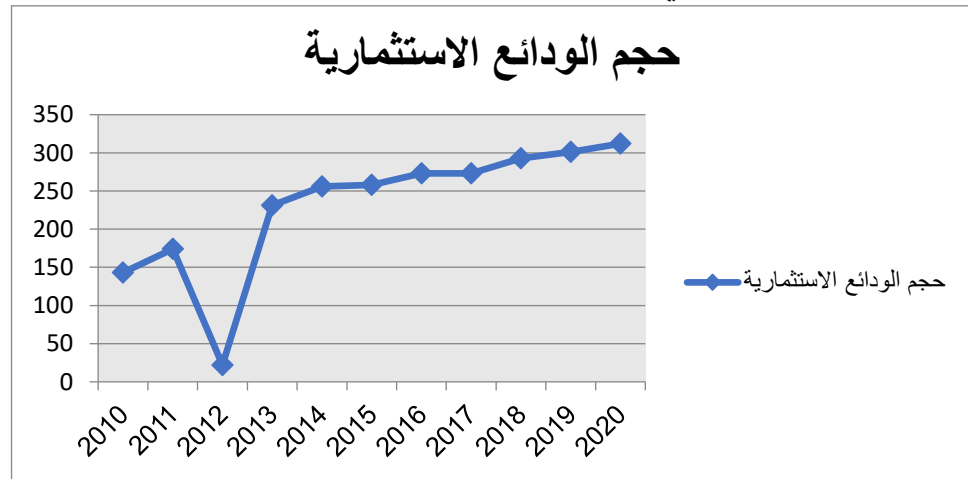
2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	
143	174	22	231	256	258	273	273	293	301	312	حجم الودائع الاستثمارية
220813	184840	267382	278970	307711	315619	339711	343117	365004	384086	468824	حجم البنك
3.34	3.66	2.94	2.65	2.22	2.85	2.39	2.65	2.82	2.64	2.48	الربحية
33.43	31.83	19.24	31.53	30.11	29.73	30.25	27.80	32.52	30.77	31.18	السيولة

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك الراجحي.

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

من خلال الجدول اعلاه الداخلية لبنك الراجحي خلال الفترة الممتدة من 2010 الى 2020 نلاحظ ان حجم الودائع الاستثمارية وحجم بنك عرفو نمو متزايدا في مدار فترة الدراسة وايضا كانت قيمة الربحية موجبة بالنسبة للبنك حيث حقق أكبر قيمه سنه 2010 بقيمه 3.66 اما بالنسبة للسيولة فقد عرف بنك الراجحي تذبذبا واضحا بين الانخفاض والارتفاع حيث سجل أدني قيمة سنه 2012 بقيمه 19.24 والمنحنيات التالية تبين تلك المتغيرات.

الشكل رقم 1: منحني بياني لمؤشر حجم الودائع الاستثمارية ل 2020/2010



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم 5

نلاحظ من خلال المنحني البياني الموضح أعلاه لحجم الودائع الاستثمارية لبنك الراجحي في نمو وتزايد مستمر وهذا لإرتفاع في الودائع الاستثمارية، راجع الى إرتفاع كميات الاموال المودعة في البنوك وزيادة حجم الاقراض.¹

الشكل رقم 2: منحني بياني لمؤشر حجم البنك 2020/ 2010.

¹ عبد الله يحيى الريثي، دراسة قياسية لمحددات الودائع الاستثمارية في المصرف الإسلامية السعودية، مرجع سبق ذكره، ص ص 96-

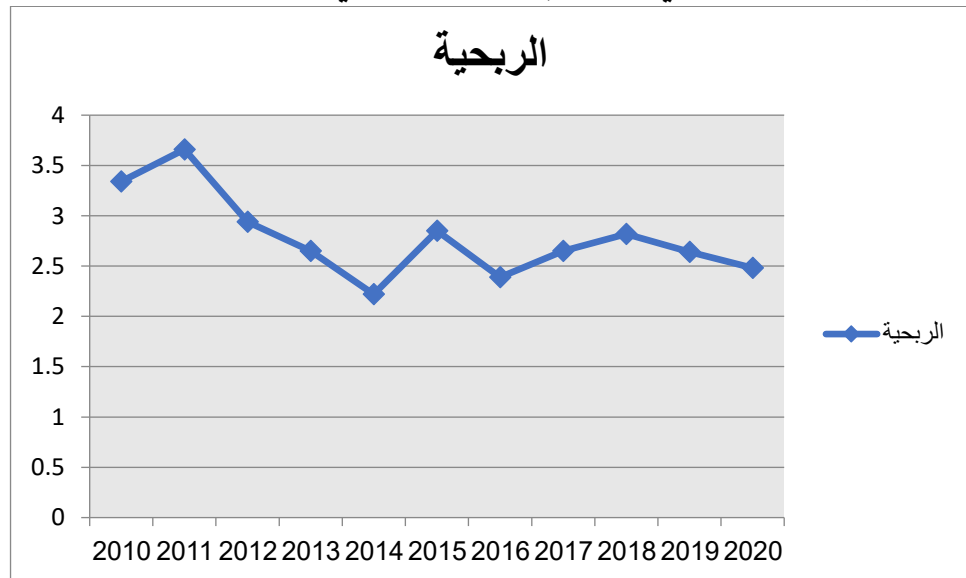
الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).



مصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على جدول رقم 5

الشكل رقم 2 الموضح اعلاه يبين لنا حجم البنك بنك الراجحي خلال فترة الدراسة حيث عرف حجما البنك نمو وإرتفاع متزايدا، وذلك عائد لزيادة اجمالي الاصول الموجودة والعائد على الملكية كونها المحدد الرئيسي لحجم البنك.¹

شكل رقم 3: منحني بياني مؤشر ربحيه لبنك الراجحي 2020 /2010



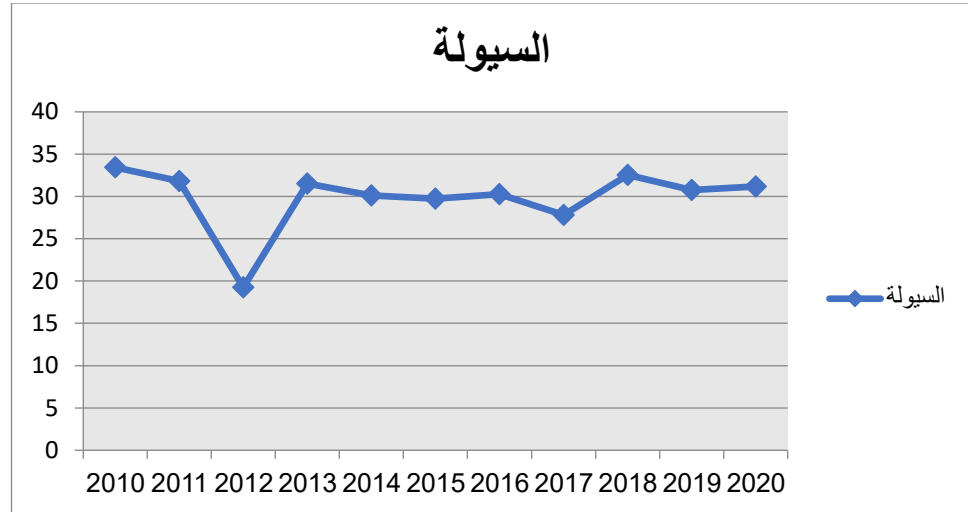
مصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول 5.

¹ كمال زريق، تقييم تجربة البنوك الاسلامية بالجزائر، ملتقى الخرطوم للمنتجات المالية الاسلامية 5-6 أبريل 2012، الجزائر، ص9

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

يبين الشكل رقم 3 منحى بياني لربحية البنك الراجحي حيث نلاحظ أنه عرف تذبذبا خلال الفترة 2010 إلى 2014 وذلك يعود الى انخفاض العائد على الموجودات بينما نلاحظ ارتفاع في ربحية البنك في الفترة الثانية الممتدة من 2014 إلى 2019 وذلك يعود لسبب الزيادة في العائد على الموجودات والعائد الملكية.¹

شكل رقم 4: منحى بياني لمؤشر السيولة لبنك الراجحي 2020 /2010



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدول 5.

يمثل الشكل رقم 4 تغير السيولة لبنك الراجحي خلال فترة الدراسة حيث نلاحظ تذبذب في سيولة البنك على طول الفترة من 2011 إلى 2015 وذلك راجع الى عمليات السحب والإيداع التي حدثت طوال فترة الدراسة حيث انا سحب الاموال للزبائن يؤدي الى انخفاض السيولة بينما ايداعهم للودائع الاستثمارية يؤدي الى ارتفاع سيولة البنك.²

الفرع الثاني: بنك الجزيرة

يواصل بنك الجزيرة تعزيز مركزه المالي وقدرته على تحقيق إستراتيجية بكل ثقة حيث حقق نموا ثابتا خلال السنوات الأخيرة نتيجة لخطه الطموحة، ويمكن الاستدلال على مؤشرات نجاح البنك من خلال جدول الاتي:

¹ موارد تهتان، زين الدين شروقي، العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية: دراسة حالة على عينة من البنوك التجارية العاملة في

الجزائر خلال الفترة (2011/2005)، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، جامعة المدينة، الجزائر، ال عدد1، أبريل 2014، ص33.

² مأمون حمدان: بسام الحسين، العوامل المؤثرة على الربحية المصارف الخاصة في سورية (دراسة تطبيقية)، مجلة جامعة البحث، المجلد

38، ال عدد33، 2016، سوريا، ص83

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

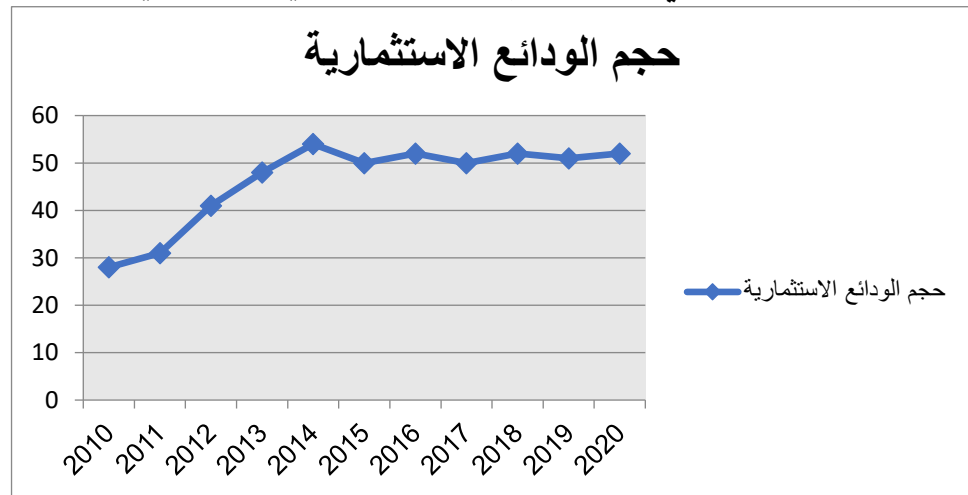
جدول رقم 3: المؤشرات الداخلية الخاصة ببنك الجزيرة خلال فترة 2010/ 2020 (مليون دولار).

2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	
28	31	41	48	54	50	52	50	52	51	52	حجم الودائع الاستثمارية
33018	38898	50718	59976	66554	63264	66319	68687	73003	86544	92098	حجم البنك
0.09	0.78	0.98	1.09	0.86	2.03	1.31	1.26	1.37	1.3	1.07	الربحية
81.4	82.3	79.05	75.65	79.19	76.99	73.52	73.30	41.52	39.89	40.31	السيولة

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك الجزيرة.

يتضح من الجدول رقم 5 اعلاه المؤشرات الداخلية الخاصة ببنك الجزيرة خلال فترة الدراسة الممتدة من عام 2010 إلى 2018 ومن خلال الجدول والقراءة السريعة لهذه المؤشرات يمكن لنا الوقوف على ابرز المؤشرات حيث حجم الودائع الاستثمارية عرفت ارتفاعا و ان حجم البنك نمت خلال فترة الدراسة بحوالي 59070 مليون دولار سعودي اما بالنسبة لربحية بنك الجزيرة فكانت موجبة طوال فترة الدراسة حيث حقق البنك اكبر قيمة موجبة خلال سنة 2015 بقيمة 2.03 اما سيولة البنك الراجحي فقد كانت كلها نسب موجبة مرتفعة حيث سجلت ادنى نسبة سنة 2019 بقيمة 39.89 والمنحنيات التالية تبين تلك التغيرات .

الشكل رقم 5: منحنى بياني لمؤشر حجم الودائع الاستثمارية لبنك الجزيرة خلال فترة 2010/2020

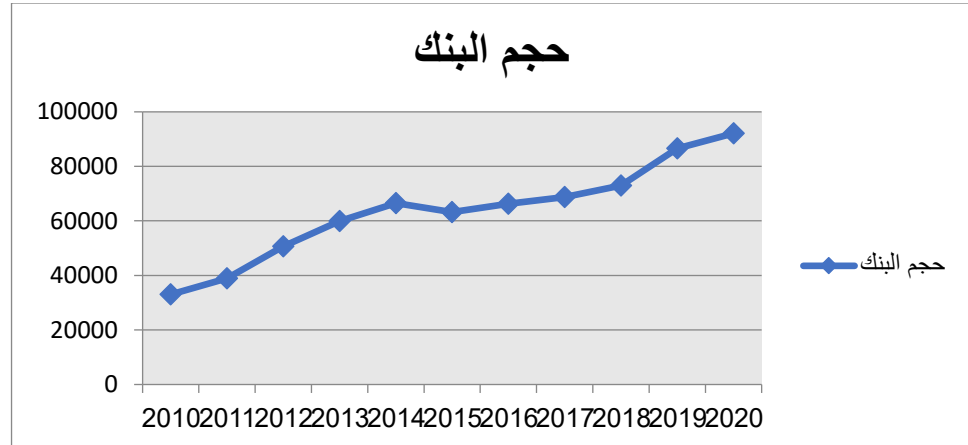


المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم 6

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

يمثل المنحنى البياني حجم الودائع الاستثمارية في بنك الجزيرة خلال فترة الدراسة حيث نلاحظ ارتفاعاً في حجم الودائع، وذلك راجع لارتفاع العائد الذي يتحصل عليه اصحاب الودائع وايضا لارتفاع حجم الودائع لأجل.¹

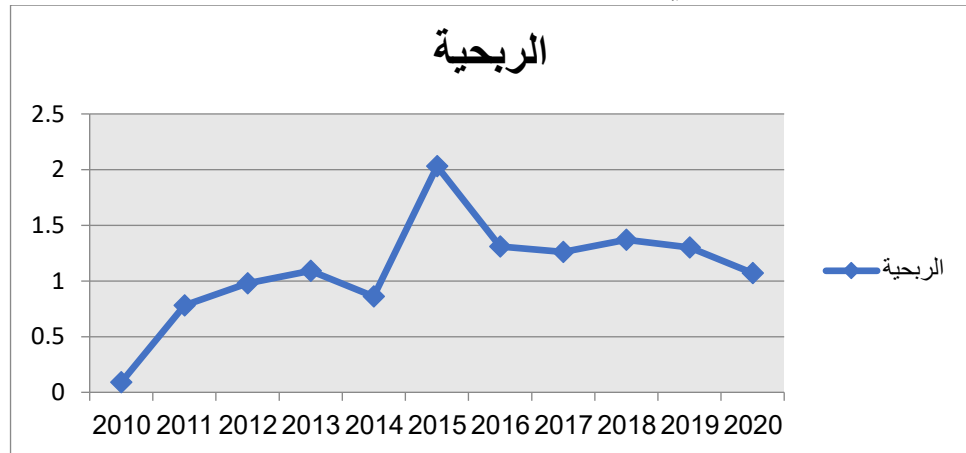
الشكل رقم 6: حجم بنك الجزيرة خلال فترة 2010 / 2020



مصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على جدول رقم 6

نلاحظ من خلال الشكل رقم 6 الموضح اعلاه المبين لحجم البنك بنك الجزيرة ان حجم البنك يرتفع كلما ارتفع اجمالي الاصول (الموجودات والعائد على الملكية) كونها المحدد الرئيسي لحجم البنك كما ان زيادة حجم الاستثمار فمن المتوقع دائما ان زيادة موجودات المصرف سوف تؤدي إلى زيادة ربحيتها.²

الشكل رقم 7: منحنى بياني لربحية بنك الجزيرة خلال فترة 2010/2020



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم 6

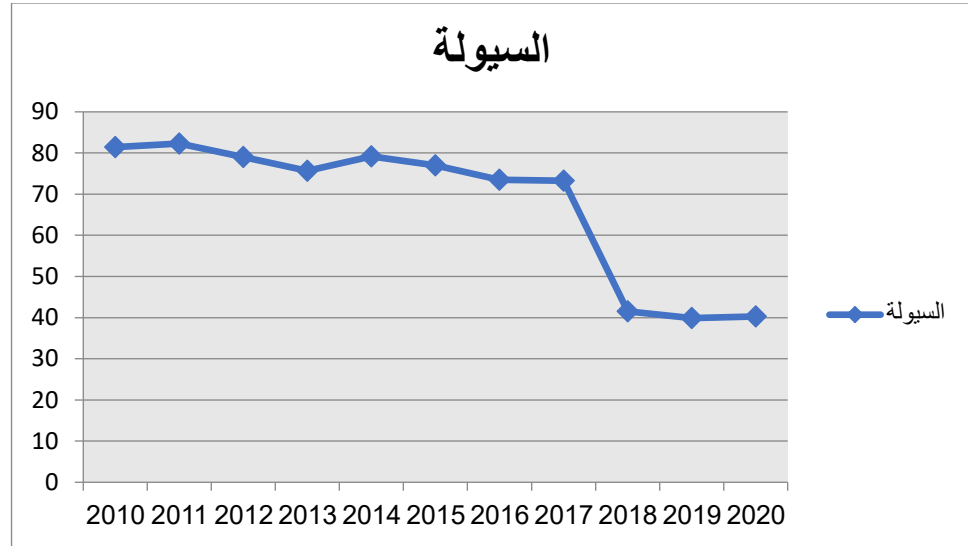
¹ عبد الله يحيى الريثي، مرجع سبق ذكره، ص ص 96-97

² كمال زريق، مرجع سابق، ص 83

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

يمثل الشكل رقم 7 منحى بياني لربحية البنك الراجحي خلال فترة الدراسة حيث نلاحظ زيادة في ربحية البنك في فترة ممتدة 2010 / 2013 وذلك نتيجة الى إرتفاع العائد على الموجودات والعائد على الملكية، بينما إنخفض معدل الربحية في الفترة الممتدة من 2015 إلى 2017 وذلك لإنخفاض العائد على الموجودات.¹

شكل رقم 8: سيولة بنك الجزيرة خلال فترة 2010 / 2020



مصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على جدول رقم 6

من خلال الشكل رقم 8 المتمثل في سيولة بنك الجزيرة خلال فترة الدراسة حيث نلاحظ تذبذب في قيمة لسيولة على الفترة الممتدة من 2014 إلى 2019 وذلك راجع لعملية السحب والايديع التي حدثت طوال الفترة حيث ان سحب الزبائن للأموال يؤدي الى انخفاض السيولة بينما ايداعهم للودائع الاستثمارية يؤدي الى ارتفاع سيولة البنك.²

الفرع الثالث: بنك البلاد

لقد راجعنا القوائم المالية الموجودة لمصرف البلاد والشركات التابعة له التي تشمل القوائم المالية من سنة 2010 الى سنة 2020 والميزانيات السنوية حيث يلخص جدول رقم 6 تطور مؤشرات المالية للبنك.

جدول رقم 4: المؤشرات الداخلية الخاصة ببنك البلاد خلال فترة 2010 / 2020 (مليون دولار).

2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	
17	23	23	30	37	43	40	47	57	65	72	حجم الودائع الاستثمارية.

¹ موارد تهتان، زين الدين شروقي، مرجع سابق، ص33

² مأمون حمدان، بسام حسين، مرجع سابق، ص83

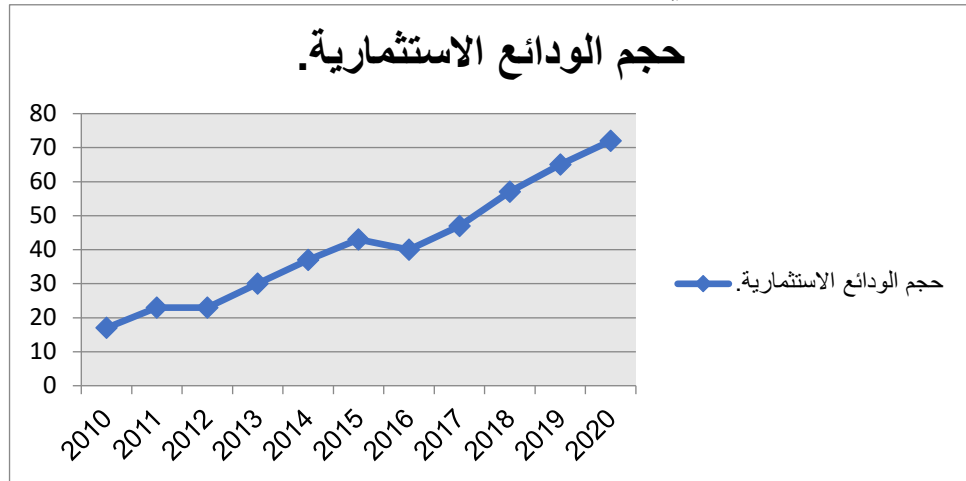
الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

21117	27772	29778	36323	45220	51220	53893	63208	73636	86003	95744	حجم البنك
0.43	0.11	3.6	2	1.91	1.53	1.5	1.48	0.83	1.44	1.2	الربحية
38.55	47.45	37.00	33.06	35.51	31.11	28.87	29.32	28.84	26.66	28.81	السيولة

مصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك البلاد.

من خلال جدول رقم 6 المبين اعلاه يمكن التعرف على المؤشرات الداخلية الخاصة ببنك البلاد خلال الفترة الممتدة 2010/2020 ومن خلال القراءة لهذه المؤشرات يمكن لنا الوقوف على ان حجم الودائع الاستثمارية نمت خلال فترة الدراسة و ان حجم بنك البلاد في تزايد مستمر طوال فترة الدراسة حيث نمت بنحو 74627 مليون دولار من 2010 الى 2020 ونلاحظ ايضا ان ربحية البنك عرفت تذبذبنا خلال فترة الدراسة ولم تشاهد اي قيمة سالبة، اما بالنسبة للسيولة ونلاحظ نسبه السيولة كانت موجبة مرتفعة حيث سجلت اعلى قيمة لها سنة 2011 ب 47.75 ومنحنيات التالية تبين تلك التغيرات.

شكل رقم 9: منحنى بياني لمؤشر حجم الودائع الاستثمارية للفترة 2010/2020



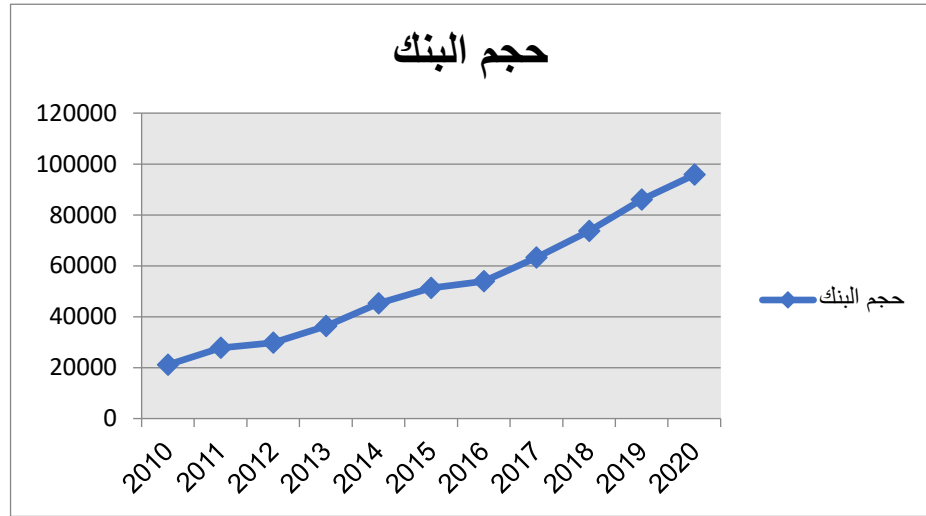
المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم 7

يوضح الشكل رقم 9 منحنى بياني لمتغيرات حجم الودائع الاستثمارية في بنك البلاد بدلالة الزمن خلال فترة الدراسة حيث نلاحظ ارتفاع في الودائع الاستثمارية وذلك لارتفاع العائد المتحصل عليه أصحاب الودائع وارتفاع اجمالي حجم الودائع لأجل.¹

¹ عبد الله يحيى الريشي، مرجع سبق ذكره، ص ص 96-97

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

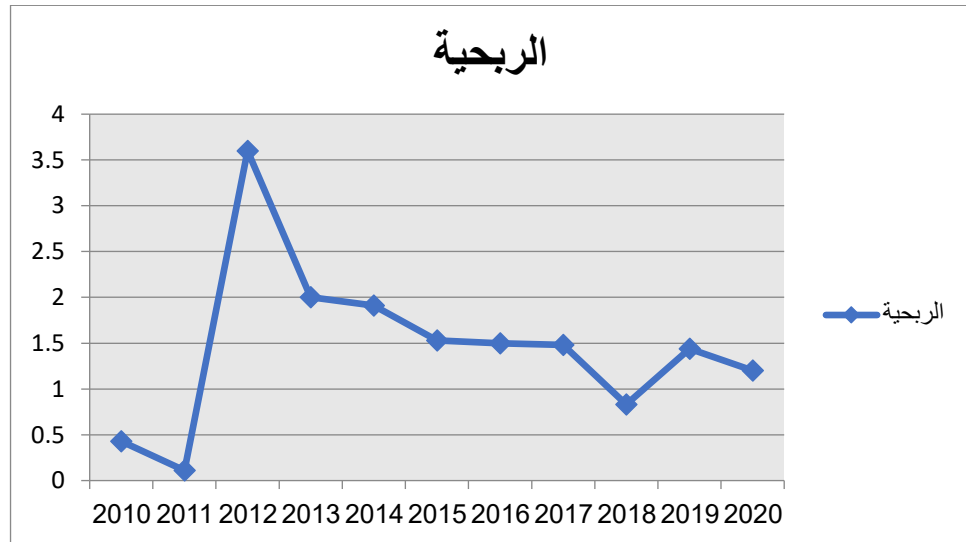
شكل رقم 10: حجم بنك البلاد خلال فترة 2010/2020



مصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم 7.

يمثل الشكل رقم 10 منحنى بياني لحجم البنك بنك البلاد بدلالة الزمن حيث نلاحظ زيادة على مدار فترة الدراسة لحجم البنك راجع لزيادة الاصول كونها المحدد الرئيسي لحجم البنك فكبر حجم المصرف (مقاسا بإجمالي الموجودات) يؤدي الى انخفاض معدل العائد على الموجودات فهذا المعدل يكون كبيرا في المصارف الصغيرة مع المصارف الكبيرة.¹

شكل رقم 11: ربحية بنك البلاد خلال الفترة 2010/2020.



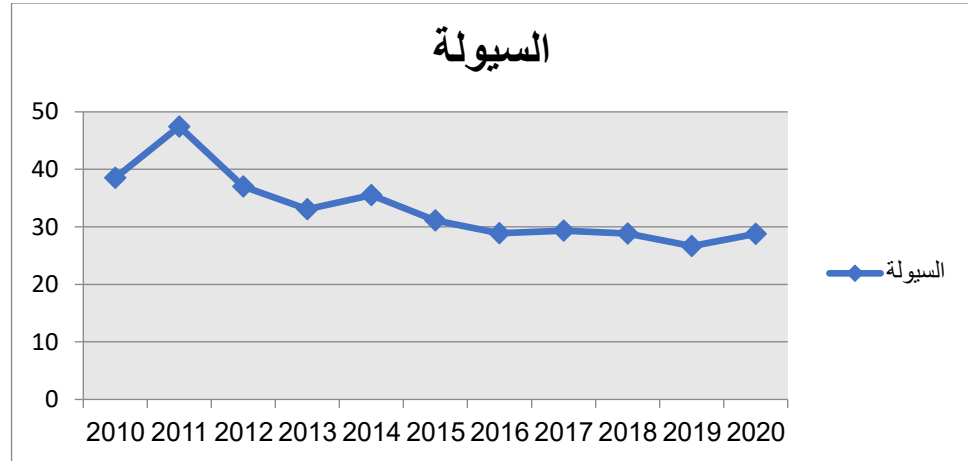
مصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على جدول الرقم 7.

¹ كمال زريق، مرجع سابق، ص 9

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

من خلال الشكل رقم 11 الذي يوضح ربحية بنك البلاد حسب كل سنة فنلاحظ حسب الشكل أعلاه ان ربحية البنك عرفت تذبذباً طوال الفتي الممتدة من 2012 إلى 2018 وذلك الانخفاض يعود لانخفاض العائد على الموجودات خلال هذه الفترة والعكس صحيح.¹

شكل رقم 12: سيولة بنك البلاد خلال فترة 2010/2020.



مصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على جدول رقم 7.

يبين الشكل رقم 12 منحى بياني للتغيرات السيولة بدلالة الزمن لبنك البلاد حيث نلاحظ انخفاض في سيولة البنك من 2013/2011 ومن 2016/2014 و 2019/2017 ويرجع سبب الانخفاض الى عملية السحب والايذاع التي حدثت خلال الفترات حيث ان سحب الاموال الزبائن يؤدي الى انخفاض السيولة.²

الفرع الرابع: بنك الانماء.

من خلال مراجعته التقارير السنوية لبنك الانماء والتي تشمل القوائم المالية والميزانية من سنة 2010 الى 2020 حيث الجدول رقم 7 يلخص المؤشرات الداخلية للبنك.

جدول رقم 5: المؤشرات الداخلية الخاصة ببنك الإنماء خلال فترة 2020/2010 (مليون دولار).

2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	
8	18	33	43	59	66	81	89	91	97	105	حجم الودائع الاستثمارية
26549	36783	54014	63001	80862	88725	1047	114752	121538	131839	156876	حجم البنك
0.05	1.17	1.35	1.59	1.56	1.65	1.43	1.75	2.35	1.92	1.78	الربحية

¹ موارد هتمان، زين الدين شروقي، مرجع سابق، ص33

² مأمون حمدان، بسام حسين، مرجع سابق، ص83

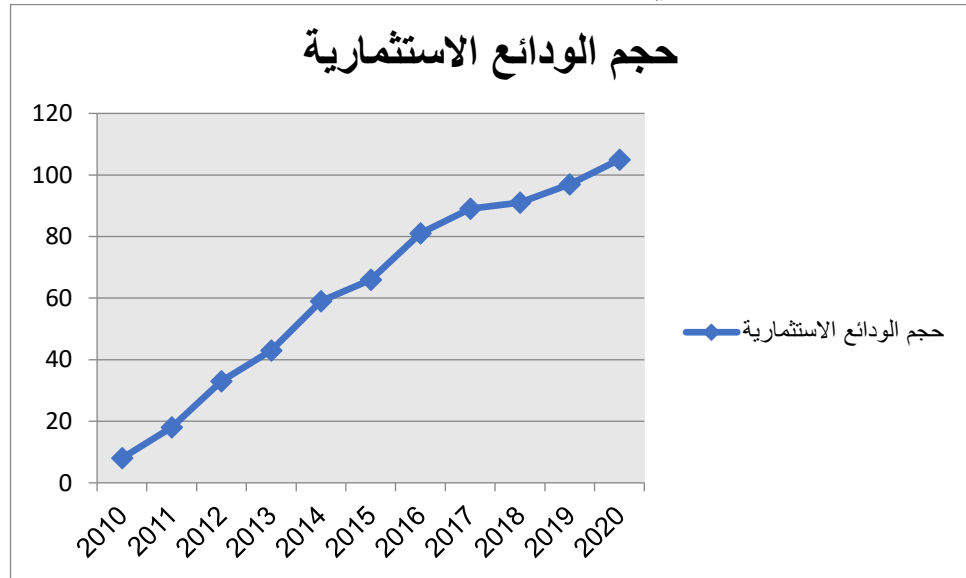
الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

33.31	24.69	25.42	24.35	30.02	32.25	29.51	28.24	28.02	25.53	25.31	السيولة
-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	---------

مصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على تقارير السنوية لبنك الانماء.

الجدول رقم 7 أعلاه لنا مؤشرات الداخلية الخاصة ببنك الإنماء خلال الفترة الممتدة من 2010 الى 2020 يمكننا قراءه هذه المؤشرات حيث يتضح لنا ان حجم الودائع الاستثمارية نمت بشكل كبير مقارنة بالبنوك الأخرى و نلاحظ ان حجم البنك في تزايد ونمو مستمر على مدار فتره الدراسة اما بالنسبة لمؤشر الربحية كانت قيمته موجب طوال فتره الدراسة حيث سجل اعلى قيمه سنه 2018 ب 2.35 اما بالنسبة لسيولة بنك الانماء تشاهد تذبذبات حيث سجلت أدنى قيمه لها سنه 2013 ب 24.35 ومنحنى التالية تبين تلك التغيرات.

شكل رقم 13: منحنى بياني لمؤشر حجم الودائع الاستثمارية للفترة 2020/2019



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم 8

منحنى بياني رقم 13 يوضح حجم الودائع الاستثمارية في بنك الانماء، حيث نلاحظ ارتفاع في حجم الودائع الاستثمارية على طول فترة الدراسة نتيجة لارتفاع حجم الاقراض وزيادة العائد الذي يتحصل عليه اصحاب الودائع وارتفاع حجم الودائع لأجل.¹

شكل رقم 14: حجم بنك الانماء خلال فتره 2020/ 2010.

¹ عبد الله يحيى الريثي، مرجع سبق ذكره، ص ص 96-97

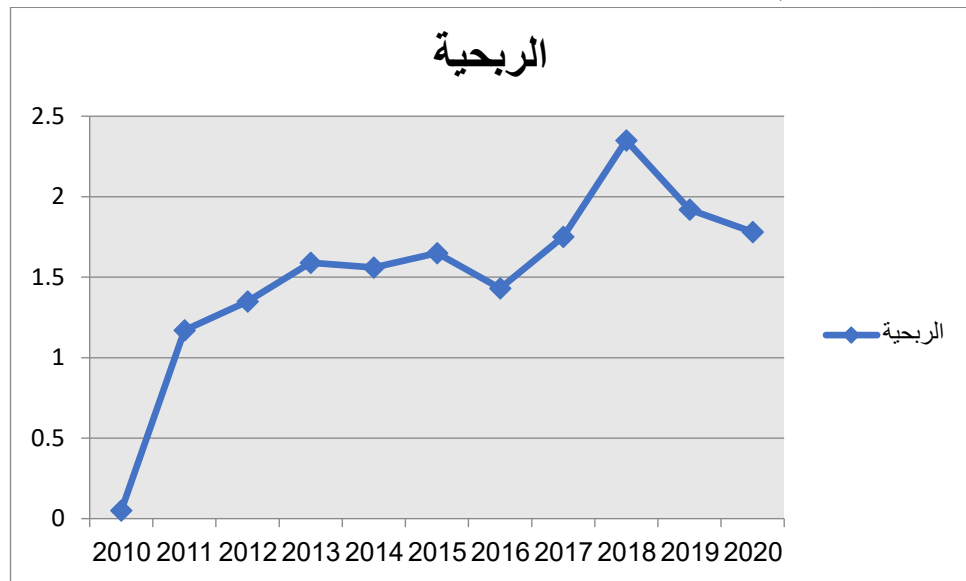
الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).



مصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على جدول رقم 8.

شكل رقم 14 يوضح لنا حجم البنك بنك الانماء خلال فتره الممتدة من 2010 الى 2020 حيث عرف تزايد طوال فترة الدراسة وذلك راجع الى زيادة اجمالي الاصول لكونها هي المحددة الرئيسي لحجم البنك.¹

شكل رقم 15: ربحيه بنك الانماء خلال فتره 2010 إلى 2020.



مصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على جدول رقم 8.

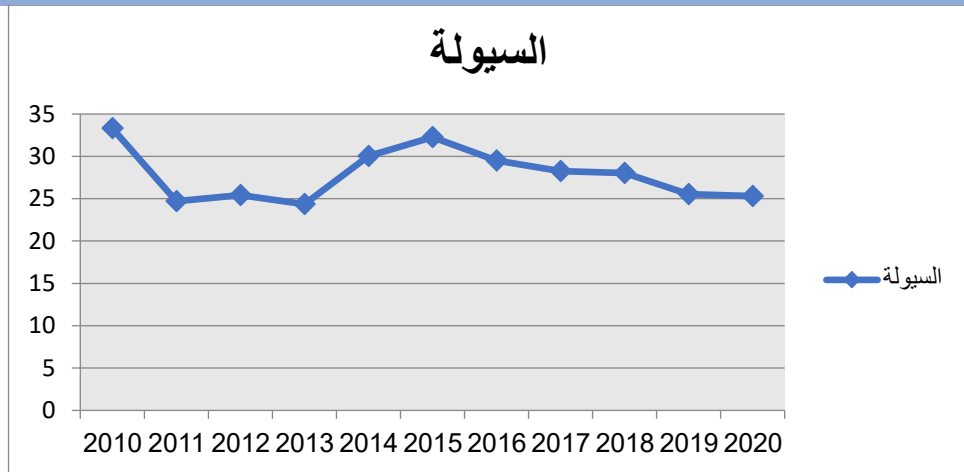
إن الشكل رقم 15 المبين اعلاه يمثل منحنى بيان لربحية بنك الانماء خلال فترة الدراسة حيث نلاحظ إرتفاع في ربحية بنك الانماء خلال الفترة الممتدة 2010 الى 2013 وذلك يعود لزيادة العائد على الموجودات للبنك والعائد على الملكية بينما نلاحظ انخفاض في سنة 2018 / 2020 وذلك لانخفاض العائد على الموجودات.²

شكل رقم 16: سيوله بنك الانماء خلال فتره 2010 / 2020.

¹ كمال رزيق، مرجع سابق، ص 9

² موارد تهتان، زين الدين شروقي، مرجع سابق، ص 33

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).



مصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم 8.

يمثل الشكل رقم 16 منحنى بياني لتغيرات السيولة بدلاله الزمن لبنك الانماء حيث نلاحظ تذبذب طوال فترة الدراسة متمثل في انخفاض وارتفاع سيولة البنك يرجع الى عملية السحب والايداع التي حدثت طوال الفترة حيث ان سحب الأموال لزبائن يؤدي الى انخفاض السيولة بينما ايداعهم للودائع الاستثمارية يؤدي الى ارتفاع السيولة.¹

المطلب 2: المؤشرات الخارجية الخاصة بالبنوك محل دراسة حالة.

لغرض الحصول على قيم متغيرات الدراسة اعتمدنا على التقارير السنوية للبنوك السعودية بالإضافة الى تقارير واحصاءات الربح السنوية للصندوق النقد العربي السعودي وذلك من اجل توضيح إثر المتغيرات الاقتصادية الكلية (الناتج المحلي الاجمالي، التضخم) على الربحية والسيولة وحجم البنك للبنوك الإسلامية ويمكن الاستدلال بالجدول الآتي:

جدول رقم 6: المؤشرات الخارجية الخاصة بالبنوك محل دراسة حالة 2010/ 2020 (مليون ريال).

2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	
3.8	3.7	2.9	3.5	2.27	2	3.4	3	2.8	1.8	3.4	التضخم المحلي
428217	473597	538590	543015	538848	479064	600457	643817	734599	742774	703374	الناتج المحلي الإجمالي

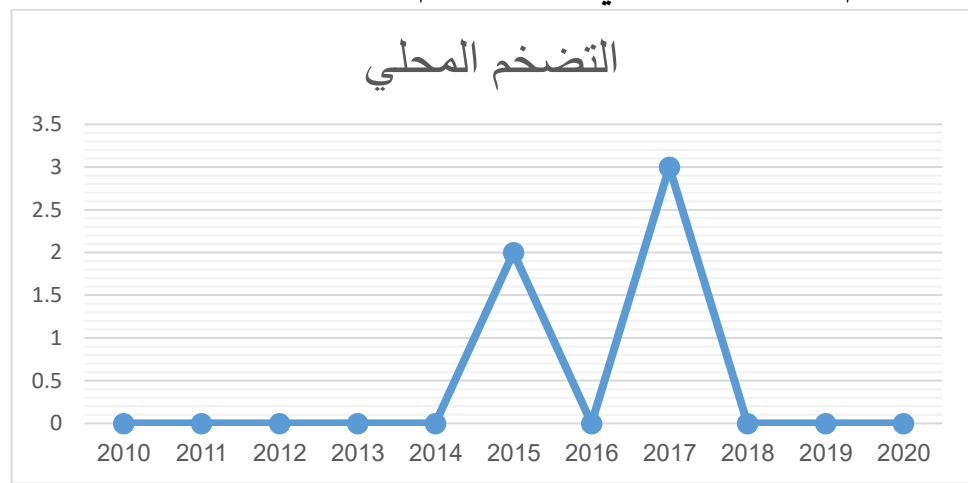
المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على بيانات صندوق النقد العربي السعودي.

¹ مأمون حمدان، بسام الحسين، مرجع سابق، ص 83

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

من خلال معطيات الجدول التي تبين لنا المؤشرات الخارجية الخاصة بالبنوك محل دراسة حالة خلال الفترة الممتدة من 2010/ 2020 نلاحظ ان معدل التضخم عرف تذبذبا خلال الفترة الممتدة من 2013/ 2015 و من 2017 الى 2019 ، و كانت أدنى قيمة سجلها معدل التضخم تقدر ب 1.9 سنة 2019 كما نلاحظ أيضا من خلال الجدول الموضح أعلاه أن الناتج المحلي الإجمالي عرف تذبذبا هو أيضا من 2013 الى 2015 حيث كان يتراوح ما بين 479064 مليون ريال سعودي و 543015 مليون ريال سعودي ، ثم بدأ الناتج المحلي الإجمالي في الارتفاع الى أن بلغ أقصى قيمة له التي قدرت ب 703374 مليون ريال سعودي سنة 2020 ، و المنحنيات التالية تبين تلك التغيرات .

الشكل رقم 17: التمثيل البياني لمعدل التضخم.



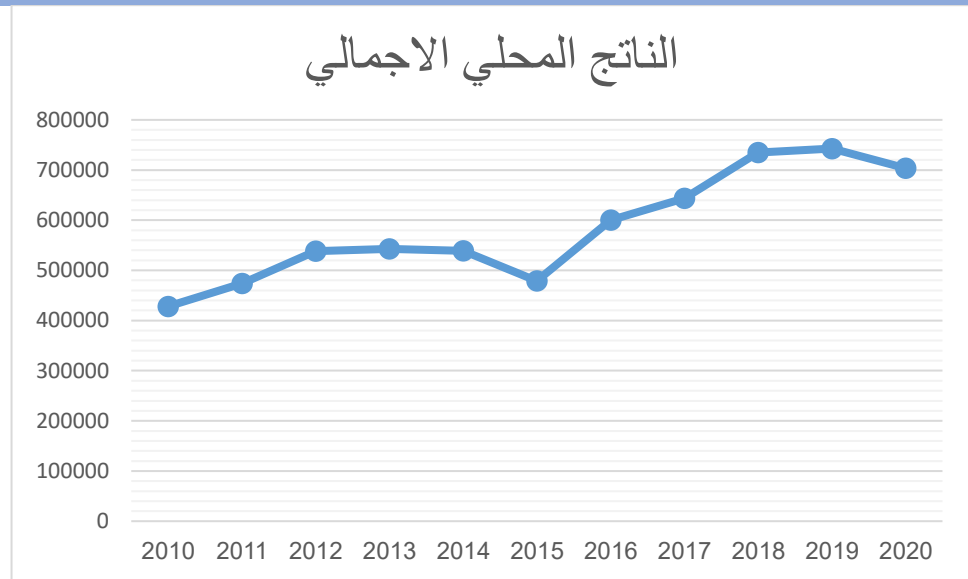
المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على جدول رقم 9.

المنحنى البياني يمثل التغير في معدلات التضخم بدلالة الزمن من خلال الشكل الاتي نلاحظ ان معدل التضخم عرف تذبذبا خلال الفترة الممتدة من 2013/ 2015 مما يؤدي الى زيادة الودائع طويله الاجل بالبنك ما يؤدي الى ارتفاع سيولة البنك وبالتالي ارتفاع حجم البنوك وبالتالي انخفاض ربحية البنك كما نلاحظ في البنوك محل دراسة حاله. بينما نلاحظ عند زيادة التضخم انخفاض كل من حجم الودائع طويله الاجل بالبنك ما يؤدي الى زيادة الربحية وانخفاض السيولة وبالتالي انخفاض حجم البنك.¹

الشكل رقم 18: التمثيل البياني للناتج المحلي الاجمالي (مليون ريال).

¹ قنيدى صبرين، إدارة السيولة والربحية في البنوك الاسلامية " دراسة حالة بنك دبي الاسلامي '(2009/2013)، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية قسم العلوم الاقتصادية تخصص مالية ونقود، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، ص (44)

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول رقم 9.

نلاحظ من خلال التمثيل البياني اعلاه ان الناتج المحلي الاجمالي عرف تدبب خلال الفترة الممتدة من 2013/ 2015 حيث كان الناتج المحلي الاجمالي يتراوح 543015 و 479064 ما يؤدي الى انخفاض ربحية البنوك بينما نلاحظ وجود علاقة طردية بين الناتج المحلي الاجمالي وحجم الودائع طويله الاجل يعني كلما تحسن الوضع الاقتصادي المحلي كلما زادت الاستثمارات ودخلت البنوك محل الدراسة في عمليات تشاركيه وبالتالي فانه كلما زاد الناتج المحلي الاجمالي زاد حجم البنك اضافة الى زياده الربحية والسيولة البنك كما وضح من الفترة 2016 الى 2020.¹

¹ عبد السلام المحمد، المحددات الداخلية لربحية البنوك الاسلامية: دراسة تطبيقية من السوق الاردني، مجلة الجامعة الخليجية: جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، قسم العلوم المالية والمصرفية عمان/ الاردن، سنة 2013، ص112.

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

المبحث الثالث: دراسة قياسية ونموذج الدراسة

سوف نقوم في هذا المبحث بصياغة نموذج قياسي يتم تقديره من بيانات ومعطيات إحصائية اقتصادية مستخرجة من تقارير سنوية لأربعة بنوك سعودية وصندوق النقد العربي السعودي وتقارير التضخم الربع سنوية خلال الفترة الممتدة ما بين 2010 الى 2020.

وقد وقع اختيارنا لصياغة هذا النموذج على أسلوب نماذج البائل، كون هذه الدراسة تخص مجموعة من البنوك، بناء على هذا الأساس سنحاول من خلال هذا الفصل تسليط الضوء على أهم المفاهيم النظرية الخاصة بمعطيات البائل جراء اختبارات على بيانات الدراسة وعرض نتائج التقدير وتحليل نماذج الدراسة القياسية للوصول إلى أفضل نموذج.

المطلب الأول: التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

في هذا الجزء من الفصل سوف نتناول تقديم المتغيرات التي تركز عليها الدراسة، لاحظنا من خلال الدراسات السابقة أن هناك عدة متغيرات تؤثر على حجم الودائع من خلال دراستنا هذه تفرعت إلى قسمين حجم الودائع الاستثمارية (DI) كمتغير تابع، العائد على الأصول (ROA)، السيولة المصرفية (LIQ)، حجم البنك (SIZE)، معدل التضخم (INF)، حجم الناتج المحلي الإجمالي (GDP) متغيرات مستقلة الفرع الأول: متغيرات الدراسة :

أولاً- حجم الودائع الاستثمارية (DI): حجم الودائع الاستثمارية هو متغير يُستخدم للإشارة إلى المبالغ المودعة في البنوك بغرض الاستثمار. يعتبر حجم الودائع الاستثمارية مقياساً للثقة والاهتمام بالاستثمارات المالية والفرص الاستثمارية المتاحة في الاقتصاد. يتم قياسية من خلال جمع الودائع الادخارية زائد الودائع الاستثمارية **ثانياً- العائد على الأصول (ROA):** هو صافي الربح على إجمالي الأصول، وهو مؤشر على مدى ربحية المصرف بالنسبة لمجموع أصولها، حيث أنها تقيس كفاءة الإدارة في استخدام الأصول لتوليد الأرباح. ويتم قياسه من خلال قسمة صافي الربح أو الدخل الصافي على مجموع الأصول، نفترض وجود علاقة إيجابية بين العائد على الأصول وحجم الودائع طويلة الأجل، حيث يمكن للمصرف أن يزيد في حجم استثماراته حسب زيادة العائد المتوقع.

ثالثاً- السيولة المصرفية (LIQ): وهي تعبر على قدرة المصرف على مواجهة المسحوبات من الودائع، ومواجهة الطلب على القروض. ويتم قياسه من خلال قسمة الأصول السائلة على مجموع الأصول، نفترض وجود علاقة إيجابية بين السيولة النقدية وحجم الودائع الاستثمارية والادخارية وذلك نتيجة قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته نحو مودعيه وخاصة المتعلقة بعمليات السحب.

رابعاً- حجم البنك (SIZE): يدل هذا المتغير على حجم البنك والذي يتم قياسه باستخدام اللوغاريتم الطبيعي لمجموع الأصول. حيث نفترض وجود علاقة إيجابية بين حجم البنك المصرف ونسبة الودائع أُلجل، أي أنه كلما زاد حجم البنك كلما زادت قدرته على جلب الودائع عن طريق فتح فروع جديدة وتوفير اليات لجلب المودعين وكسب ثقتهم.

خامساً- معدل التضخم (INF): هو المؤشر العام الارتفاع الأسعار، والذي يتم قياسه من خلال متوسط معدل التضخم السنوي لأسعار السلع الاستهلاكية المحلية، لذا نفترض وجود علاقة عكسية بين التضخم وحجم الودائع طويلة الأجل في المصارف الإسلامية وذلك لعدم قدرة المودع على تغيير نسبة توزيع الأرباح المتفق عليها

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

مسبقاً في العقد بينه وبين المصرف وكذلك نتيجة عدم قدرة المودع على التنبؤ بحجم الأرباح وبالتالي العائد على الودائع الذي يبقى رهينة التقلبات التي تحصل على مستوى الأسعار.

سادساً_ **حجم الناتج المحلي الإجمالي (GDP):** هو القيمة السوقية لكل السلع النهائية والخدمات المعترف بها بشكل محلي والتي يتم إنتاجها في دولة ما خلال فترة زمنية محددة. ويتم قياسه من خلال معدل النمو للناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة، نفترض بأن هناك عالقة طردية بين معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي وحجم الودائع طويلة الأجل في المصارف الإسلامية. فإذا تحسن النشاط الاقتصادي المحلي فإنه يؤدي إلى زيادة فرص الاستثمار في جميع القطاعات الاقتصادية مما يشجع المصارف الإسلامية على الدخول في عمليات تشاركية.

الفرع الثاني: حدود الدراسة :

اقتصرت هذه الدراسة على مجموعة من المؤشرات الاقتصادية والمصرفية وهم: معدل التضخم (INF)، الناتج المحلي الإجمالي (GDP)، حجم الودائع الاستثمارية (DI)، العائد على الأصول (ROA)، السيولة المصرفية (LIQ)، حجم البنك (SIZE)، لأربع بنوك سعودية وهم: INM، BD، JZR، RJH. وقد غطت الدراسة الفترة (2010 - 2020).

المطلب الثاني: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى جمع و معالجة البيانات للبنوك محل دراسة باستعمال برنامج (EViews10) واستخدام بياناتها لبناء نموذج البائل الذي يسعى إلى تقدير العلاقات الموجودة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة.

الفرع الأول: مصادر البيانات : تم جمع البيانات البحثية حول متغيرات الدراسة (معدل التضخم (INF) ، الناتج المحلي الإجمالي (GDP) ، حجم الودائع الاستثمارية (DI) ، العائد على الأصول (ROA) ، السيولة المصرفية (LIQ) ، حجم البنك (SIZE)) من الجهات المتخصصة مثل : صندوق النقد العربي السعودي، وتقارير تضخم الربع سنوية و التقارير السنوية للبنوك محل دراسة حالة، وقد غطت هذه البيانات الفترة (2010 - 2020).

الفرع الثاني: معالجة البيانات : لقد تم الاعتماد على الحاسوب باستخدام برنامج (EViews10) لمعالجة البيانات المنشورة من أجل تقدير نموذج الدراسة.

الفرع الثالث: صياغة نموذج الدراسة: في هذه الدراسة سوف تستخدم نموذجين لاختبار أثر العوامل المصرفية والاقتصادية على حجم الودائع الاستثمارية للبنوك محل دراسة حالة

(RJH, JZR, BLD, INM)، حيث النموذج الأول يختبر لنا أثر العوامل المصرفية على حجم الودائع الاستثمارية، والنموذج الثاني يختبر لنا أثر العوامل الاقتصادية على حجم الودائع الاستثمارية.

أولاً. صياغة النموذج الأول: هذا النموذج يقيس لنا أثر العوامل المصرفية على حجم الودائع الاستثمارية إذ سوف نستخدم أربع بنوك إسلامية سعودية، وهم: INM، BD، JZR،RJH فيما يخص متغيرات النموذج، لدينا: حجم الودائع الاستثمارية (DI) كمتغير تابع، العائد على الأصول (ROA)، السيولة المصرفية (LIQ)، حجم البنك (SIZE)، متغيرات مستقلة، ويأخذ النموذج الصيغة الرياضية الآتية:

$$DI = F(LIQ, ROA, SIZE)$$

أما الشكل الدالي للنموذج فيأخذ الصيغة الآتية:

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

$$DI = C + \alpha LIQ + \beta ROA + \gamma SIZE + \mu$$

وبإدخال اللوغاريتم الطبيعي على الشكل الدالي للنموذج يأخذ الصيغة الآتية:

$$LOGDI = LOGC + \alpha LOGLIQ + \beta LOGROA + \gamma LOGSIZE + \mu$$

ولتحقيق غرض الدراسة استخدمنا قاعدة بيانات مدمجة بعدد (n=4) من المقاطع (i) والمتمثلة في 5 بنوك، وفي الوقت نفسه يغطي كل مقطع فترة زمنية (t=11) سنة، وبذلك يكون عدد المشاهدات 44 مشاهدة.

ثانياً . صياغة النموذج الثاني: هذا النموذج يقيس لنا أثر العوامل الاقتصادية على حجم الودائع الاستثمارية إذ سوف نستخدم أربع بنوك إسلامية سعودية، وهم: INM، BD، JZR،RJH، فيما يخص متغيرات النموذج، لدينا: حجم الودائع الاستثمارية (DI) كمتغير تابع، معدل التضخم (INF)، الناتج المحلي الإجمالي (GDP)، حجم البنك (SIZE)، متغيرات مستقلة، ويأخذ النموذج الصيغة الرياضية الآتية:

$$DI = F(INF, GDP, SIZE)$$

أما الشكل الدالي للنموذج فيأخذ الصيغة الآتية:

$$DI = C + \alpha INF + \beta GDP + \gamma SIZE + \mu$$

وبإدخال اللوغاريتم الطبيعي على الشكل الدالي للنموذج يأخذ الصيغة الآتية:

$$LOGDI = LOGC + \alpha LOGINF + \beta LOGGDP + \gamma LOGSIZE + \mu$$

ولتحقيق غرض الدراسة استخدمنا قاعدة بيانات مدمجة بعدد (n=4) من المقاطع (i) والمتمثلة في 5 بنوك، وفي الوقت نفسه يغطي كل مقطع فترة زمنية (t=11) سنة، وبذلك يكون عدد المشاهدات 44 مشاهدة.

المطلب الثالث: نتائج الدراسة القياسية لمتغيرات الدراسة وتحليل النتائج

بعد عرضنا للإطار العام للدراسة، سنقوم في هذا الجزء بتحليل نتائج الدراسة القياسية، ودراسة استقرارية المتغيرات بالإضافة إلى تقدير نماذج انحدار البانل بأنواعها على كل متغيرات الدراسة.

الفرع الأول: نتائج اختيار النموذج الأول للدراسة:

في الجدول الموالي سيتم عرض نتائج تقدير النموذج المدروس باستخدام نماذج بيانات البانل

الثلاثة: نموذج الانحدار التجميعي، نموذج التأثيرات الثابتة، ونموذج التأثيرات العشوائية، من أجل اختيار

النموذج الملائم لدراسة أثر العوامل المصرفية على حجم الودائع الاستثمارية للبنوك محل دراسة حالة، كما يلي:

الجدول رقم (07): نتائج الاختبارات باستخدام نماذج البانل الثلاث لعينة البنوك محل الدراسة خلال الفترة

(2010 . 2020)

طريقة التقدير			المتغيرات التفسيرية
طريقة التأثيرات العشوائية	طريقة التأثيرات الثابتة	الانحدار التجميعي	

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

5.691934	5.738959	5.691934	C
0.0000	0.0000	0.0000	Prob(C)
0.076260	0.103398	0.076260	LogLIQ
0.0441	0.0226	0.0402	Prob (logLIQ)
0.02438	0.021417	0.024381	LogROA
0.4204	0.5793	0.4112	Prob (logROA)
-0.150577	-0.0151540	-0.150577	LogSIZE
0.0004	0.0004	0.0003	Prob (logZISE)
0.33	0.35	0.38	R ²
6.494250	3.360263	6.494250	Fsts
0.0011	0.0095	0.0011	Prob(F)
0.452	0.567	0.452	DW

المصدر: من إعداد الطالب بناء على برنامج EViews10

يتضح من خلال الجدول أعلاه ما يلي:

. تشير قيمة إحصائية اختبار فيشر (F) في النماذج الثلاثة إلى وجود معنوية إحصائية.
 . تشير قيمة داربون واتسون (DW) إلى غياب الارتباط الذاتي للأخطاء، في النماذج الثلاثة.
 وبعد تقدير النماذج الثلاثة للنموذج المدروس سوف تنتقل إلى استخدام أساليب الاختيار بين هذه النماذج الثلاثة كما يلي:

سوف نفاضل بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة وهذا باستخدام اختبار (Ratio Likelihood) المتضمن لنتائج اختبار فيشر المقيد واختبار كأي مربع، وفي حالة اختيار نموذج التأثيرات الثابتة سوف نقوم بالاختيار بينه وبين نموذج التأثيرات العشوائية وهذا باستخدام اختبار هوسمان. ولكن قبل ذلك ينبغي علينا استعراض نتائج الآثار الثابتة الخاصة بكل بنك كما يلي:

الجدول رقم (08): نتائج الآثار الثابتة الخاصة بكل بنك

الرقم	البنك	الأثر
1	RJH	-0.023634
2	JZR	0.005990
3	BLD	0.016401
4	INM	0.001243

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

المصدر: من إعداد الطالب بناء على برنامج EViews10

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تباين بين الآثار الثابتة الخاصة بكل بنك، حيث نجد هذه الآثار تنحصر بين ما بين (0.016401) كأعلى أثر خاص بالبنك (BLD)، وأدنى أثر وهو (-0.023634) و الخاص بالبنك (RJH) ، بينما الأثر الخاص بالبنك (JZR) فكان في حدود (0.0059990)، أما البنك (INM) فكان في حدود (0.001243) بينما الآثار العشوائية الخاصة بكل بنك فيمكن تلخيصها أيضا كما يلي:

الجدول رقم (09): نتائج الآثار العشوائية الخاصة بكل بنك

الرقم	البنك	الأثر
1	RJH	0.000000
2	JZR	0.000000
3	BLD	0.000000
4	INM	0.000000

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج EViews10

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه عدم وجود أي آثار عشوائية على البنوك محل دراسة حالة.

أولاً: المفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة:

نتائج اختبار (Ratio Likelihood) المتضمن لنتائج اختبار فيشر (F) المقيد واختبار كأي مربع للاختبار بين نمودجي الانحدار التجميعي والتأثيرات الثابتة يلخصها الجدول الآتي:

الجدول رقم (10): نتائج اختبار (Ratio Likelihood) للمفاضلة نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة

نوع الاختبار	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
Cross-section F	0.479698	0.6984
Cross-section Chi-square	1.678914	0.6416

المصدر: من إعداد الطالب بناء على برنامج EViews10

من خلال نتائج الجدول أعلاه، نلاحظ بأن القيمة الاحتمالية لكلا الاختبارين أكبر من (0.05)، الأمر الذي يقودنا إلى قبول فرضية العدم (نموذج الانحدار التجميعي هو الملائم) وبالتالي النموذج الملائم للبيانات المدروسة هو نموذج الانحدار التجميعي.

ثانياً: تحليل نتائج الدراسة القياسية للنموذج الأول:

من خلال نتائج تقدير نموذج الانحدار التجميعي يمكن كتابة نموذج الدراسة بالشكل الآتي:

$$\text{LOGDI} = 5.69 + 0.076\text{LOGLIQ} + 0.024\text{LOGROA} - 0.15\text{LOGSIZE} + \mu$$

من خلال المعادلة أعلاه نلاحظ:

1. السيولة المصرفية (logLIQ): القيمة المعنوية لمتغير السيولة المصرفية (0.0402) وهي أقل من 0,05، وبالتالي السيولة المصرفية تؤثر على حجم الودائع الاستثمارية للبنوك الأربعة (RJH)، JZR،

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

- BLD، INM). بمعنى لما يتغير حجم السيولة المصرفية ب (1%) يتغير حجم الودائع الاستثمارية ب: (0.076%)، فكل زيادة إيجابية في حجم السيولة المصرفية بوحدة واحدة تؤدي إلى زيادة حجم الودائع الاستثمارية للبنوك الأربعة (RJH، JZR، BLD، INM) ب: 0,076 % بناءً على المعادلة المذكورة: نلاحظ أن هناك علاقة طردية بين متغير السيولة المصرفية (LIQ) وحجم الودائع الاستثمارية (DI) للبنوك الأربعة (RJH، JZR، BLD، INM) بمعنى آخر، عندما يزداد حجم السيولة المصرفية، ينتج عادة انخفاض في حجم الودائع الاستثمارية للبنوك.
- أ. **بنك RJH:** عند زيادة حجم السيولة المصرفية، قد ينخفض حجم الودائع الاستثمارية في بنك RJH. يمكن تفسير ذلك بأن العملاء يفضلون استخدام السيولة المتوفرة للإنفاق الشخصي أو الاستثمار خارج البنك بدلاً من وضعها في الودائع الاستثمارية.
- ب. **بنك JZR:** نفس التفسير يمكن أن ينطبق على بنك JZR، حيث يزداد حجم السيولة المصرفية، قد يقل حجم الودائع الاستثمارية في البنك.
- ج. **بنك BLD:** علاقة طردية تشير إلى أن زيادة حجم السيولة المصرفية في بنك BLD يمكن أن تتسبب في انخفاض حجم الودائع الاستثمارية.
- د. **بنك INM:** لنفس السبب، زيادة حجم السيولة المصرفية في بنك INM قد ينتج عنه انخفاض في حجم الودائع الاستثمارية.
2. **حجم البنك (LogSIZE):** القيمة المعنوية لمتغير حجم البنك تساوي (0.0003) وهي أقل من (0.05)، وبالتالي مؤشر حجم البنك يؤثر على حجم الودائع الاستثمارية للبنوك الأربعة (RJH، JZR، BLD، INM) بمعنى لما يتغير قيمة حجم البنك ب (1%) يتغير حجم الودائع الاستثمارية ب: (-0.15%)، فكل زيادة إيجابية في حجم البنك بوحدة واحدة تؤدي إلى انخفاض حجم الودائع الاستثمارية للبنوك الأربعة (RJH، JZR، BLD، INM) ب: 0,15 % استناداً إلى النموذج الذي تم استخدامه والقيم المعنوية المذكورة في التحليل، يبدو أن الحجم البنكي لكل بنك يؤثر على حجم الودائع الاستثمارية بطرق مختلفة. يمكن تفسير ذلك بناءً على العوامل التالية:
- أ. **بنك RJH:** للبنك حجم كبير يزيد عن حجم الودائع الاستثمارية المطلوبة، مما يؤدي إلى انخفاض الودائع الاستثمارية نسبياً بالنسبة لحجمه الكبير .
- ب. **بنك JZR:** يبدو أن حجم البنك لا يؤثر بشكل معنوي على حجم الودائع الاستثمارية لهذا البنك، مما يشير إلى أن هناك عوامل أخرى أكثر أهمية تحدد حجم الودائع الاستثمارية لبنك JZR، مثل عوامل السيولة.
- ج. **بنك BLD:** قد يكون للبنك حجم صغير نسبياً، مما يعني أن الودائع الاستثمارية لهذا البنك قد تكون مرتبطة بعوامل أخرى غير حجم البنك، مثل استراتيجية الاستثمار أو قدرة البنك على جذب الودائع.
- د. **بنك INM:** عندما يزيد حجم بنك INM بوحدة واحدة، يتوقع أن ينخفض حجم الودائع الاستثمارية للبنك بنسبة 0.15% وفقاً للنموذج. هذا يشير إلى أن بنك INM يعتمد بشكل أقل على الودائع الاستثمارية كجزء من تمويله. بل قد تكون مرتبطة بعوامل أخرى كقدرة البنك على جذب الودائع.
- علاقة الحجم المصرفي (بمقدار البنك) مع حجم الودائع الاستثمارية هي علاقة عكسية. بمعنى آخر، عندما يزيد حجم البنك بوحدة واحدة، يترافق ذلك مع انخفاض حجم الودائع الاستثمارية بنسبة 0.15% للبنوك الأربعة RJH، JZR، BLD، INM وفقاً للنموذج المذكور.

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

وبالتالي، كلما زاد حجم البنك، قل حجم الودائع الاستثمارية المستخدمة في تمويل أنشطته. هذا يشير إلى أن البنوك تعتمد على مصادر أخرى للتمويل بجانب الودائع الاستثمارية.

3. مؤشر العائد على الأصول (LOGROA): القيمة المعنوية لمعدل العائد على الأصول يساوي (0.4112) وهي أكبر من 0,05، وبالتالي فإن معدل العائد على الأصول لا يؤثر على حجم الودائع الاستثمارية للبنوك الأربعة RJH، JZR، BLD، INM من خلال النموذج المذكور، يمكننا تفسير تأثير معدل العائد على الأصول (ROA) على حجم الودائع الاستثمارية لكل بنك على حدة:

أ. بنك: RJH: يستند إلى مصادر تمويل أخرى بجانب الودائع الاستثمارية لتلبية احتياجاتهم المالية. قد يكون لديهم وسائل أخرى لجذب الأموال وتمويل أنشطتهم بجانب الودائع. لديهم استراتيجيات أخرى لإدارة التوزيع النقدي والسيولة المالية التي تؤثر في حجم الودائع الاستثمارية بشكل مستقل عن معدل العائد على الأصول.

ب. بنك: JZR: يعتمد بشكل كبير على مصادر تمويل أخرى والأدوات مالية أخرى لتلبية احتياجاتهم المالية، وبالتالي فإن معدل العائد على الأصول لا يلعب دوراً مهماً في تحديد حجم الودائع الاستثمارية.

ج. بنك: BLD: لدى بنك BLD هيكل مؤسسي مختلف يتضمن استراتيجيات مالية وإدارة رأس المال تؤثر في حجم الودائع الاستثمارية بشكل مستقل عن معدل العائد على الأصول.

د. بنك: INM: لدى بنك INM احتياجات مالية خاصة أو استراتيجيات مختلفة تؤثر في حجم الودائع الاستثمارية بشكل أكبر من معدل العائد على الأصول.

من خلال المعادلة التي تم ذكرها نجد أن معدل العائد على الأصول (LOGROA) يأتي بمعامل إيجابي (0.024). وبما أن LOGDI يمثل حجم الودائع الاستثمارية، يمكننا أن نقول أن العلاقة بين معدل العائد على الأصول وحجم الودائع الاستثمارية في البنوك هي علاقة طردية.

الفرع الثاني: نتائج اختيار النموذج الثاني الدراسة:

في الجدول الموالي سيتم عرض نتائج تقدير النموذج المدروس باستخدام نماذج بيانات البانل الثلاثة: نموذج الانحدار التجميعي، نموذج التأثيرات الثابتة، ونموذج التأثيرات العشوائية، من أجل اختيار النموذج الملائم لدراسة أثر العوامل الاقتصادية على حجم الودائع الاستثمارية للبنوك محل دراسة حالة، كما يلي:

الجدول رقم (11): نتائج الاختبارات باستخدام نماذج البانل الثلاث لعينة البنوك محل الدراسة خلال الفترة (2010 . 2020)

طريقة التقدير			المتغيرات التفسيرية
طريقة التأثيرات العشوائية	طريقة التأثيرات الثابتة	الانحدار التجميعي	
5.370991	3.757270	5.370991	C
0.0000	0.0000	0.0000	Prob(C)

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

0.008638	0.374286	0.008638	LogINF
0.7805	0.0000	0.8901	Prob (logINF)
0.075152	-0.015942	0.075152	LogGDP
0.0129	0.6043	0.2042	Prob (logGDP)
-0.145952	-0.121455	-0.145952	LogSIZE
0.0000	0.0000	0.0002	Prob (logZISE)
0.41	0.87	0.41	R ²
9.457454	40.18438	9.457454	Fsts
0.0000	0.0000	0.0000	Prob(F)
0.471	1.130	0.471	DW

المصدر: من إعداد الطالب بناء على برنامج EViews10

يتضح من خلال الجدول أعلاه ما يلي:

. تشير قيمة إحصائية اختبار فيشر (F) في النماذج الثلاثة إلى وجود معنوية إحصائية.
 . تشير قيمة داربون واتسون (DW) إلى غياب الارتباط الذاتي للأخطاء، في النماذج الثلاثة.
 وبعد تقدير النماذج الثلاثة للنموذج المدروس سوف ننقل إلى استخدام أساليب الاختيار بين هذه النماذج الثلاثة كما يلي:

سوف نفاضل بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة وهذا باستخدام اختبار (Ratio Likelihood) المتضمن لنتائج اختبار فيشر المقيد واختبار كأي مربع، وفي حالة اختيار نموذج التأثيرات الثابتة سوف نقوم بالاختيار بينه وبين نموذج التأثيرات العشوائية وهذا باستخدام اختبار هوسمان. ولكن قبل ذلك ينبغي علينا استعراض نتائج الآثار الثابتة الخاصة بكل بنك كما يلي:

الجدول رقم (12): نتائج الآثار الثابتة الخاصة بكل بنك

الرقم	البنك	الأثر
1	RJH	-0.189449
2	JZR	0.062976
3	BLD	0.104267
4	INM	0.022206

المصدر: من إعداد الطالب بناء على برنامج EViews10

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تباين بين الآثار الثابتة الخاصة بكل بنك، حيث نجد هذه الآثار تنحصر بين ما بين (0.104267) كأعلى أثر خاص بالبنك (BLD)، وأدنى أثر وهو (-0.189449) و الخاص بالبنك (RJH) ، بينما الأثر الخاص بالبنك (JZR) فكان في حدود (0.062976)، أما البنك (IMN) فكان في حدود (0.022206).

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

بينما الآثار العشوائية الخاصة بكل بنك فيمكن تلخيصها أيضا كما يلي:

الجدول رقم (13): نتائج الآثار العشوائية الخاصة بكل بنك

الرقم	البنك	الأثر
1	RJH	0.000000
2	JZR	0.000000
3	BLD	0.000000
4	INM	0.000000

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج EViews10

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه عدم وجود أي آثار عشوائية على البنوك محل دراسة حالة.

أولاً: المفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة:

نتائج اختبار (Ratio Likelihood) المتضمن لنتائج اختبار فيشر (F) المقيد واختبار كأي مربع للاختبار

بين نموذجي الانحدار التجميعي والتأثيرات الثابتة يلخصها الجدول الآتي:

الجدول رقم (14): نتائج اختبار (Ratio Likelihood) للمفاضلة نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة

نوع الاختبار	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
Cross-section F	41.900336	0.0000
Cross-section Chi-square	65.163837	0.0000

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج EViews10

من خلال نتائج الجدول أعلاه، نلاحظ بأن القيمة الاحتمالية لكلا الاختبارين أقل من (0.05)، الأمر الذي

يقودنا إلى رفض فرضية العدم (نموذج الانحدار التجميعي هو الملائم) وبالتالي النموذج الملائم للبيانات

المدروسة هو الخيار بين نموذج التأثيرات الثابتة أو نموذج التأثيرات العشوائية.

ثانياً: المفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية:

يستخدم اختبار هوسمان (Hausman) لاختبار النموذج الملائم بين نموذجي الآثار الثابتة والعشوائية

وتظهر نتائجه في الجدول الآتي:

الجدول رقم (15): نتائج اختبار (Hausman) للمفاضلة نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات

العشوائية

نوع الاختبار	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
Cross-section random	125.701009	0.0000

المصدر: من إعداد الطالب بناء على برنامج EViews10

من خلال نتائج الجدول أعلاه، نلاحظ بأن القيمة الاحتمالية لاختبار هوسمان أقل من (0.05)، الأمر الذي

يقودنا إلى قبول الفرض البديل (نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم) وبالتالي النموذج الملائم للبيانات

المدروسة هو نموذج التأثيرات الثابتة.

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

ثالثاً: تحليل نتائج الدراسة القياسية للنموذج الثاني:

من خلال نتائج تقدير نموذج التأثيرات الثابتة يمكن كتابة نموذج الدراسة بالشكل الآتي:

$$\text{LOGDI} = 3.76 + 0.37\text{LOGINF} - 0.016\text{LOGGDP} - 0.12\text{LOGSIZE} + \mu$$

من خلال المعادلة أعلاه نلاحظ:

1. **معدل التضخم (logINF):** القيمة المعنوية لمتغير معدل التضخم (0.0000) وهي أقل من 0,05، وبالتالي معدل التضخم يؤثر على حجم الودائع الاستثمارية للبنوك الأربعة (RJH، JZR، BLD، INM). بمعنى لما يتغير معدل التضخم بـ (1%) يتغير حجم الودائع الاستثمارية بـ: (0.37%)، فكل زيادة إيجابية في معدل التضخم بوحدة واحدة تؤدي إلى زيادة حجم الودائع الاستثمارية للبنوك الأربعة (RJH، JZR، INM، BLD) بـ: 0,37% حسب المعطيات المتاحة والنموذج المذكور، يمكن توجيه التفسير التالي لكل بنك.
 - أ. **بنك - RJH:** زيادة معدل التضخم يؤدي إلى زيادة حجم الودائع الاستثمارية لبنك RJH بنسبة 0.37%. قد يكون بنك RJH يجذب المزيد من الودائع الاستثمارية نتيجة لتوفره على فرص استثمارية مربحة أو سياسات جذابة للعملاء.
 - ب. **بنك - JZR:** زيادة معدل التضخم يؤدي إلى زيادة حجم الودائع الاستثمارية لبنك JZR بنسبة 0.37%. يكون بنك JZR يتمتع بسمعة جيدة في تقديم خدمات مالية استثمارية مرغوبة، مما يجذب المستثمرين لتوديع أموالهم في البنك.
 - ج. **بنك - BLD:** زيادة معدل التضخم يؤدي إلى زيادة حجم الودائع الاستثمارية لبنك BLD بنسبة 0.37%. يكون بنك BLD يقدم خدمات استثمارية متميزة أو يتمتع بسمعة قوية في تحقيق عوائد جيدة على الاستثمارات، مما يجذب المزيد من الودائع الاستثمارية.
 - د. **بنك - INM:** زيادة معدل التضخم يؤدي إلى زيادة حجم الودائع الاستثمارية لبنك INM بنسبة 0.37%. بنك INM يتميز بخدمات استثمارية فريدة أو يركز على قطاعات استثمارية محددة التي تجذب المستثمرين لتوديع الأموال في البنك.العلاقة بين معدل التضخم وحجم الودائع الاستثمارية للبنوك هي علاقة طردية. هذا يعني أن زيادة معدل التضخم يرتبط عادة بزيادة حجم الودائع الاستثمارية للبنوك.
2. **حجم البنك (LogSIZE):** القيمة المعنوية لمتغير حجم البنك تساوي (0.0000) وهي أقل من (0.05)، وبالتالي مؤشر حجم البنك يؤثر على حجم الودائع الاستثمارية للبنوك الأربعة (RJH، JZR، BLD، INM). بمعنى لما يتغير قيمة حجم البنك بـ (1%) يتغير حجم الودائع الاستثمارية بـ: (0.12%)، فكل زيادة إيجابية في حجم البنك بوحدة واحدة تؤدي إلى انخفاض حجم الودائع الاستثمارية للبنوك الأربعة (RJH، JZR، BLD، INM) بـ: 0,12% حسب المعطيات المتاحة والنموذج المذكور، يمكن توجيه التحليل والتفسير التالي لكل بنك.
 - أ. **بنك - RJH:** قيمة حجم البنك لا تؤثر بشكل معنوي على حجم الودائع الاستثمارية لبنك RJH. وذلك عائد لأن بنك RJH يعتمد على عوامل أخرى بخلاف حجمه في جذب الودائع الاستثمارية، مثل الخدمات المصرفية الخاصة أو العلاقات المؤسسية.
 - ب. **بنك - JZR:** قيمة حجم البنك لا تؤثر بشكل معنوي على حجم الودائع الاستثمارية لبنك JZR. قد يعتمد

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

على استراتيجيات أخرى لجذب الودائع الاستثمارية، مثل العوائد المتوقعة على الاستثمارات أو الابتكار في المنتجات المصرفية.

ج. بنك - BLD: قيمة حجم البنك تؤثر سلبًا بشكل معنوي على حجم الودائع الاستثمارية لبنك BLD بنسبة 0.12%. وذلك لأن بنك BLD يعاني من تحديات في جذب الودائع الاستثمارية نتيجة حجمه الكبير وقد يكون هناك تفضيل للبنوك ذات الأحجام الأصغر التي تقدم خدمات مصرفية أكثر تخصصًا أو مرونة.

د. بنك - INM: قيمة حجم البنك تؤثر سلبًا بشكل معنوي على حجم الودائع الاستثمارية لبنك INM بنسبة 0.12%. وهو يعاني من نفس التحديات التي تواجهها بنك BLD بسبب حجمه الكبير، وقد يكون هناك تفضيل للبنوك ذات الأحجام الأصغر التي تقدم خدمات مصرفية أكثر.

من خلال النموذج المذكور، يمكن التوصل إلى أن العلاقة بين حجم البنك وحجم الودائع الاستثمارية لبنوك RJH، JZR، BLD، INM هي علاقة طردية. وذلك لأن قيمة معامل حجم البنك (-0.12) تشير إلى أن زيادة في حجم البنك ستسبب في انخفاض حجم الودائع الاستثمارية للبنوك المذكورة بنسبة 0.12%.

3. مؤشر الناتج المحلي الإجمالي (LOGGDP): القيمة المعنوية لمؤشر الناتج المحلي الإجمالي يساوي (0.6043) وهي أكبر من 0,05، وبالتالي فإن مؤشر الناتج المحلي الإجمالي لا يؤثر على حجم الودائع الاستثمارية للبنوك الأربعة (RJH، JZR، BLD، INM) عند تحليل كل بنك على حدة، يمكن إعطاء تفسيرات لعدم التأثير المعنوي لمؤشر الناتج المحلي الإجمالي على حجم الودائع الاستثمارية. هنا هي التفسيرات لكل بنك.

أ. بنك : RJH

بنك RJH يعمل في قطاعات أخرى ذات تأثير أكبر على حجم الودائع الاستثمارية مثل القطاع الصناعي أو العقاري. بالتالي، مؤشر الناتج المحلي الإجمالي قد لا يكون له تأثير كبير على حجم الودائع الاستثمارية لهذا البنك.

ب. بنك : JZR: بنك JZR يركز على خدمات مصرفية أخرى مثل الخدمات الشخصية والتجزئة بدلاً من الودائع الاستثمارية، وبالتالي فإن مؤشر الناتج المحلي الإجمالي قد لا يكون له تأثير مباشر على حجم الودائع الاستثمارية في هذا البنك.

ج. بنك : BLD: يعمل بنك BLD في قطاعات محددة أو في مناطق جغرافية محدودة، وبالتالي قد تكون التغيرات في مؤشر الناتج المحلي الإجمالي غير بارزة بما يكفي للتأثير على حجم الودائع الاستثمارية في هذا البنك.

د. بنك : INM: بنك INM يركز على خدمات مصرفية مختلفة تتأثر بعوامل أخرى بشكل أكبر مثل تكنولوجيا المعلومات والابتكارات المالية. قد يكون لذلك تأثير أكبر على حجم الودائع الاستثمارية بالمقارنة مع مؤشر الناتج المحلي الإجمالي.

من خلال المعادلة التي تم ذكرها نجد أن الناتج المحلي الإجمالي (LOGGDP) يأتي بمعامل سلبي (-0.016). وبما أن LOGDI يمثل حجم الودائع الاستثمارية، يمكننا أن نقول إن العلاقة بين الناتج المحلي الإجمالي وحجم الودائع الاستثمارية في البنوك هي علاقة عكسية.

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات حجم الودائع الاستثمارية في بعض البنوك السعودية خلال فترة (2010-2020).

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال هذا الفصل قمنا بالتعرف على البنوك محل الدراسة المتمثلة في كل من بنك الراجحي، الجزيرة، البلاد وبنك الانماء حيث أنها تعتبر من أهم البنوك السعودية الرائدة في مجال الخدمات المصرفية وفق الشريعة الإسلامية.

حيث قمنا بتعريف هذه البنوك وإظهار كل من وظائفها وأهدافها، حيث يمكن القول بأن الهدف الرئيسي المشترك بينهم هو تقديم خدمات مصرفية وفق أسس الشريعة الإسلامية بعيدا عن الربا. كما قمنا بتحليل مختلف المؤشرات الداخلية والخارجية المختلفة للبنوك، عن طريق جمع البيانات تم معالجتها وتحليلها اعتمادا على نماذج بانل، حيث تمكنا الوصول إلى أن السيولة لها علاقة إيجابية بحجم الودائع الاستثمارية والتضخم، أي كلما زادت السيولة والتضخم يزيد حجم الودائع الاستثمارية عكس حجم البنك فكل زيادة تؤدي إلى انخفاض حجم الودائع أما بالنسبة لمؤشر العائد على الأصول والنتائج المحلي الإجمالي ليس له تأثير معنوي على حجم الودائع الاستثمارية، أي أن زيادة وانخفاض المؤشرين لا يؤدي إلى تغير في حجم الودائع الاستثمارية.

- وجود علاقة موجبة بين متغير السيولة وحجم الودائع الاستثمارية للبنوك الأربعة وهذه النتيجة تدعم فرضية الدراسة التي تنص على التأثير الإيجابي للسيولة وقدرتها على زيادة حجم الودائع.
- غياب أي تأثير للعائد على الأصول ROA على حجم الودائع الاستثمارية.
- وجود علاقة سالبة بين حجم البنك وحجم الودائع الاستثمارية وهذه النتيجة هي عكس فرضية الدراسة التي تنص على التأثير الإيجابي لحجم البنك على حجم الودائع الاستثمارية، وذلك يكون في أن الزيادة في حجم البنك قد تؤدي تخفيض العوائد على الودائع الاستثمارية وزيادة تكاليف الخدمات المصرفية المقدمة للمستثمرين وهذا بدوره يؤثر على جاذبية البنك كوجهة للاستثمار ويتسبب في انخفاض حجم الودائع الاستثمارية.
- توجد علاقة موجبة بين معدل التضخم وحجم الودائع الاستثمارية.
- لا يوجد أي تأثير لمؤشر الناتج المحلي الإجمالي على حجم الودائع الاستثمارية.



الخاتمة:

تعتبر المصارف الاسلامية مؤسسة مالية تحكمها مجموعة من الضوابط والاحكام المتوافقة والشريعة الإسلامية، وتجعلها ذات خصوصيات تتفرد بها عن نظيرتها التقليدية سواء الية عملها، أو من حيث الانشطة والخدمات التي يقدمها أو من حيث الاهداف التي يرمي الى تحقيقها.

و تعتبر الودائع الاستثمارية من أهم الادوات المالية في البنوك الاسلامية و التي تجذب عددا كبيرا من المتعاملين كونها قائمة على المبادئ و القيم الاسلامية و بالتالي و بالتالي تجنبهم الوقوع في الربا اضافة الى الجهودات البالغة التي تبذلها هذه البنوك لجذب أكبر عدد من المتعاملين و بحثها الدائم عن طرق و أساليب جديدة و عروض مغرية تجذب انتباههم ، و بالتالي زيادة حجم الودائع و زيادة سيولة البنك مما يؤدي الى زيادة ربحية و هذا حتى يستطيع هذا النوع من البنوك الاسلامية البقاء و الصمود في ظل بيئة عمل معلومة و تتميز بحدة تنافسية.

وقد حاولنا من دراستنا لحالة كل من بنك الراجحي، بنك الجزيرة، بنك البلاد، وبنك الإنماء بالسعودية أن يتبين مدى أهمية والاعتماد على الودائع الاستثمارية في البنوك الاسلامية، حيث تم الاعتماد على أسلوب نماذج بانل الذي اكتسب اهتمام كبير خصوصا في الدراسات الاقتصادية نظرا لانها تاخذ في عين الاعتبار اثر تغير الزمن و اثر تغير الاختلاف بين الوحدات المقطعية، و يتفوق تحليل البانل في إمكانية الحصول على تقديرات ذات ثقة اعلى حيث قادتنا الدراسة الى النتائج التالية:

أولاً: نتائج الدراسة.

- البنوك الاسلامية هي بنوك تعتمد على ضوابط الشريعة الاسلامية في عملها.
- الودائع الاستثمارية في البنوك الاسلامية تقوم على مبدأ الغرم بالغنم .
- يسعى البنك الاسلامي لوضع استراتيجيات متجددة لجذب الودائع الاستثمارية .
- تعتبر الودائع الاستثمارية الممول الرئيسي للبنوك .
- الودائع الاستثمارية تؤثر على سيولة البنك وربحيته.
- تتأثر ربحية البنك بكل من السيولة والتضخم
- وجود تأثير سلبي لحجم البنك ، و تفسير ذلك يعود الى أن هناك عوامل أخرى أكثر أهمية تحدد حجم الودائع مثل عوامل السيولة.
- غياب أي تأثير للعائد على الاصول على حجم الودائع الاستثمارية .

-وجود تأثير ايجابي وذا معنى احصائي عالي لمتغير السيولة على حجم الودائع الاستثمارية للبنوك الاربعة، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

-حقق بنك الراجحي أعلى أثر خاض بالبنك من خلال تباين بين الاثار الثابتة الخاصة بكل بنك.

-وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين معدل التضخم و حجم الودائع الاستثمارية هذا يعني أن زيادة معدل التضخم يرتبط بزيادة حجم الودائع الاستثمارية للبنوك ، و هو ما يؤكد صحة الفرضية الثانية .

-لا توجد علاقة بين كل من الناتج المحلي الاجمالي و حجم الودائع الاستثمارية و ذلك لأن القيمة المعنوية لمؤشر الناتج المحلي الاجمالي أكبر من (0,05)

ثانيا: الاقتراحات

من خلال النتائج الموصل اليها يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

-قيام المصارف الاسلامية السعودية بوضع استراتيجيه للاستثمارات المالية ذات مردودية عالية

تمكنها من تحفيز الأفراد على توجيه مَدخراتهم المالية نحو الودائع الاستثمارية

-وضع فتوى شرعيو موحدة لكل منتج مالي لتضمن من خلال تحقيق المصادقية الشرعية للمنتج.

-استحداث ادوات مالية و البحث الجيد في الفقه الاسلامي لتجنب الوقوع في الربا .

-تكوين الموارد البشرية العاملة بالمصارف الاسلامية في الجانب الشرعي في الزيادة من كفاءتهم .

-بحث البنك عن مصادر أخرى عدا الودائع الاستثمارية لتحقيق استمرارية السيولة والربحية.

-ضرورة الافصاح عن مختلف المعلومات المتعلقة بالقوائم المالية في البنوك الاسلامية .

-ضرورة تحقيق توازن بين السيولة في البنك وبين ربحية التمويل والاستثمار بما يحقق ربح جيد

للمودعين والمساهمين دون تعريض الاستثمارات لخطورة وعدم تحصيل.

ثالثا: أفاق الدراسة

من خلال هذه الدراسة يمكن اقتراح بعض المواضيع التي يمكن أن تشكل امتدادا كما يلي:

- دور البنوك الاسلامية في تمويل المشاريع الاستثمارية

- نظم حماية الودائع الاستثمارية في البنوك الاسلامية

- دور الهندسة المالية في تطوير البنوك الاسلامية

- اثر المخاطر المالية على مؤشر حجم الودائع الاستثمارية

- دراسة المقارنة على اهم العوامل المؤثرة على حجم الودائع الاستثمارية في البنوك الاسلامية

قائمة المصادر والمراجع.

• قائمة الكتب:

1. برهان شاعر، ضوابط المضاربة وتطبيقاتها في المصارف الإسلامية، لبنان، دار النوادر، 2013،
2. سامر أبو جلدة، البنوك التجارية والتسويق المصرفي، دار أسامة للنشر، عمان، 2008،
3. عبد الغفور حنفي، إدارة المصارف، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007-2008
4. نور الدين بوالكور، تقنية المصرفية مدخل معاصر، الفا للوثائق لنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2021،
5. وجدي حاملي حجازي، القروض المصرفية البيئية المصرفية تحليل وإدارة محاط أسباب الاقتراض اشكال مؤسسات المؤسسات، ادار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2019،

• قائمة المذكرات والاطروحات.

6. عبد السلام المحمد، المحددات الداخلية لربحية البنوك الإسلامية: دراسة تطبيقية من السوق الاردني، مجلة الجامعة الخليجية: جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، قسم العلوم المالية والمصرفية عمان/ الاردن، سنة 2013،
7. قنيدى صبرين، إدارة السيولة والربحية في البنوك الإسلامية " دراسة حالة بنك دبي الاسلامي '(2009/2013)، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية قسم العلوم الاقتصادية تخصص مالية ونقود، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015،
8. محمد فايز مرشد، دراسة العوامل المؤثرة على جذب واستقطاب الودائع المصرفية، رسالة ماجستير في إدارة الاعمال، المعهد العالي لإدارة الاعمال، سوريا، 2018،
9. الياس نذور، العوامل المؤثرة في حجم المصارف، رسالة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، سوريا، 2017،

• قائمة المجلات:

10. برودي نعيمة، طرق احتساب أرباح الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، مجلد8، العدد الأول، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2021،
11. تخزين وليد، بورص أحمد امين واقع وأفاق التحول رقمي لدى المصارف الإسلامية، دراسة حالة مصرف البلاد، مجلة مالك بن نبي للبحوث والدراسات، مجلد ما، العدد 1، الجزائر، 2022،
12. حمدي لينا نواف، ضمان المصاريف الإسلامية، مجلة الدراسات العربية، مجلد 45، ال عدد3، كلية دار العلوم، جامعة المنية، 2022،

13. طلال عباسي، فاطمة الزهراء فنازي، البنوك الإسلامية وتطبيق معايير بازل 3، دراسة حالة مصرف الراجحي السعودي، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 3، العدد 2، جامعة سوق اهراس، الجزائر، 2019،
14. عبد الله يحيى علي الريثي، دراسة قياسية لمحددات الودائع الاستثمارية في الصافر الإسلامية السعودية، مجلة دولية للنشر للبحوث والدراسات، جامعة أم قري مكة، مجلد 2، العدد 16، الأردن سنة 2021،
15. عبد الله يحيى علي الريثي، دراسة محدثات الودائع الاستثمارية في المصارف الإسلامية السعودية، المحلية العربية للنشر العلمي، العدد 29، الأردن، سنة 2021
16. قلال حمزة، تشيكو عبد القادر، المسؤولية الاجتماعية في البنوك العربية، مصرف الراجحي نموذجاً- افاق الدراسات الاقتصادية، المجلد 1، العدد 7، الجزائر، 2022،
17. مأمون حمدان: بسام الحسين، العوامل المؤثرة على الربحية المصارف الخاصة في سورية (دراسة تطبيقية)، مجلة جامعة البحث، المجلد 38، ال عدد33، 2016، سوريا،
18. مجلة البديل الاقتصادي، غربي ياسين سي لخضر، دور إدارة الودائع في التوفيق بين هدي السيولة والربحية لدى البنوك التجارية الجزائرية، دراسة استطلاعية لعينة من إطارات البنوك العمومية الجزائرية، جامعة الجلفة، العدد 5،
19. محمد عيسى، مجلة استراتيجية وتنمية، مجلة علمية دولية محكمة مختصة في ميدان الاقتصاد، المجلة 8، ال عدد15، الجائر، ديسمبر 2018،
20. موارد تهتان، زين الدين شروقي، العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية: دراسة حالة على عينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2011/2005)، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، جامعة المدينة، الجزائر، ال عدد1، أفريل 2014
21. نظام الأساس لبنك البلاد شركة مساهمة سعودية، بنك البلاد، السعودية، 2018
22. نوى طه حسين وآخرون، دور إدارة الودائع في التوفيق بين هدي السيولة والربحية لدى البنوك التجارية الجزائرية، مجلة البديل الاقتصادي، ال عدد5، الجزائر،
- **الملتقيات:**
23. كمال زريق، تقييم تجربة البنوك الإسلامية بالجزائر، ملتقى الخرطوم للمنتجات المالية الإسلامية 5-6 أبريل 2012، الجزائر

• **التقارير:**

24. بنك البلاد تقرير سنوي، 2019
25. بنك البلاد، تقرير سنوي، 2018،

26. بنك البلاد، تقرير سنوي، 2021،
27. بنك الجزيرة، تقرير سنوي 2013،
28. بنك الجزيرة، تقرير سنوي، 2021،
29. بنك الراجحي، التقرير السنوي، 2021
30. تقرير الاستدامة لتسيير الاعمال، بنك البلاد، السعودية، 2008،

• المواقع الإلكترونية:

31. بنك البلاد، موقع - <https://sa.inresting.com/equities/bank-albilad-inversting.com/company-profil>



الملحق رقم (1): نتائج تقدير نموذج الانحدار التجميعي للنموذج الأول

Dependent Variable: LOGDI?				
Method: Pooled Least Squares				
Date: 06/12/23 Time: 15:02				
Sample: 2010 2020				
Included observations: 11				
Cross-sections included: 4				
Total pool (balanced) observations: 44				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOGLIQ?	0.076260	0.035961	2.120609	0.0402
LOGROA?	0.024381	0.029357	0.830489	0.4112
LOGSIZE?	-0.150577	0.038433	-3.917957	0.0003
C	5.691934	0.087758	64.85943	0.0000
R-squared	0.327536	Mean dependent var	5.759667	
Adjusted R-squared	0.277101	S.D. dependent var	0.078410	
S.E. of regression	0.066667	Akaike info criterion	-2.491697	
Sum squared resid	0.177781	Schwarz criterion	-2.329498	
Log likelihood	58.81733	Hannan-Quinn criter.	-2.431546	
F-statistic	6.494250	Durbin-Watson stat	0.451959	
Prob(F-statistic)	0.001101			

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج EVIEWS10

الملحق رقم (2): نتائج تقدير نموذج التأثيرات العشوائية للنموذج الأول

Dependent Variable: LOGDI?				
Method: Pooled EGLS (Cross-section random effects)				
Date: 06/12/23 Time: 15:14				
Sample: 2010 2020				
Included observations: 11				
Cross-sections included: 4				
Total pool (balanced) observations: 44				
Swamy and Arora estimator of component variances				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOGLIQ?	0.076260	0.036684	2.078821	0.0441
LOGROA?	0.024381	0.029947	0.814124	0.4204
LOGSIZE?	-0.150577	0.039205	-3.840752	0.0004
C	5.691934	0.089522	63.58134	0.0000
Random Effects (Cross)				
1--C	0.000000			
2--C	0.000000			
3--C	0.000000			
4--C	0.000000			
Effects Specification			S.D.	Rho
Cross-section random			0.000000	0.0000
Idiosyncratic random			0.068007	1.0000
Weighted Statistics				
R-squared	0.327536	Mean dependent var	5.759667	
Adjusted R-squared	0.277101	S.D. dependent var	0.078410	
S.E. of regression	0.066667	Sum squared resid	0.177781	
F-statistic	6.494250	Durbin-Watson stat	0.451959	
Prob(F-statistic)	0.001101			
Unweighted Statistics				
R-squared	0.327536	Mean dependent var	5.759667	
Sum squared resid	0.177781	Durbin-Watson stat	0.451959	

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج EViews10

الملحق رقم (3): نتائج تقدير نموذج التأثيرات الثابتة للنموذج الأول

Dependent Variable: LOGDI? Method: Pooled Least Squares Date: 06/12/23 Time: 15:07 Sample: 2010 2020 Included observations: 11 Cross-sections included: 4 Total pool (balanced) observations: 44				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOGLIQ?	0.103398	0.043453	2.379526	0.0226
LOGROA?	0.021417	0.038292	0.559297	0.5793
LOGSIZE?	-0.151540	0.039214	-3.864403	0.0004
C	5.738959	0.097729	58.72325	0.0000
Fixed Effects (Cross)				
1--C	-0.023634			
2--C	0.005990			
3--C	0.016401			
4--C	0.001243			
Effects Specification				
Cross-section fixed (dummy variables)				
R-squared	0.352712	Mean dependent var	5.759667	
Adjusted R-squared	0.247746	S.D. dependent var	0.078410	
S.E. of regression	0.068007	Akaike info criterion	-2.393490	
Sum squared resid	0.171125	Schwarz criterion	-2.109642	
Log likelihood	59.65679	Hannan-Quinn criter.	-2.288226	
F-statistic	3.360263	Durbin-Watson stat	0.566756	
Prob(F-statistic)	0.009592			

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج EViews10

الملحق رقم (4): نتائج تقدير نموذج الانحدار التجميعي للنموذج الثاني

Dependent Variable: LOGDI?				
Method: Pooled Least Squares				
Date: 06/12/23 Time: 18:31				
Sample: 2010 2020				
Included observations: 11				
Cross-sections included: 4				
Total pool (balanced) observations: 44				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOGINF?	0.008638	0.062104	0.139087	0.8901
LOGGDP?	0.075152	0.058229	1.290628	0.2042
LOGSIZE?	-0.145952	0.035998	-4.054485	0.0002
C	5.370991	0.218565	24.57392	0.0000
R-squared	0.414968	Mean dependent var	5.759667	
Adjusted R-squared	0.371091	S.D. dependent var	0.078410	
S.E. of regression	0.062182	Akaike info criterion	-2.630979	
Sum squared resid	0.154666	Schwarz criterion	-2.468780	
Log likelihood	61.88154	Hannan-Quinn criter.	-2.570828	
F-statistic	9.457454	Durbin-Watson stat	0.470582	
Prob(F-statistic)	0.000075			

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج EViews10

الملحق رقم (5): نتائج تقدير نموذج التأثيرات الثابتة للنموذج الثاني

Dependent Variable: LOGDI?				
Method: Pooled Least Squares				
Date: 06/12/23 Time: 18:35				
Sample: 2010 2020				
Included observations: 11				
Cross-sections included: 4				
Total pool (balanced) observations: 44				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOGINF?	0.374286	0.045305	8.261458	0.0000
LOGGDP?	-0.015942	0.030498	-0.522710	0.6043
LOGSIZE?	-0.121455	0.017986	-6.752912	0.0000
C	3.757270	0.181406	20.71198	0.0000
Fixed Effects (Cross)				
1--C	-0.189449			
2--C	0.062976			
3--C	0.104267			
4--C	0.022206			
Effects Specification				
Cross-section fixed (dummy variables)				
R-squared	0.866957	Mean dependent var	5.759667	
Adjusted R-squared	0.845383	S.D. dependent var	0.078410	
S.E. of regression	0.030832	Akaike info criterion	-3.975612	
Sum squared resid	0.035173	Schwarz criterion	-3.691764	
Log likelihood	94.46346	Hannan-Quinn criter.	-3.870347	
F-statistic	40.18438	Durbin-Watson stat	1.129674	
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج EViews10

الملحق رقم (6): نتائج تقدير نموذج التأثيرات العشوائية للنموذج الثاني

Dependent Variable: LOGDI?				
Method: Pooled EGLS (Cross-section random effects)				
Date: 06/12/23 Time: 18:39				
Sample: 2010 2020				
Included observations: 11				
Cross-sections included: 4				
Total pool (balanced) observations: 44				
Swamy and Arora estimator of component variances				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOGINF?	0.008638	0.030793	0.280512	0.7805
LOGGDP?	0.075152	0.028872	2.602953	0.0129
LOGSIZE?	-0.145952	0.017849	-8.177129	0.0000
C	5.370991	0.108371	49.56094	0.0000
Random Effects (Cross)				
1--C	0.000000			
2--C	0.000000			
3--C	0.000000			
4--C	0.000000			
Effects Specification				
			S.D.	Rho
Cross-section random			0.000000	0.0000
Idiosyncratic random			0.030832	1.0000
Weighted Statistics				
R-squared	0.414968	Mean dependent var		5.759667
Adjusted R-squared	0.371091	S.D. dependent var		0.078410
S.E. of regression	0.062182	Sum squared resid		0.154666
F-statistic	9.457454	Durbin-Watson stat		0.470582
Prob(F-statistic)	0.000075			
Unweighted Statistics				
R-squared	0.414968	Mean dependent var		5.759667
Sum squared resid	0.154666	Durbin-Watson stat		0.470582

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج EViews10

الملحق رقم (7): نتائج اختبار المفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي و نموذج التاثيرات الثابتة

Redundant Fixed Effects Tests				
Pool: BANK				
Test cross-section fixed effects				
Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.	
Cross-section F	41.900336	(3,37)	0.0000	
Cross-section Chi-square	65.163837	3	0.0000	
Cross-section fixed effects test equation:				
Dependent Variable: LOGDI?				
Method: Panel Least Squares				
Date: 06/12/23 Time: 18:48				
Sample: 2010 2020				
Included observations: 11				
Cross-sections included: 4				
Total pool (balanced) observations: 44				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOGINF?	0.008638	0.062104	0.139087	0.8901
LOGGDP?	0.075152	0.058229	1.290628	0.2042
LOGSIZE?	-0.145952	0.035998	-4.054485	0.0002
C	5.370991	0.218565	24.57392	0.0000
R-squared	0.414968	Mean dependent var	5.759667	
Adjusted R-squared	0.371091	S.D. dependent var	0.078410	
S.E. of regression	0.062182	Akaike info criterion	-2.630979	
Sum squared resid	0.154666	Schwarz criterion	-2.468780	
Log likelihood	61.88154	Hannan-Quinn criter.	-2.570828	
F-statistic	9.457454	Durbin-Watson stat	0.470582	
Prob(F-statistic)	0.000075			

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج EVIEWS10

الملحق رقم (8): نتائج اختبار هومسان للمفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة و نموذج التأثيرات العشوائية

Correlated Random Effects - Hausman Test				
Pool: BANK				
Test cross-section random effects				
Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.	
Cross-section random	125.701009	3	0.0000	
** WARNING: estimated cross-section random effects variance is zero.				
Cross-section random effects test comparisons:				
Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
LOGINF?	0.374286	0.008638	0.001104	0.0000
LOGGDP?	-0.015942	0.075152	0.000097	0.0000
LOGSIZE?	-0.121455	-0.145952	0.000005	0.0000
Cross-section random effects test equation:				
Dependent Variable: LOGDI?				
Method: Panel Least Squares				
Date: 06/12/23 Time: 18:51				
Sample: 2010 2020				
Included observations: 11				
Cross-sections included: 4				
Total pool (balanced) observations: 44				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	3.757270	0.181406	20.71198	0.0000
LOGINF?	0.374286	0.045305	8.261458	0.0000
LOGGDP?	-0.015942	0.030498	-0.522710	0.6043
LOGSIZE?	-0.121455	0.017986	-6.752912	0.0000
Effects Specification				
Cross-section fixed (dummy variables)				
R-squared	0.866957	Mean dependent var	5.759667	
Adjusted R-squared	0.845383	S.D. dependent var	0.078410	
S.E. of regression	0.030832	Akaike info criterion	-3.975612	
Sum squared resid	0.035173	Schwarz criterion	-3.691764	
Log likelihood	94.46346	Hannan-Quinn criter.	-3.870347	
F-statistic	40.18438	Durbin-Watson stat	1.129674	
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج EViews10